

ثورة الفيروسات

(كوفيد 19 يغير معالم الكون)

د. ثابت غنام



حقوق الطبع والنشر محفوظة
لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

ثورة الفيروسات

د. ثابت غنام

2020/15680 بدار الكتب المصرية

978-977-85679-9-1

دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع

من تصميمات الدار



اسم الدار

اسم الكتاب

اسم الكاتب

رقم الايداع

الترقيم الدولي

الإخراج الفني

الغلاف

daraladeeb@gmail.com

فون- وواتس 01014449164

Facebook: Dar.Aladeb

gmail : daraladeeb@gmail.com

Tel: 002- 01014449164

المقدمة:

فيروس (كورونا) القاتل اسمه في الاشتقاق أتى من المعنى اللتينى (corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يُشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفريونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك حُملاً من البروزات السطحية، مما يُظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة .

ويقول الله جل وعلا (وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). وقد يبتلى الله العباد ويمتحانهم؛ ليعلموا فقرهم وحاجتهم إليه، وأنه لا غنى لهم عنه، رغم ما تقدموا فيه من العلم، ورغم ما وصلوا إليه من الطب، ورغم ما عندهم من المال، فإن ذلك كله يبقى حائلاً دون كشف الكربات وقضاء الحاجات، فلا يكشف الضر إلا الله، ولا يدفع البلاء إلا الله، ولا يشفي من المرض إلا الله. فعلى المسلم أن يكون عظيم الإيمان بالقضاء والقدر موقناً بأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وما أصابه لم يكن ليخطئه وأن الآجال محدودة والنفاس معدودة ولن تموت نفس حتى تستكمل رزقها وأجلها فإن أصيب المسلم بشيء فلا يقل متحسراً معترضاً على القضاء والقدر.

وعلى المسلم أن يعلم أن هذه الفيروسات والأوبئة والأمراض لا تتحرك ولا تنتقل ولا تؤذي أحداً إلا بقضاء الله وقدره قال ﷺ (لا عدوى ولا طيرة) أي أن الأمراض لا تعدي بنفسها وإنما تنتقل بقضاء الله وقدره فيصيب بها من يشاء ويصرفها عن من يشاء ولذلك ترى الجماعة في البيت الواحد وهذا مصاب وهذا معافى.

تفكروا في عظيم قدرة الله سبحانه فهذا وباء استنفرت لأجله وزارات الصحة في العالم، وأغلقت بسببه مدارس وجامعات، وغطلت مصالح، وهز اقتصاد العالم، وهو فيروس لا يرى بالعين المجردة، فما أضعف الإنسان أمام قدرة الله! ﴿ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ﴾ مخلوق ركب الطائرات بلا تذاكر، وتجاوز نقاط التفتيش بلا تحايل، ودخل الدول بلا جوازات، وعبر القارات مع شدة التدابير والاحترازات، ذلك ليعلم العالم أن أمر الله نافذ، وأنه على كل شيء قدير؛ ﴿ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴾ .. لذلك جعلت الشريعة الحفاظ على حياة وصحة الإنسان أحد الضروريات الأساسية التي أمرت الشريعة بالحفاظ عليها وحمايتها وتمييزها، فحذرت الشريعة الإسلامية من إيقاع النفس في مواطن الهلاك، فقال تعالى: (وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ).

فمجموع النصوص الشرعية تشير إلى وجوب اجتناب الأسباب المؤدية إلى انتقال العدوى، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن الطاعون، وهو مرضٌ مُعْدٍ: "إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه" رواه البخاري ومسلم .

والإسلام دينُ الكمال والجمال والنظافة؛ لذلك أمر الإسلام بال غسل والتطهر من الأوساخ والأدران التي هي مرتع للأمراض وسبب في نقلها وانتشارها فقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) .

لولا محن الدنيا ومصائبها لأصاب العبد من أدواء الكبر والعجب والفرعنة وقسوة القلب ما هو سبب هلاكه عاجلاً وأجلاً، فمن رحمة أرحم الراحمين أن ينفقده في الأحيان بأنواع من أدوية المصائب تكون حمية له من هذه الأدواء.. كما قال الشاعر:

(قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ** ويبتلى الله بعض القوم بالنعم)

فعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الطاعون؟ فأخبرني: أنه عذابٌ يبعثه الله على من يشاء، وأن الله جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ، ليس من أحدٍ يَقَعُ الطاعونُ فَيَمُوتُ في بَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أنه لا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ.. رواه: البخاري ومسلم.

ونختم بقول رسولنا الكريم عندما قال: (عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له).

بقلم د. سيد غيث ..

كلمة المؤلف :

يتناول هذا الكتاب ما أقلق كل البشرية وهي جائحة كورونا، فهل سألت نفسك من قبل عن هذه الكائنات الدقيقة؟ وإلى أي عالم تنتمي؟ وما هي الأوبئة والأمراض حتى نتمكن من معرفة ما هية فيروس كورونا.

في الحقيقة إن هذه الكائنات تنتمي لما يعرف بـ **Microbiology** (علم الأحياء الدقيقة) وهو أحد فروع علم الأحياء والذي يهتم بدراسة الكائنات التي لا ترى بالعين المجردة مثل (الطحالب الدقيقة، الفطريات، البكتريا والفيروسات) والفيروسات كائنات دقيقة للغاية ومنتشرة في أرجاء الأرض منها الخطيرة والخطيرة جدا ومن أمثلتها الانفلونزا، الكبد الوبائي وكذلك فيروس كورونا وقد انتشر الفيروس مؤخرا بشكل كبير ليتسبب في موت الكثير من الأشخاص في شتى بقاع الأرض مما سبب الزعر والهلع لجميع وكان سببا في موت العديد من الأشخاص. وفي هذا الكتاب سوف يتناول مواضيع متنوعة عن الفيروس حتى يتسنى للقارئ أن يصبح بين يديه كل كل ما هو جديد عن الفيروس.

كما حاولنا في هذا الكتاب أن نضع بين يدي القارئ العزيز معظم ما توافر من معلومات عن هذا المستصغر الذي كاد لا يبين.

- سينايور كورونا المستصغر :

من منا يتخيل أنه سيكون من معاصري أو ضحايا وباء كوفيد 19 (فيروس كورونا) الذي أربك كل الحسابات لدى أئمة الأمم المتسلطة والظانة أنها قادرة وقفت عاجزة حائرة مشاهدة لما ستؤول إليه الأمور وما هي النهاية التي سيشهدا العالم بعد ان ظنوا أنهم قادرون على فعل أي شئ ولكن هيهات انكشف المستور والغطاء الشفاف الذي اعتقدوا أنه ساتر للزيف الذي كانوا يعيشوه هذا الميكروب الذي كاد لا يبين لا هو كائن حي ولا كائن غير حي فهو خليط بينهما كما أنه بالغ في الصغر ليعيد لنا العبر السابقة للنمرود الذي حيرته حشرة كانت تنغص عليه حياته ولكن نظراً للتقدم المذهل في عصرنا هذا كان عند الله الخفي الصغير الدقيق الذي لا يرى

إلا بالمجهر الإلكتروني ومن ينظر للأحداث الدائرة بنظرة ثابتة يراها سيناريو أبطاله اثنين هما أمريكا والصين مع بعض الكومبارس وكلمهم شاربون من الكأس فمن رأى المتواضع أن أمريكا التي انقلب عليها السحر ومن هنا أقول أن السيناريو كان المقصود به ضرب الصين ظناً من أمريكا أنها تناطح أو تسعى أن تزاحمها الزعامة مكان من أمريكا إلا أن صنعت الفيروس في معاملها واختلفت معها دولة الصين ومن كان يتابع الأحداث يرى أن من كان يعاني هو الصين فقط وكلنا مشاهدين وسرعان ما توصل الصينيون لـ D.N.A الخاص بالفيروس وتمكنوا من النجاة لحد ما بعد صراع مرير ومعاناة فأغلقت أبوابها وأخذت كل أشكال الحيلة حتى نجحت في مكافحة هذا المستصغر وليس ذلك فقط ولكن استطاعت أن تعدل في الحمض النووي للفيروس وأرسلته لأمريكا وأعوانها وهذا ما نلاحظه الآن معاناة لفريق أمريكا وأوروبا ونحمد الله أننا مشاهدون نعاني طبعاً ولكن ليس بالقدر التي تشاهده لأننا لسنا مقصودين بهذه الحرب البيولوجية الضخمة البسيطة الغير مكلفة في أدوات الحرب ولكن في الجانب الآخر أودت بحياة الكثيرين من البشر وأصبح كل منا يخاف من الآخر إلى هذا وصلنا يا الله أصبح الأب يخاف مصافحة أبنائه ظناً منه أن سيصيبه من هنا حدث خلل في العلاقات البشرية الطبيعية نحن نعيش زمن لم يدر بمخيلتنا أننا سنكون من متابعيه والآن تفاوتت الأفكار لدى مختلف الفئات ولم يعد هناك حديث يتداول في العالم كله إلا كورونا فأصبحت الكورونا متصدرة كل المشاهد وهي الآن النجم الأوحيد ونجم الشباك المدلل ولكن هنا نجم يجنى الأرواح وليس الأموال كل هذا من أجل زعامة وهمية جنت على كل البشرية ومع اختلاف الأديان والألوان والخصال الجميع بلسان واحد يدعون الله أن يزيح هذا الوباء الذي يكاد لا يبين. ألم يدرك من أقام هذه الحرب آثم وعليه التوبة إن لم يكن قد مات بداء الكورونا وهل تنفع التوبة الآن بعد كل هذه الشرور التي أخذت منا أعزاء كانوا بيننا هنا أقول لقد انقلب السحر على الساحر أظن أنه قد تتبدل الزعمات وتتبدل القوى ولكن بعد فقد أعداد ضخمة وقانا الله شر هذا الوباء المصتصغر.

وعلى الرغم من عدم وجود أية أدلة واضحة على أن جائحة كورونا هي صنعة دولة بعينها للنيل من دول أخرى خاصة في ظل تفشى الفيروس وانتشاره في كافة دول العالم لدرجة أن

السيطرة عليه باتت خارج حدود وامكانات بعض الدول إلا أن ذلك لن يحول دون إعادة النظر في التفكير في الحروب البيولوجية كسلاح يمكن توظيفه في العلاقات الدولية. ومن ثم إذا فترضنا أن هناك حرباً بيولوجية موظفة لأغراض الردع يمكن أن يتسبب في تأثير شامل على شتى مناحى الحياة وقد يتسبب في شل القدرات الدولية. ومن هنا نقول أنه يمكن توظيف الحروب البيولوجية في ارغام المنافسين والخصوم خاصة أن سهل إعداده مع مزيد من الدمار الدولي الواسع ومن ثم فإن الأمر يحتاج إلى مزيد من العقل الدولي وتجنب الخوض في مثل تلك الحروب وأكبر مثال لنا الآن تفشى وباء كورونا رغم عدم وجود أدلة دامغة على أنه سلاحاً بيولوجياً إلى أنه قد يعيد النظر في استخدام مثل تلك الأسلحة لأنها تهدد الأمن العالمى بحيث أصبح لا يقتصر دور الدول وأجهزة استخباراتها على مراقبة التهديدات التقليدية وحسب بل قد يمتد إلى قضايا تتعلق بالصحة والأمن الإنسانى حيث أصبحت هذه الأجهزة تبذل مجهوداً كبيراً للحد من انتشار مثل هذه تلك الأوبئة الفتاكة من خلال تقديم المعلومات والتوصيات لصانع القرار خاصة الانتشار الواسع لفيروس كورونا كأداة ردع وهو ما يستلزم كافة التدابير الضرورية لمواجهة مثل هذه التحولات وذلك من خلال الاستثمار الفاعل فى الخدمات والمؤسسات الصحية والطبية ناهيك عن فرض الكثير من القيود والضمانات القانونية التى تحول دون استخدام توظيف هذا السلاح فى الساحة الدولية انطلاقاً من الالتزام بمعاهدة حظر الأسلحة البيولوجية.

- نبذة تاريخية عن انتشار فيروسات «كورونا» :

* منذ بضع سنوات انتشر وباء من نوع فيروس كورونا، وأصاب عدة آلاف من البشر خصوصاً في جنوب الصين وهونغ كونغ. ووجد أن المصاب بهذا الفيروس يعاني من التهاب حاد في الجهاز التنفسي وارتفاع في درجة الحرارة، أثرت مضاعفاته على الأطفال وكبار السن بشكل خاص، ووجد أن المرض ينتقل بين الناس عن طريق السعال والعطاس وملامسة الأشياء الملوثة بالفيروس، ولا يوجد علاج محدد للمرض وإنما هو علاج للأعراض. وتم التركيز على الوقاية بالتنظيف الصحي وتوعية الناس بوسيلة انتقال المرض لتجنبها، والحرص على النظافة

الشخصية بما في ذلك غسل الأيدي، والحد من الاختلاط بمرضى البرد والأنفلونزا، والبقاء في البيت عند الإصابة بالرشح.

ثم تتابع اكتشاف العلماء لفصائل فيروس كورونا إلى أن اكتشف الفصيل السادس الذي نحن في صدد الحديث عنه في شهر أبريل (نيسان) عام 2012. وفي الفترة من أبريل 2012 وحتى نهاية يوليو (تموز) 2013 (14 شهرا) اكتشفت 94 حالة فيروس كورونا في ثماني دول توفي منها 46 حالة (50 في المائة) وكان نصيب السعودية من هذه الإصابات 74 حالة توفي منها 39 حالة. أما باقي الدول التي اكتشف فيها الفيروس فتشمل قطر والإمارات والأردن وإيطاليا وفرنسا وفقا لتقرير مركز مكافحة الأمراض بالولايات المتحدة الأمريكية.

مفاهيم مرتبطة بفيروس كورونا:

- ماهية الفيروس:

كائن يجمع في خصائصه بين الكائن الحي أثناء تواجده داخل العائل (المريض) والكائن الغير حي حينما يتواجد خارج العائل كما أن حجمه متناهى في الصغر لا يرى إلا بالمجهر الإلكتروني.

- الوباء:

مرض ينتشر في عدة دول حول العالم في نفس الوقت ويحصد أرواح كثيرة وبالتالي تعتبره منظمة الصحة العالمية وباءاً ويكون المرض متمتع بالحصانة بما يفوق التوقعات ويكون هناك زيادة مفاجئة في الحالات المرضية.

- حالة المؤشر:

حالات أصيبت في أوطانهم ثم عادوا أو مواطنين أصيبوا من مسافرين عائدين ولكن لا يعتد بها أن يعلن عنها كوباء. وتنقسم الحالة إلى حالات مؤكدة وحالات مشتبهاة وحالات محتملة.

حجم الفيروس:

يأتي على شكل كرة معقدة من المواد الوراثية المغلفة بالمواد الكيميائية الدهنية التي يبلغ قطرها

80 مليار جزء من المتر وعلى الرغم من صغره المتناهي إلا أنه أخضع نصف سكان المعمورة للحجر الصحي وأوقف عجلة الحياة في مختلف دول العالم. وأصبح أشهر كائن على البسيطة وأصبح الآن هو موضع دراسة على نطاق واسع غير مسبوق.

- العالق :

هو كل مواطن كان في زيارة مؤقتة لإحدى هذه الدول أو كان مسافراً بغرض السياحة أو في رحلة علاج أو في مهمة عمل أو نشاط تجارى أو ثقافى أو كان حاضراً في مؤتمر بالخارج أو من شريحة الطلاب ممن أغلقت المدن الجامعية الخاصة بهم ولم يتمكنوا من العودة إلى أوطانهم بسبب توقف حركة الطيران.

- الجائحة:

وباء ينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلاً أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم ومن أمثلتها الجدري والسل وأكثرها تدميراً الطاعون الأسود وحديثاً كورونا.

تقنيات لقاحات كورونا:

تعمل شركات الأدوية العالمية والمختبرات على تطوير لقاح تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا وتجاوز عدد اللقاحات وهناك بعض اللقاحات على مرحلة التجارب السريرية على البشر.

- اللقاح المؤتلف:

تستخدم شركة (نوفافاكس) الأمريكية ومقرها في استراليا هذه الطريقة بشكل حصري وتعتمد التقنية على استخدام الهندسة الوراثية لزراعة نسخ غير ضارة من بروتين البروتين وتعبئة في جزئيات منتهية الصغر بحجم الفيروس.

تنقية اللقاحات الجينية:

تقوم أربع شركات من الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا هي (موربرنا وايفوفيو الأمريكية ، فايز دوينونينيك الألمانية) . وتعتمد هذه التقنية على أخذ المواد الوراثية من الفيروس ووضعها في

خلايا الجسم السليمة لتحضير المناعة ويحمل اللقاح تعليماته للجسم لإفراز بروتين الفيروس الجديد ، وعندما يكتشف الجسم المادة الجينية ويحدد البروتين الجديد على أنه جسم غريب ، يقوم بتثبيت استجابة مناعية له.

تنقية الفيروس الفعلى:

تستخدم فى اللقاحات الثلاثة المنتقيه ويطورها معهد شركات ووهان ولكن للمنتجات البيولوجية وشركة سينوفاك وتعتمد الطريقة على قتل الفيروس الفعلى من خلال تعريضه للأشعة فوق البنفسجية أو المواد الكيميائية ومن ثم إدخاله إلى جسم الإنسان لتحضير الاستجابة المناعية.

الفارق ما بين الأسلحة التقليدية والأسلحة البيولوجية :

الأسلحة التقليدية هى أسلحة لا تسبب دمار شامل ، وهى عبارة عن بنادق ومتفجرات كيميائية ودبابات وطائرات وسفن حربية وهذه الأسلحة تطورت عبر العصور وغالباً ما تصيب العسكريين للجيش المعادية وهى تصيب المدنيين أيضاً ولكن ليسوا هم الهدف .

- الأسلحة البيولوجية :

استخدام متعمد للجراثيم والفيروسات عبر نشر سمومها بين البشر والحيوانات مما يؤدي لتفشي الأوبئة والأمراض بما يؤثر على شتى مناحى الحياة وهى تختلف عن الحروب التقليدية أنها حروباً صامتة ورغم أنها لا تستهدف البنية التحتية للدول ألا أنها تأتى ضمن الحروب الأشد فتكاً ويعتبرها البعض ضمن أسلحة الدمار الشامل.

ويوجد حوالى 200 نوع من الفيروسات والبكتريا التى يمكن استخدامها كسلاح ردع بين الدول وتم تصنيف هذه الأنواع إلى أنواع شديدة الخطورة كالطاعون والجدرى والجمرة الخبيثة والكوليرا وأنواع أقل حدة كالحمى الصفراء وبكتريا السل والالتهاب الدماغى وقد استخدمها بعض الدول فى عدد من المعارك ويتبع مراحل استخدام الأسلحة البيولوجية كانت قبل الميلاد بـ 600 عام حيث كانت تستخدم جثث الحيوانات والقاذورات فى تلويث الآبار ومصادر المياه بهدف أضعاف العدو.

وفى العصر الحديث فى القرنين 19،20 وذلك من خلال الحرب العالمية الأولى حيث استخدمت ألمانيا الحيوانات المصابة بالبكتريا ونقلتها للدول المعادية . وفى الحرب العالمية الثانية حيث عملت اليابان على إجراء العديد من التجارب البيولوجية على السجناء وذلك باصابتهم بالكوليرا والجمرة الخبيثة والطاعون لخدمة أغراضها كما استطاعت تغذية البراغيث على الفئران المصابة بالطاعون ثم قامت باطلاق هذه البراغيث من الطائرات فوق عدد من المدن الصينية مما ساعد فى انتشار وباء الطاعون كما قامت بريطانيا بتطوير السلاح البيولوجى بهدف ردع الألمان واستطاعت بعض الجماعات والتنظيمات الإرهابية استخدام هذه الوسائل البيولوجية وكانت أولى هذه الملامح إرهاب الجمرة الخبيثة حيث وجهت أصابع الاتهام لتنظيم القاعدة حيث أرسلت طرد يحمل الفيروس لعدد من الكونجرس عام 2001 ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد حيث قام تنظيم داعش 2014 بتصنيع قنابل تحتوى على عقارب سامة بمجرد ارتطامها بالأرض تنتشر العقارب ومن ثم ترويع المواطنين وترهيبهم .

لماذا تسعى الدول لاستخدام الأسلحة البيولوجية :

1- سلاح استراتيجي منخفض التكلفة (قنابل الفقراء).

2- مكافئة القوة ومعادلة التأثير.

3- التأثير الشامل وشل القدرات.

- فصائل فيروس كورونا:

يتكون (فيروس كورونا) من عائلة كبيرة من الفصائل اكتشفت في منتصف القرن الماضي، تصيب الحيوانات والطيور والبشر بأمراض في الجهاز التنفسي تختلف في شدتها من البرد العارض إلى الالتهاب التنفسي الحاد. وقد سمي الفيروس بهذا الاسم (كورونا) التي تعني التاج، لأنه يبدو تحت المجهر الإلكتروني محاطا بهالة شبيهة بالتاج. يتكاثر الفيروس داخل الخلية الحية ثم يخرج إلى سطح الخلية في كميات كبيرة ليهاجم خلايا حية أخرى.

وإلى ما قبل 10 سنوات مضت، كانت هناك ثلاث فصائل رئيسة من (فيروس كورونا) تصيب الجنس البشري.

وفي عام 2003 انتشر في قارة آسيا وباء كان سببه فصيل جديد من (فيروس كورونا)، أصاب ضحاياه بمرض شديد الوطأة خاصة في الجهاز التنفسي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد (**Severe Acute Respiratory Syndrome**) **SARS** ، وأطلقت على الفيروس اسم «الفيروس التاجي - سارس» (SAR - Covirus). وأصاب هذا الوباء ما لا يقل عن 8000 إنسان توفي منهم 800 شخص أي عشرة في المائة من المصابين.

وتوالى اكتشاف فصيلين جديدين للفيروس في عامي 2004، 2005 وفي أبريل (نيسان) من عام 2012 اكتشف العلماء في السعودية وقطر، الفصيل السادس من (فيروس كورونا) وأطلقوا عليه اسم «نوفل كورونا، أي كورونا الجديد» (NOVEL CORONA VIRUS) أو «ميرس» أي «الفيروس التاجي لمنطقة الشرق الأوسط» (**Middle East Respiratory Syndrome MERS - CoV**) ووجد من خصائصه أنه قريب الشبه من فيروس «سارس» ويؤدي إلى أعراض لا تختلف كثيرا عن أعراض مرض السارس.

أما عن العلاقة بين فيروسي (نوفل كورونا) و(سارس)، فيقول أ.د. زهير السباعي: «كثيرا ما يثار هذا السؤال، والواقع أنهما أبناء عمومة ينبعان من أصل واحد، والفرق الرئيس بين الاثنين هو أن فيروس (نوفل كورونا) ليس شديد العدوى مثل فيروس (سارس)، أما من حيث الأعراض المرضية والعلاج وطرق الوقاية فلا تكاد توجد فوارق تذكر بين الاثنين».

- انتقال الفيروس :

المعلومات عن كيفية العدوى بالفيروس حتى الوقت الحاضر ليست واضحة تماما والمعتقد استنادا إلى الحالات القليلة التي شخّصت حتى الآن، أن الفيروس ينتقل مع الرذاذ من المرضى إلى الأصحاء عن طريق السعال والعطاس، وعن طريق الأيدي الملوثة بالفيروس. والمطمئن نسبيا أنه ليس شديد العدوى مثل «سارس». وقد وجد أن أكثر المعرضين لعدوى المرض الفريق

الطبي الذي يعنى بالمرضى. ومن هنا ينصح بأن يأخذوا حذرهم ويتخذوا كل الإجراءات الطبية المعروفة للوقاية منه.

أما عن انتشار كورونا الجديد فتشير آخر إحصائية نشرت من منظمة الصحة العالمية في 15 أبريل (نيسان) 2014 إلى أنه تم تشخيص 222 حالة مؤكدة في العالم توفي منهم 80. وتعتبر السعودية الأكثر إصابة بالفيروس الذي ظهر في عدد مختلف من المدن والمناطق وتركزت أكثر الإصابات في منطقة الأحساء. ولوحظ أن 80 في المائة من الحالات في السعودية كانت في الذكور، وقد يكون للنقاب (الزي الإسلامي للنساء في السعودية) دور في تقليل معدل الإصابة لأنه يحمي الفم والأنف من انتقال الفيروسات.

أما الدول الأخرى التي ثبت وجود حالات فيها فهي بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، قطر، الأردن فرنسا، الإمارات وتونس.



كورونا مرض تنفسي يصيب الرئتين ويدمرها

طرق انتقاله لا تزال غامضة:

تواترت الأنباء في الأسابيع الثلاثة الأخيرة عن حدوث بعض الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» في السعودية وبشكل خاص في مدينة جدة، وتناقلت المواقع الاجتماعية معلومات كثيرة تتعلق بمصدر الإصابة وطرق انتقال العدوى وتناقضات أخرى حول وجود لقاح وعلاج لهذا المرض.

نقلنا هذه التساؤلات إلى الأستاذ الدكتور زهير أحمد السباعي أستاذ طب الأسرة والمجتمع، فنفى في بداية حديثه أن يكون فيروس «كورونا» مختصاً بالمملكة وحدها، مشيراً إلى أنه توجد ست فصائل للفيروس في أنحاء العالم، منها الفصيل السادس الذي اكتشفت حالات الإصابة به أول ما اكتشفت في السعودية وقطر في عام 2012 وسمي الفصيل بـ«نوفل كورونا» (كورونا الجديد).

كشفت الصحة العالمية عن المصدر المحتمل لفيروس كورونا:

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن مصدر الفيروس هو الخفاش ومنه انتقل منه للإنسان عن طريق وسيط بمعنى أن أصل هذا الفيروس أصله حيوانى ولم يتلاعب فيه مختبرياً وأن الخفافيش هي موطنه البيئى ومن هنا أصبح من الضرورى معرفة كيف انتقل الفيروس للبشر ولهذا تعمل منظمة الصحة بالتعاون مع البلدان من أجل تحديد طبيعة فيروس كورونا .

تقول المتحدثة باسم المنظمة حتى الآن لا نعرف ما هو مصدر الفيروس وعليه يجب التركيز مع الحقائق وليس بالنظريات وأشارت المتحدثة أن 70% من الفيروسات الجديدة مصدرها حيوانى من بينها فيروسات أيبولا والطاعون وكورونا؟

قامت دول العالم بعمل قيود على العمل والحركة التجارية المرتبطة بوباء كورونا إلى إثارة مخاوف كثيرة حول الأمن الغذائى. عملت على اهتزاز التجارة الداخلية والخارجية وأغلقت بعض الموانئ وفرضت قيود على تصدير سلع غذائية أساسية من دول مصدرة.

ويصف الخبراء الموقف بالصعوبة لأن كثيراً مما نشهده غير مسبوق وهل احتمال حدوث مجاعة أم أننا أمام حدث كبير ولكنه عابر.

ويوضح المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي (دايفيد بيسلي) إلى التشاؤم فقد حذر الشهر الماضي من مجاعات متعددة حول العالم بغضون أشهر وأن هناك عدد كبير من الوفيات من جراء المضاعفات الاقتصادية للوباء. وقد ذكر أن عدد الأشخاص الذين يواجهون المجاعة مثل الوباء (135 مليون شخص) كما أن هناك صعوبات إضافية جراء الوباء. ولكن يؤكد الخبراء أن المحاصيل كافية للجميع ولكن المشكلة في تعطيل الصادرات التي يراها كثيرون غير ضرورية ويمكن تفاديها ونجد في المنطقة العربية حالات متطرفة فبعض الدول يعاني قسوة مناخية لكن ينعم بفائض من المال لشراء الحلول وبعضها الآخر يتمتع بمناخ معتدل ومتنوع بينما يواجه الإفلاس والحرب.

هل كانت أمريكا على علم بفيروس كورونا قبل 11 شهر من ظهوره..؟
 زعم الصحفي الأمريكي (ديك أوليجير) في مقطع فيديو أن الكونجرس الأمريكي كان على دراية بفيروس كورونا المستجد قبل 11 شهر من ظهوره وزحفه إلى العالم منذ أواخر ديسمبر الماضي، بيد أن تقريراً صحفياً دحض تلك المزاعم.
 واستند أوليجير في ذلك إلى تبني الكونجرس الأمريكي مساعدات متعلقة بكورونا بموجب قانون (المساعدة والانعاش والأمان الاقتصادي الخاص بفيروس كورونا) المعروف في 24 يناير 2019 رغم أن الوباء ظهر أول مرة في العالم في ديسمبر 2019 لكن وكالة رويترز كشفت بعد بحث وتقصى أن الفيديو مجترأ ويشير إلى أمور كاذبة وغير صحيحة ، وقال أن البند المتعلق بالفيروس التاجي في مشروع القانون أضيف في مارس الماضي ووفقاً لسجلات الكونجرس الرسمية أصبح قانون كيرز قانوناً عاماً في 27 مارس الماضي.
 وذكرت رويترز أنه تم تقديم القانون في الأساس كمشروع قانون في 24 يناير 2019 من قبل النائب جو كورتني من ولاية كوينتيكيت بعنوان إلغاء الضريبي للمزايا الصحية من الطبقة المتوسطة لعام 2019.

ولم تتضمن النسخة الأولية لمشروع القانون أي شيء يتعلق بالفيروس التاجي المستجد لكن

أضيف بند لاحقاً بموجب قانون كيرز يتوافق مع الجائحة وهو أمر معتاد في الكونجرس. كان الكونجرس أقر بموجب ذلك القانون في وقت سابق من الشهر الماضي، حزمة مساعدات مالية بقيمة حزمة إنقاذ هائلة بقيمة 2.2 تريليون دولار وحتى اللحظة ، سجلت الولايات المتحدة الأكثر تضرراً من الوباء ، مليوني ، 27 ألفا و 113 ألف حالة وفاة وفق احصاءات وورلدميترز.

أعراض الإصابة بفيروس كورونا :

كما هو مسجل بمؤشرات المرض السعال المستمر وارتفاع درجة الحرارة وضيق في التنفس ولكن العلماء أخيراً يقولون أن عدد من الأشخاص الذين ثبت إصابتهم أصيبوا بطفح جلدي شبيه بلدغة الصقيع والتهاب الجلد الأحمر. بالإضافة لأعراض أخرى تم الإبلاغ عنها وهي التعب وآلام العين وفقدان الطعم والرائحة والإحساس بالوخز على الجلد.



- كيف ينتشر ..؟؟

يدخل الفيروس عن طريق الأنف والفم والعين بعد ملامستها بيد ملوثة بالفيروس وتستقر في الخلايا المبطنة للحلق والحنجرة.

وتحتوى جزئيات الفيروس مع مستقبلات على أسطحها ، التى تلعب دوراً رئيسياً فى تمرير المواد الكيميائية إلى خلايا الإنسان وإثارة الإشارات بينها ومن ثم يدخل الفيروس الحمض النووى لعمل نسخ عديدة من الفيروس داخل خلية الشخص المصاب(العائل) ومن ثم يتكاثر وينتشر داخل جسم الإنسان ثم ينشط الجهاز المناعى للإنسان السليم ويهاجم الفيروس ويقضى عليه ولكن هناك بعض الحالات يكون فيها الجهاز المناعى ضعيف فيصاب الإنسان بالميكروب.

لماذا يسبب فيروس كورونا الموت..؟

عندما يتحرك الفيروس إلى أسفل الجهاز التنفسى ويصيب الرئتين لاحتوائهما على الكثير من الخلايا التى تستجيب لمستقبلات الفيروس ويدمر الفيروس العديد من هذه الخلايا من الرئتين وهنا يحتاج هذا المريض لعناية مركزة بسبب قلة كفاءة الرئتين فى عملية التنفس والأخطر من ذلك أن يزداد افراز الجهاز المناعى لدى المريض مما يجذب خلايا كثيرة عن الحاجة للرئتين لمهاجمة الفيروس فتتسبب فى الالتهابات. وفى بعض الأحيان يصعب السيطرة على هذه الحالة ويزداد الالتهاب ويسمى بعاصفة السيفوكين ومن الممكن أن تقتل هذا المريض.

مراحل تطور العدوى بفيروس كورونا:

تعرض علماء لموقف محرج فى مواجهة فيروس كورونا وكشف الكثير عن النقص فى الاستعدادات لمواجهة الكارثة الفيروسية الجامحة وظهر هذا جلياً من خلال المعلومات الخاطئة والناقصة التى ظهرت فى البداية بشأن أعراض المرض وطرق انتقاله.

وبداية ظهوره كانت فى ولاية ووهان الصينية التى أصبحت أشهر مدينة فى العالم بعد ذلك وكان ذلك فى نهاية عام 2019 وخلال أقل من شهرين انتقل منها إلى معظم دول العالم ليربك الأنظمة الصحية ويضع العلماء فى مأزق.

ومع بداية ظهور الفيروس بدأت المعلومات تتضارب بشأن طريقة ظهوره وانتقاله للبشر إذ ذكرت تقارير بأن أصل المرض هو سوق للحيوانات فى ووهان حيث يحتك البشر بشكل مباشر

معها فيما قال آخريـن انتقل للبشر نتيجة أكل بعض الحيوانات كـالقوارض والخفافيش والفئران كما يحدث فى الصين.

لكن حتى الآن لم يثبت ذلك بصورة مؤكدة . مما دفع مسئول أمريكى وهو طبيب فى ذات الوقت - رواية تقول بأن الفيروس نشأ فى الصين:

وتقول رواية (د.سميث) الرئيس التنفيذى لحكومة مقاطعة سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا إعتقاده أن المرض انتشر بصمت فى شهر ديسمبر 2019 أى قبل ظهوره بشهر تقريباً من ظهور أول حالة تم رصدها . ويقول أن الفيروس ظل طليقا فى المجتمع الأمريكى وربما كان موجوداً منذ فترة ويرجح أنها ظهرت فى كاليفورنيا قبل وقت طويل ولم يلاحظوا لأنه تزامن مع موسم الانفلونزا.

بمعنى أنه قد وصل للولايات المتحدة بعد فترة قصيرة من ظهوره فى الصين وذلك قبل شهر من الإعلان عن أول إصابة فى واشنطن وذهب د/ سميث إلا أن الفيروس كان موجوداً بالفعل وليس كما يقال أنه نشأ فى الصين.

ورغم الوصول للمليونين فى شهر إبريل 2020 وفى خضم المعركة العالمية مع فيروس كورونا تلوح نقاط مبشرة وتفاصيل أكثر عن كورونا حيث أن هناك منذ زمن طويل نزلات برد شائعة ثم تفشى الأمراض القاتلة متلازمة الجهاز التنفسى الحاد (سارس) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) ولكن كلاهما أقل خطورة بكثير عن الكورونا الذى تسبب فى وفاة الكثير بالإضافة للخسائر الإقتصادية.

ويقال أن هذا الوباء قد نشأ فى الخفافيش ولها القدرة الفائقة فى التأثير على جهاز المناعة وهذه بدوره يجعل الخفافيش مستودع للفيروسات سريعة التكاثر القابلة للانتقال إلى البشر الذين يفتقروا للإستجابة المناعية السريعة ويقال أن الفيروس قد انتقل للإنسان عن طريق حيوانات وسيطة مثل الكلاب وربما حيوان آخر قريب من الإنسان.

أنواع الكمامات واستخداماتها :

الكمامة يوجد منها نوعان نوع طبي يستخدمه الأطباء فى المستشفيات والناس فى الشوارع وأماكن الازدحام للوقاية من العدوى ، أو لمنع الغبار والأتربة من دخول الأنف أو الفم فى حالات الحساسية أو منع الأمراض الموجودة لدى الأشخاص من الانتقال إلى غيرهم وهناك نوع آخر وهو الذى يستخدمه الناس لوضعه على فم الحيوانات حتى لا تقوم بأذية البشر ، أو الحيوانات الأخرى وما سنتحدث عنها.



أنواع الكمامات حسب ألوانها :

فى أغلب الأحيان نشاهد الكثير من الأشخاص فى البلاد الأجنبية يرتدون هذه الكمامات. أكثر البلاد العربية ، حيث أن البلاد الأوروبية تشتهر بجوها البارد الذى يكون عادة مصحوب بالكثير من العواصف الثلجية وهذا الجو قد يسبب الكثير من مشاكل الجهاز التنفسي للإنسان. يتم الكمامات فى الصيدليات ويرتدونها فى هذا الوقت منعاً للإصابة بالفيروسات المختلفة وتوجد هذه الكمامات فى الصيدليات بلونين هما الأبيض والأزرق الفاتح ويواجه الكثير من الناس مشكلة فى تحديد اللون الذى يمكن لهم أن يشترون وكيفية لبسه هذه الكمامة.

وقال الكثير من الأطباء رداً على هذا السؤال أن هناك طريقة صحيحة ارتداء الكمامة وهى الأكثر فعالية وهو عن طريق لبس الكمامة بطريقة مواجهة الوجود الذى يحمل اللون الأزرق إلى الخارج واللون الذى يحمل الأبيض إلى الداخل وهذا من أفضل الأشياء والطرق التى يمكن من خلالها لبس واستعمال الكمامة والذى يدل عليه اللونين حيث أن الأزرق مصنوع حتى يمنع

الجراثيم والميكروبات ومن الوقوف على الكمامة وهذا الأمر أكثر أهمية بالنسبة لمرض السرطان لأن مناعتهم تكون أضعف من غيرهم ولكن أن يتأثروا بالأمراض سريعاً .
وعلى الصعيد الآخر فأننا نجد أن هناك مجموعة من الأطباء تقول أن لبس الكمامة من الجهة البيضاء أو الزرقاء لا يمكن له أن يشكل فارقاً كبيراً وأنها تحمى فى أى وجه من الأوجه وأن لبست بأى طريقة من الطرق وأنه لا صحة كقول أن اللون الأزرق يمنع دخول الأمراض والفيروسات لك أن كنت تريد أن تحمى نفسك.

أما الأبيض يمنع ميكروباتك عن الآخرين وأن الطريقة الصحيحة لإرتداء الكمامة هو أن تكون الطبقة الداخلية باللون الأبيض والخارجية تكون باللون الأزرق أو الأخضر والطبقة الداخلية (البيضاء) والخارجية الزرقاء تعمل على مقاومة الماء بينما تعمل الطبقة الخارجية على منع خروج اللعاب من الداخل والخارجية الملونة فتحول دون أى سوائل أخرى إلى الداخل.

- كمادات الكيمياوى :

هذا النوع من الكمادات يستخدمه الأشخاص فى أغراض أخرى وهو أحد أهم معدات الوقاية الفردية ، فإنه يكون السبيل لحماية جميع الأعضاء الموجودة فى وجه الإنسان وكذلك رأسه فيمكن لها تحمى الأنف والعين وجلد الوجه وتحميهم من آثار العوامل الكيميائية والبيولوجية والغبار الذرى.

وتتكون الكمادات الكيمياوية من :

- 1- غطاء الوجه : وهو عبارة عن جزء مصنوع من المطاط ويوضع على الوجه وبه فتحة للتهوية ويركب فى هذه الفتحة صمام أمان وفلتر ، كما أنه يكون فيه عدسات كبيرة عند العينين حتى تسهل عملية الرؤية كما يوجد فى الأسفل أربطه حتى تساعد على تثبيت القناع فى الوجه.
- 2- الفلتر : وهو المسئول عن دخول الهواء إلى غطاء الوجه ويكون مصنوع من البلاستيك أو الزجاج وهو المسئول كذلك عن عدم دخول الأجزاء الصلبة السائلة والغازات السامة والأبخرة والدخان والجسيمات الأخرى إلى الجهاز التنفسي.

كيفية استخدام الكمامات الكيميائية:

- 1- استخدام واحدة مع مقاس الوجه تماماً.
- 2- خذ نفساً عميقاً ثم لا تتنفس وأغمض عينيك.
- 3- يجب أن تفك الأربطة المشدودة كلها بيديك.
- 4- يجب أن تدخلها من الأسفل من الذقن وحتى الرأس.
- 5- ضع يدك عند مدخل الهواء حتى تعرف أن كانت تعمل أم لا.

- كمامات الغبار:

هناك الكثير من الأشخاص الذين يفضلون ارتداء الكمامة ، كوقاية من الغبار الذى يكون فى الجو وذلك لأنهم يكون لديهم حساسية فى الأنف أو الصدر من الأتربة أو الغبار وتشير المنظمة إلى أن مصطلح (القناع) المستخدم يشمل الأقنعة المعدة فى البيت أو الأقنعة المرتجلة، كذلك فأن يطلق على الأقنعة الواقية الغبار والأقنعة الجراحية التى يطلق عليها فى بعض الأحيان اسم (الأقنعة الطبية)

كذلك فإن هذه الكمامة لا تستخدم فقط فى الوقاية من الغبار وإنما لديها استعمالات أخرى ، مثل استخدام طبيب الجراحة لها أو طبيب الاسنان أو الاجراءات الطبية أو العزل كذلك فأنها تستخدم فى حالات انتشار الأمراض فى الجو ، مثل فيروس كورونا المنتشر حالياً على مستوى العالم ويمكن أن يكون للكمامة الكثير من المسميات الأخرى فى البلاد العربية وتختلف من حيث الجودة حسب استخدامها.



- كمامة:

ينتشر هذا النوع من الكمامات في البلاد العربية مؤخراً خاصة بعد انتشار الكثير من الأمراض والفيروسات من أشهرها فيروس كورونا الذى يضرب الكثير من المدن العربية والغربية فى الوقت الحالى وهذا الأمر أدى بالكثير من الدول لتحديد أسعار دقيقة للكمامات من أشهر هذه الدول هى دولة الكويت العربية.

حيث أعلن وزير التجارة والصناعة أن سعر بيع الكمامات الطبية يبلغ 1.3 دينار للواحدة للجمهور ، 1.1 دينار للشركة أو المورد وهذا الأمر كان بدافع عدم الاستغلال انتشار الفيروس ورفع سعر الكمامات في الصيدليات وأضاف الوزير فى بيان أن كل من يخالف هذه يجب على المواطنين أن يعلموا السعر الحقيقى الجديد للكمامة فى البلاد وفق قانون حماية المستهلك وعلى الرغم من ذلك فأننا نجد أن هناك الكثير من الصيدليات تحاول أن تحتكر الكمامات لديها حتى تكون متوفرة لديها هى فقط بالأسعار التى تحددها.

كيفية استخدام الكمامات الطبية:

- 1- شراء الكمامة من الصيدليات فقط للتأكد من أنها معقمة وجاهزة للاستعمال.
- 2- تلبس الكمامة على الوجه الأبيض من الداخل والأزرق من الخارج.
- 3- الكمامة الواحدة تستخدم لمدة ثمان ساعات كحد أقصى ولا يمكن استخدامها مرة أخرى ، حتى أن يتم تطهيرها.
- 4- عدم ارتداء الكمامة أو خلعها يجب تجنب لمس الجزء الخارجى (الأزرق) منها حيث أنه يكون به الكثير من الجراثيم والميكروبات.

كيف يؤثر فيروس كورونا على الغذاء في البلدان العربية:

بعض وصفات الأغذية التي تزيد من المناعة وتقضى على الفيروسات

1-الموالح : (كالليمون والبرتقال - الليمون) وكذلك الملح الرشيدى من عند العطار وتقليل السكر حيث أنه يقلل من المناعة وكذلك فيتامينات الخضار والفاكهة حيث تحتوى على فيتامينات D,C وكذلك الماء القلوى (المضاف إليه القليل من الليمون). والماء والجنزبيل وكذلك تناول الماء بكميات كبيرة . كما يمكن استخدام حبة البركة المطحون المضاف إليها زيت الزيتون مرتين مرة صباحاً ومرة مساءً لأن حبة البركة تحتوى على مادة هيدروكسى كلورين وكذلك الشاي الأخضر والأحمر والليمون أو قشرة الليمون من 3 : 5 مرات وبهذه الأطعمة الغنية بالمواد التي ترفع من المناعة والتي تعمل على القضاء على الفيروسات ككل.

2-خطوات بسيطة : تعمل على تقوية الجهاز المناعى لمواجهة العدوى بفيروس كورونا وجد أن أكثر الأشخاص تعرضا لمضاعفات خطيرة بالفيروس من يعانون من مناعة ضعيفة وأصحاب الأمراض المزمنة . ويقول موقع (س إن بى س) أن ما بين 25 : 50% من المصابون بكورونا لا تظهر عليهم الأعراض حتى وإن كانت قاتلة. ويقول الخبراء أن تأثيرات الفيروس تختلف من مصاب لآخر نظراً إلى تفاوت عوامل العمر والحالة الصحية والجينية وطريقة تفاعل الجسم مع العدوى ويقول الباحث الأمريكى فى علم الأورام ستيفن تاكر أن أفضل طريقة لزيادة المناعة هو الحصول على قسط وافر من النوم. وأضاف أن صحة الإنسان تعتمد بشكل أساسى على اللياقة والتغذية والحالة الذهنية الجيدة والنوم وهذه هى الأعمدة الأربعة للمحافظة على المناعة فى أعلى معدلاتها . وأوضح أن من تنهار صحتهم عند الإصابة بالفيروس وأشار إلى ما يعرف فى الوسط الطبى بـ "عواصف السيتوكين" أى حينما يستجيب الجهاز المناعى بشكل مبالغ فيه إزاء العدوى ، فتتم مهاجمة عدة مناطق من الجسم وتحصل عدة اضطرابات خطيرة. والسيتوكين عبارة عن مادة يتم إفرازها من قبل خلايا الجهاز المناعى لأجل التعامل مع العناصر الخارجية مثل العدوى والالتهابات.

ونبه إلى أن مادة السيوتوكين ترتفع بشكل ملحوظ حينما ينام الإنسان بشكل سيئ ، حتى وإن كان ذلك ليلة واحدة فقط لا أكثر وهو ما يعنى أن المواظبة على السهر مؤذ جداً للجسم وقال أن نمط حياتنا المعاصر مؤذياً جداً للنوم الصحى ، نظراً إلى السهر وقضائنا وقتاً طويلاً أمام الشاشات الإلكترونية فضلاً عن استهلاك كميات كبرى من مادة الكافيين وشدد على أن النوم بشكل جيد يحمى الصحة ويعمل على تخفيض هرمونات التعب والغدة الكظرية وهذه العوامل تنعكس ايجابياً على مناعة الإنسان.

وسائل متنوعة لاكتشاف الإصابة بفيروس كورونا:

1- تطبيق برنامج زووم :

وذلك لعمل اجتماعات مرئية بعدما حدد الرئيس التنفيذى لزووم إريك يوان الخطوات التى تتخذها الشركة لمعالجة مشاكل مثل سرقة بيانات المستخدمين والمضايقات من قبل أشخاص يقتحمون المؤتمرات بما يعرف باسم زووم بومبينغ وتطمئن الشركة أن بنهاية الأسبوع الأخير من شهر إبريل 2020 سيتم حل مشكلة اختراق المعلومات وأضافت الشركة الجديدة مع شركة لوتا يعملون على الحماية الالكترونية وتعمل على دفع مكافآت مالية لمن يجد ثغرات فى تطبيق زووم.

وأعرب مستشار زووم اليكس ستاموس الذى عمل سابقاً فى فيسبوك أن هويات المستخدمين قد تكون سرقت على الأرجح من مكان آخر على الإنترنت وسرقة الهويات وكلمات المرور أمر شائع على الإنترنت وتتضمن التحسينات الجديدة المتعلقة بالأمان. أيضاً كما يمكن غلق البرنامج فى وجه المتطفلين.

وقد حظرت الهند من استخدام البرنامج باعتبارها منصة غير آمنة كما حظرت مدارس ولاية نيويورك استخدام المنصة لمخاوف أمنية.

2- جهاز يكشف الإصابة بكورونا فى وقت قياسى:

عبارة عن جهاز محمول انتجته شركة أمريكية لديه القدرة على تحديد إصابة الأشخاص بفيروس كورونا فى 5 دقائق فقط وهو قادر على تأكيد عدم الإصابة فى 13 دقيقة وهذا المحمول بحجم محمصة خبز ويعمل على التقنية الجزيئية مما يساعد العاملون فى مجال الصحة من استخدامه خارج المستشفيات مستقبلاً.

3- فى مصر تم افتتاح اول مركز لتقديم خدمه درايف ثرو فى جامعه عين شمس حيث يتم عمل أخذ المسحات والعينات وذلك بالتعاون بين وزارتي التعليم العالى ووزاره البحث العلمى والمعامل الجامعيه وهو المركز الاول من نوعه فى مصر ويتضمن ثلاثه انواع من التحاليل المسحه عن طرق الانف والثانى الاختبار السريع رابيد تست للجسام المضاده لفيروس كورونا وتؤكد وزاره التعليم العالى فتح مراكز اخرى فى المحافظات للتسهيل على المواطنين سواء كانت لديهم الاعراض او راغبين فى الاطمئنان على انفسهم.

استخدام الكاشف الحرارى لمعرفة درجة حراره الشخص

اذا ما كان مصاب ام لا.

= أهم الأدوية واللقاحات التى تناولتها الأبحاث عن فيروس كورونا :
- عقار هيدروكس كلوروكين (بلاكونيل) :

وهذا العقار قد أشار إليه وروج له الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وهذا ما تسبب فى زيادة الطلب عليه على الرغم من عدم موافقة إدارة الغذاء والدواء عليه كعلاج للفيروس لأن فاعليته غير حاسمة.

وفى البرازيل أوقفت الدراسات عليه بعد أن لاحظ الباحثون آثار خطيرة من استخدامه وذكر موقع لايف سانيس أن الباحثين أرادوا معرفة فاعلية هذا العقار الذى يستخدم لعلاج الملاريا على مرضى الكورونا ولكن لوحظ بعد تلقيهم الجرعات عالية من الدواء أصبحت ضربات قلبهم غير منتظمة مما قد يعرضهم إلى مشاكل أخرى فى القلب.

وفى السويد يوم 9 إبريل استخدم العقار ورد تقارير عن تسببه بآثار جانبية خطيرة من بينها تشنجات وفقد رؤية والصداع النصفى فى غضون أيام من تناول العقار كما قد تسبب لأحد المرضى بحدوث نبضات غير منتظمة لعضلة القلب إما بسرعة كبيرة أو بطيئة مما قد يؤدي إلى حدوث نوبة قلبية قاتلة.

وفى فرنسا حذرت أواخر شهر مارس 2020 من آثار جانبية خطيرة جراء استخدامها العقار وقال مدير عام الهيئة الوطنية لسلامة الأدوية والمنتجات الصحية (دومنيك مارتان) لوكالة فرانس برس : أنه تم الإبلاغ عن حوالى 30 أثراً جانبياً خطيراً ، و 3 وفيات لدى مصابين بفيروس كورونا عولجوا ببلاكونيل وأيضاً بعقار كالتيرا المضاد للفيروسات ويجمع بين مادتي لوبيتافير وريتونافير. وقد أوضح أنه أبلغ عن الآثار الجانبية بشكل أساسى فى المستشفى والتحليل جارية للتحقق من الآثار الناجمة هل من العقار أم من العلاجات التى تلقاها المصابون.

- عقار (ريمديسيفر التجريبي) لشركة جيليايد ساينز:

عند إجراء التجارب على هذا العقار من الشركة المصنعة قفزت أسهمها 16% عند الإغلاق وذلك يوم الخميس الموافق 2020/4/16 بعد أن عرض موقع سات الإخبارى أن المرضى المصابين بكورونا عند تعاطيهم هذا العقار تعافوا سريعاً من أعراض الحمى والجهاز التنفسى وغادروا المستشفى خلال أسبوع من العلاج غير أن مستشفى شيكاغو التابع لكلية الطب وضح أن البيانات الجزئية من تجربة سريرية مستمرة هى بالأساس غير مكتملة ولا ينبغى استخدامها لاستخلاص نتائج. وقد أوضحت أن البحث الحالى قد نشر دون تفويض وللتأكد من استخدام العقار كعلاج يتطلب مرور ما بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع لبيان ما إذا كان المريض خالى من الفيروس.

وقد استعانت مستشفى شيكاغو الجامعى بعدد من المتطوعين يقدروا (113 شخص) من المصابين بالفيروس وقد لوحظ أن معظمهم قد غادروا المستشفى وتوفى مريضان وقد زاد الإهتمام بعقار (ريمديسيفر) بعدما تم شفاء حوالى الثلثين من مجموعة صغيرة بهذا العقار.

وتستعد مصر لاستخدامه قريباً فى النصف الثانى من شهر يونيو 2020 ومن المعروف أن حالات الإصابة تنقسم إلى ثلاث حالات:

أ- بسيطة : ولا تحتاج لاستخدام الدواء .

ب- متوسطة : تستخدم العقار ونسبة التعافى مرتفعة جداً ونسبة الحالات المتوسطة 80%

ج- خطيرة : 5% وتستخدم العقار ونسبة التعافى حوالى ثلث المصابين

- استخدام بلازما الدم :

أعلن مدير عام صحة السلیمانیة صباح هورامى عن شفاء أحد الحالات فى العراق باستخدام بلازما الدم وقد غاد المريض المستشفى بعد تعافيه وذلك باستخدام بلازما المتعافين للمصابين بكورونا.

- تجربة مناعة القطيع التى أجراها عالم سويدي لمواجهة كورونا:

لم تفعل السويد كما فعلت الدول الأخرى إغلاقاً مشدداً على المحلات التجارية والتنقل ولكنها استحدثت طريقة وهى سياسة مناعة القطيع حيث أبقت على الحياة العامة لحد ما كما هى وكذلك المطاعم والمقاهى مفتوحة وكذلك المتزهات مفتوحة رغم تسجيل السويد لأعداد كبيرة من المصابين وتقوم هذه الاستراتيجية أساساً على حماية كبار السن الأكثر عرضة للمضاعفات الناجمة عن الوباء لكن مع السماح ببعض التفشى فى الأماكن العامة حتى يكتسب الناس مناعة ضد العدوى لاسيما أن نسبة مهمة ممن يصابون بكورونا لا تظهر عليهم أعراض المرض وقد أظهرت الوكالة السويدية العامة للصحة أن هذه الاستراتيجية (مناعة القطيع) فى العاصمة استوكهولم كانت فعالة وستظهر نتيجة خلال أسابيع وقد أكدت الوكالة أن استوكهولم أصبحت فى وضع مستقر وقد أوضحت الدراسات أن 20% من السكان قد اكتسبوا مناعة ضد الميكروب ولهذا بدا تراجعاً بطيئاً فى عدد الإصابات الجديدة ويقول أحد العاملين بالوكالة أن العدد المرتفع للوفيات كانت فى دور المسنين وتجرى السلطات الآن تحقيقاً حول هذا الموضوع لمعرفة السبب ويجرى مناعة القطيع فى العادة من خلال اللقاح ولكنه غير متاح ويقال أن هذه الاستراتيجية قد تتحقق فعلياً إذا أصبحت 60% من السكان محصنين وأى مناعة ضد العدوى

ولكن بعض الباحثين يشكون فى هذه المناعة لأن من يصاب بكورونا ثم يتعافى قد تنتقل إليه العدوى مرة أخرى.

- تجارب سريرية فى ألمانيا:

وكان ذلك يوم 2020/4/22 حينما قامت شركة بيونتك والمرتبطة بمختبر فايزر الأمريكى ستجرى أولى التجارب السريرية على لقاح ضد فيروس كورونا وستشمل هذه التجارب 200 متطوع يتراوح أعمارهم ما بين 18 : 55 عاماً وتعتبر بمثابة الاختبار الرابع على الإنسان فى العام وكانت قد أعلنت وزارة الصحة الألمانية سيطرتها على الفيروس وأنهم انتقلوا من زيادة حيوية إلى زيادة مستقرة وأعلنت أنها أجرت فحوصات على 1.7 مليون شخص حتى الآن وأعلنت وزارة الصحة الألمانية أنه ستنتج (50 مليون كمادة واقية أسبوعياً).

- فى مصر بدأ اختبار دواء أفيجان على مصابى فيروس كورونا:

وذلك يوم الجمعة الموافق 2020/4/24 بدأت مصر فى تجربة دواء أفيجان على مصابين بالفيروس لبيان مدى تأثيره ، حسبما نقلت مصادر صحيفة وذلك على لسان مستشار الرئيس المصرى لشؤون الصحة والوقاية حيث بدأ اختبار الدواء على (50 مريضاً) فى عدد من المراكز الطبية وذلك بهدف رصد التأثير الاكلينكى مع مرصد كورونا وهذا بروتوكول مطبوعة فى كل دول العالم وكانت مصر قد وافقت فى وقت سابق على أن تكون جزءاً من التجارب السريرية التى تجرى بإشراف من الصحة العالمية . وقد أعلنت اليابان توقفها عن إنتاج عقار أفيجان لما ليس

له من فاعلية فى علاج فيروس كورونا وكان ذلك يوم الإثنين الموافق 2020./5/25

7- حقيبة دواء اعلن عنها الدكتور المصرى / ناصر رمزى استشارى طب الأطفال وذلك بعد التأكد من إيجابية الإصابة بكورونا وذلك من خلال العلاج فى المنزل وكانت الدولة مؤخراً ترسل بروتوكول علاج لمن سيتم علاجهم فى المنزل وهذا البروتوكول يتضمن أولاً كلوكروكين فوسفات قرصين فى أول يوم ثم قرص يومياً حتى خمس أيام وتوقف استخدام هذا العقار نظراً للمضاعفات الكبيرة الناتجة عنه . والعقار الآخر تاتفلو المستخدم فى

علاج انفلونزا الخنازير كبسولة كل 12 ساعة لمدة 5 أيام . ويضيف الدكتور ناصر - أدوية ممثلة في مضاد حيوى ترسسون 500 مللى/جم قرص واحد يومياً لمدة 5 أيام وأيضاً قرص بانادول أزرق 500 مللى / جم كل 6 ساعات وأيضاً كبسولة فيتامين سى (س رتيارد) 500 مللى / جم كل 6 ساعات وفيتامين سيد ج 1000 مللى/جم كل 12 ساعة وكبسولة زنك (أوكتورتك) كبسولة مرتين كل 12 ساعة ولابد من استخدام مسيلات الدم (سيولة الدم) أسبوسيد قرص خاصة للأعمار الكبيرة والأمراض المزمنة 2 قرص مضغ يومياً بعد الغذاء ولو شخص عنده مشاكل مع الأسبوسيد يمكن أن يستخدم بدلاً منه كلوبكس قرص يومياً بعد الغذاء وكذلك فيتامين (هـ) مضاد للأكسدة ويعيد بناء الخلايا كبسولة يومياً 1000 مللى/جم أو كبسولة يومياً لفيتامين E 400 مللى/جم وأيضاً دواء فيتامين (S) أوسوفورينين 4/1 جم وأيضاً قرص أوميغا 3 بلاس كبسولة مرة أو مرتين يومياً وإذا شعر المريض بصعوبة فى التنفس عليه شراء جهاز دويلنر (جهاز بخار) بحوالى 300 إلى 400 جنيه يفضل النوع الإيطالى ويتم عمل جلسة كل 6 ساعات وتحضر محلول ملهى 500 وأمبول كورت 500 مللى/جم وأمبول أتروفت 500 مللى/جم وتعمل جلسة من بالموكورت وجلسة الالترومنت بالتبادل الأمبول على 3سم محلول ملهى وبالإمكان استخدام بالونة ويتم النفخ فيها لتقوية قدره وكفاه وسعة الشعب الهوائية لو فى سعال جاف يمكن تناول شراب للسعال ملعقة كبيرة 3 أو 4 مرات يومياً لو هناك بلغم يفضل الأعشاب شراب الجوافة 3 أو 4 مرات يومياً ويوجد أكياس مذيبة للبلغم أكياس استيايل استبانين 600 مللى /جرام مرتين يومياً لو كان هناك صعوبة فى التنفس يمكن استخدامه بالإضافة لهذا العلاج كوريتزون ممثلة فى هوستاكورتين 5 مللى/جم قرص 12 ساعة لمدة 5 أيام وهذا الدواء يستخدم فى العناية المركزة للحالات الحرجة وهنا يجب عزل المريض عن الباقيين مع التغذية الجيدة والتهوية الجيدة وإذا كان هناك عدم الرغبة فى تناول الطعام يمكن استخدام المحاليل مرتين يومياً ممثلة فى محلول رينجر ومحلول ملهى كل 12 ساعة ولو كان هناك إسهال يتناول نانا هوكسين مضادات المغص مثل باسكوبان 3 مرات يومياً.

8- أعلن عنه فى مؤتمر المحامين المتحدون السودانى بوجود مجموعة من المتخصصين فى الفيزياء الطبية وهما د/ عمرو حسام الدين - ود/ يحيى قرنى وهذه المنظومة العلاجية تحت مسمى Syap لعلاج فيروس كورونا المستجد وحضر الدكتور الصيدلى حسام يوسف وكان المؤتمر بعنوان الإوزون هو الحل بتاريخ 2020/5/24 وهذه المنظومة تستخدم غاز الأوزون كعلاج فعال حيث يقضى على الخلايا المصابة ويوقف انتشار الفيروس ويعتبر من أقوى المطهرات كما لا يؤثر على خلايا الإنسان حيث يستخدم فى تعقيم المياه فى مدن العالم وصناعات الأغذية ويستخدم فى ألمانيا بسحب الدم ثم أرماه على الأوزون للقضاء على الالتهابات الجرثومية ويستخدم فى علاج العديد من الأمراض كالجلطات والأمراض الفيروسية والكبد الوبائى والإيدز ونسبة التعافى من فيروس كورونا 80% إلى 98% وكذلك للوقاية للأطعم الطبية والكمامات والتعقيم للأماكن العامة والخاصة والحجر الصحى والمطارات والأماكن العامة والخاصة ولتعقيم جثامين المرضى وتعتبر الآثار الجانبية شبه منعدمة وأضاف الدكتور يحيى قرنى يقر بأن هذا العلاج من صنع سودانى ويعتمد على العمل الفيزيائى وليس الطب التقليدى المعتمدية على العقاقير الطبية وذكر الدكتور قرنى أن الفيروس له نقاط ضعف بناء على الأبحاث السابقة وهى عبارة عن ست نقاط:-

أولاً: أنه لا يمتلك القدرة على الحياة الذاتية ليس به جهاز هضمى ولا تتنفس وليس له القدرة على النتائج إلى داخل جسم الإنسان .

ثانياً: لا تستطيع دخول جسم الإنسان إلا بشفرة معينة من الدهون والبروتينات وإذا نزعنا هذه المواد لا يستطيع دخول هذه الخلايا .

ثالثاً: أنه لا يستطيع أن يقاوم جهاز المناعة الطبيعى فى جسم الإنسان.

رابعاً: لا يملك القدرة على الحركة الذاتية فهو يحمل براً وبحراً على أشياء محمولة .

خامساً: لا يستطيع أن يغير من أشكال الخلايا الحية من إنسان وحيوان ونبات على الرغم من وجود أكثر من 32 مليون فيروس عرفهم الإنسان.

سادساً: متخصص أى الفيروس مخصص للحيوان أو النبات أو الحيوان والحشرات وقد وصفت المنظومة العلاجية على أساس النقاط الست الضعيفة عند الفيروس ويسأل الدكتور قرنى : ما هو توازن الطبيعة لهذه الفيروسات حيث أن لو أن هذه الفيروسات موجودة ولا أحد يوقفها لانعدمت الحياة وعلى هذا الأساس هناك شيئان يعملان على تعطيل عملها:

الأوزون : طبقة موجودة ضمن طبقة الستراتوسفير فى الجو والتي تعمل حماية الأرض

من الأشعة فوق البنفسجية حيث أن الغشاء البروتينى يعمل غاز الأوزون على تحطيمه

بعملية الأكسدة ويذيب الدهون يفقد الغشاء قدرته على الأحماض الأمينية فى حالة أكسدة.

وقد وضعت المنظومة العلاجية وفقاً للحالة التى يمر بها المريض وهى منظومة آمنة جداً وقد وجد أن جسم الإنسان يتيح الأوزون وهذا أكبر دليل على بأنه آمن الاستخدام وله مضادات وأن الجرعة المستخدمة فى العلاج آمنة جداً وذو كفاءة عالية سريعة النتائج سهلة الحصول عليها وتناسب اقتصاديات العالم الثالث وهذه المنظومة حصلت على حق الحماية حسب ما تتطلبه القوانين اللازمة لذلك وقد وضحو أنهم بصدد نقل هذه الخبرة لكل القارات لتشارك بهذه المنظومة العلاجية لأن ليس القصد فى هذه الآونة الفائدة المادية ونسبة الآثار الجانبية من استخدام غاز الأوزون 0.0007 فى الولايات المتحدة.

- مارينا ماجد صيدلانية تعافت من فيروس كورونا تروى تجربتها فعملت مبادرة أون لاين ومن أهم ما نادت به هو الدعم النفسى للمصابين وكان قد جاء لها أكثر من 200 استفسار خلال يوم واحد وأكدت أن الأعراض تختلف من شخص لآخر لكن المشترك بين كل المصابين هو فقدان حاستى التذوق والشم ومع العزل وتناول الطعام الصحى وتوفر حالة نفسية جيدة تعجل من الشفاء ويجب عند الشعور بالأعراض عمل صورة دم كاملة وأشعة مقطعية على الصدر ويفضل العزل الصحى ما دام لا يوجد نقص فى الأكسجين ولو فى ضيق فى التنفس

حاول توفر اسطوانة أكسجين وجهازى أوكسىمتر ونبوليتر وعن كيفية العزل المنزلى توضح يجب توافر غرفة خاصة مع تغيير ملائه السرير يوميا مع الاهتمام بأكل البروتين والخضار وتبادل كميات كبيرة من السوائل والمشروبات الساخنة والليمون مع الهواء النقى والتعامل يكون

على بعد متر مع استخدام الكمامة ومن أهم الأدوية المستخدمة زيثروماكس 500مجم/24 ساعة - دواء للسيولة (أسبوسيد) - فيتامين C وفيتامين D ونصح بعدم تناول تاميفلو وكلوروكين لأن لهم آثار جانبية .

- الكمامة والتباعد: ضرورة استخدام الكمامة مع التباعد مسافة 2م تقلل نسبة الإصابة 98%.

- الغرغرة بمادة بيتادول أيودين (بيتادين) يستخدم كعلاج ووقاية ومنه غرغره واسبراي.

طريقة استخدامها : غطاء بيتادول في كوب ماء ساخن ثم يعضض الفم ومرة أخرى يتمضمض لغرغرة الحلق.

كيفية استخدامه كاسبراي : وذلك باستخدام سلاكة الأذن ووضعها في المحلول ثم تنظف بها الأنف وذلك بوضعها في فتحتي الأنف وذلك لمدة من 10 : 14 يوم فقط

ويجب التأكد من أنه ليس لديك حساسية لليود ويمكن أن تعرفها بنفسك حيث من خلال المضمضة في المرة الأولى إذا لاحظت النهايات في الفم فيكون لديك حساسية للبيتادين ويجب التوقف كذلك المرضى الذين يعانون من خلل في الغدة الدرقية والليثيوم. كما لا يجب أن تستخدمه المرأة الحامل إلا بعد الشهر الثامن.

- اختبار دواء ايبوبروفين :

استخدمه باحثون بريطانيون لمنع مشكلات التنفس الحادة الناتجة عن فيروس كورونا اللذين يحتاجون إلى العلاج في وحدات العناية المركزة داخل المستشفيات وقد أوضح الباحثون في مستشفيات غايز آند سانت توماس وكينغز كوليدج في لندن يحاولون الكشف عما إذا كانت

الأدوية المضادة للالتهابات رخيصة الثمن قد تساعد في تقليل الآثار الجانبية الخطيرة لفيروس كورونا مما يؤدي إلى إقامة أقصر للمرضى وفي نفس الوقت أكد سياسيون فرنسيون أن عقار إيبوبروفين ، يزيد من أعراض فيروس كورونا ونصحوا بعدم تناوله . وكان قد تقدم بعض المرضى لتجربة الدواء . لمعرفة إذا كان هذا الدواء سيساعد في تقليل مشكلات الجهاز التنفسي

مع استثناء الحالات الحرجة التي تحتاج إلى العناية المركزية ويقول الدكتور ميهتا أنه سيكون هناك العديد من الفوائد في حالة نجاح التجربة بحيث تقلل وقد فضاء المريض من المستشفى وبذلك يمكن الاستغناء عن وحدة العناية المركزة.

ويجرى هذا الدواء أيضاً على الحيوانات وتشير الإحصاءات أن عدد من الحيوانات يقدر بحوالى 80% يموتون بضيق التنفس. وعند اعطائهم هذا الدواء منخفض تشير إلى 20% وستجرى التجربة كالتالى سيقسم المرضى لقسمين الأول يحصل على الجرعة الكاملة لعلاج كورونا والنصف الآخر بأخذ جرعة العلاج بالإضافة إلى مجموعة ايبوروفين الخاصة. على أمل تقليل الآثار الجانبية المحتملة للأيبوروفين وقال ماثيو هوتوف- مدير مركز للأبحاث الطبية أن هذا النهج العلاج مبتكر للغاية ويسعى لتوفير علاج جديد فعال وأضاف إذا نجحت هذه التجربة ستكون أكثر من رائعة حيث أن تكلفتها منخفضة وقد أطلق العلماء فى بريطانيا تقييم النتيجة من استخدام عقار ايبوروفين وذلك بعد توجيه وزير الصحة الفرنسى وقد وضحت مجموعة من خبراء لجنة الأدوية إلى عدم وجود أدلة قوية لإثبات وجود صلة بين استخدام العقار وزيادة قابلية الإصابة بكوفيد 19 وتفاقم أعراضه.

13- مشروع بحثي بجامعة حلوان لتطوير منسوجات مضادة لـ«كورونا»
بادرت كلية الصيدلة بالتعاون مع كلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، تحت رعاية الدكتور ماجد نجم رئيس الجامعة، والدكتورة إيمان حجاج عميد كلية الصيدلة، والدكتورة ميسون قطب عميد كلية الفنون التطبيقية بالعمل على مشروع بحثي يهدف إلى تطوير منسوجات جديدة معدلة بتقنية النانو تكنولوجي مضادة للميكروبات للسيطرة على عدوى فيروس «كورونا» المستجد بين مقدمي الرعاية الصحية.

ويعتبر فيروس كورونا المستجد مرض معدي وبائي، ويمثل خطراً كبيراً في جميع أنحاء العالم بسبب انتشاره السريع بين الأشخاص ومقدمي الرعاية الصحية من الأطباء والممرضين وباعتبارهم الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى بسبب التردد اليومي للمرضى عليهم أثناء تأدية أعمالهم بالمستشفيات ونقص المعدات الوقائية الضرورية اللازمة للحفاظ على سلامتهم، ونظراً

لأن الحفاظ على سلامة مقدمي الرعاية الصحية من العدوى يعتبر أمراً بالغ الأهمية بكل البلدان وذلك لمنع انتشار الوباء والعمل على تقديم الرعاية الصحية المناسبة للمصابين تم العمل على المشروع الجديد لإنتاج ومعالجة المنسوجات بتقنية النانوتكنولوجي للسيطرة على عدوى فيروس كورونا المستجد بين مقدمي الرعاية الصحية.

ويهدف المشروع إلى استخدام تقنية النانوتكنولوجي لإنتاج منسوجات ومعالجتها باستخدام جسيمات نانومترية والتي أثبتت الأبحاث السابقة أن لها نشاط مضاد للميكروبات وكذلك الفيروسات وذلك من خلال قدرة هذه الجسيمات على إنتاج جزيئات الأوكسجين التفاعلية القاتلة للكائنات الحية الدقيقة وعلى ذلك يهتم هذا المشروع بإنتاج هذه المنسوجات المعالجة والتي يمكن استخدامها في تصنيع معدات الوقاية الشخصية لمقدمي الرعاية الصحية مثل العباءات والقفازات والأقنعة اللازمة لسلامتهم وحمايتهم من العدوى بالفيروس.

ويفترض الفريق البحثي للمشروع أنه عند تراكم القطرات البيولوجية التي قد تحمل الفيروس والناجمة عن السعال والعطس وما إلى ذلك من الشخص الحامل للفيروس أو المصاب على المنسوجات المعالجة بالجسيمات النانومترية، عندئذ يبدأ تفاعل غلاف الفيروس وكذلك البروتينات السطحية للفيروس مع جزيئات الأوكسجين النشطة كيميائياً والناجمة بواسطة الجسيمات النانومترية والتي تبدأ مهاجمة كلا من الغلاف الخارجي الدهني المزدوج والمستقبلات البروتينية بالفيروس والمسئولة عن حدوث العدوى الفيروسية مما يؤدي إلى تلفها وبالتالي القضاء على الفيروس.

وتشمل أنشطة المشروع على إنتاج الجسيمات النانومترية بواسطة الفريق البحثي بكلية

الصيدلة ثم يقوم الفريق البحثي الممثل بكلية الفنون التطبيقية بإنتاج المنسوجات ثم معالجة المنسوجات المنتجة بهذه الجسيمات النانومترية، ثم يقوم الفريق البحثي بكلية صيدلة حلوان بالتعاون مع فريق بحثي بكلية صيدلة عين شمس بإجراء اختبارات السلامة والسمية وذلك لضمان سلامة استخدام هذه المنسوجات المعالجة بواسطة فريق الرعاية الصحية ثم يقوم

الفريق البحثي بكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان بتصميم وتفصيل نموذج أولى لبدلة ليتم اختبارها مبدئياً من قبل أعضاء مقدمي الرعاية الصحية من هيئة التدريس بكلية الطب جامعة حلوان.

وسيقوم الفريق البحثي بكلية الصيدلة بعد ذلك بإجراء الدراسات الإحصائية الخاصة بسلامة وأمان وفعالية هذا المنتج بعد تجربة الاستخدام الأولية لتقييم أي انخفاض محتمل في معدل الإصابة بفيروس «كورونا» بالمستشفيات.

- رئيس جامعة عين شمس يكشف عن تفاصيل بروتوكول 7 أبحاث لمواجهة فيروس كورونا..

قال: الدكتور محمود المتيني، رئيس جامعة عين شمس، إن العالم كله يتسابق لصالح البشرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد، الذي فاجئ العالم كله، مشيراً إلى أن الأبحاث السريرية التي تجرى في أكثر من اتجاه، قد تكون أبحاث للوقاية لأكثر الفئات المستهدفة أو الأكثر عرضة للمرض، أو أبحاث سريرية للعلاج والتشخيص لمعرفة فصيلة الفيروس.

وأضاف "المتيني" في حوار مع برنامج "مساء دي إم سي" اليوم الأربعاء، أنه يتم الإعداد لتشكيل بروتوكول الأبحاث التي تتم على المرضى منذ شهرين، وذلك بواسطة الفرق الطبية المختلفة من التخصصات المعنية بالمرض في تخصصات الأمراض الصدرية والأمراض المعدية والتخدير والعناية المركزة ومكافحة العدوى في مركز أبحاث كلية الطب بجامعة عين شمس ووحدة الأبحاث الأكلينيكية.

وتابع، أن الفرق الطبية قاموا بجهد كبير طوال الأيام الماضية، حتى تمكنوا من عمل بروتوكول لـ 7 أبحاث لمواجهة فيروس كورونا في مرحلة التجارب السريرية، لعقارينو ستقوم لجنة أخلاقيات وزارة الصحة غداً بالنظر في إجراء التجارب السريرية بشأن علاج كورونا، موضحاً أن الأبحاث الأخرى لا تتضمن علاج ولكنها تهتم بالوقاية وتشخيص السلالة وتحديدتها ونكتفي فيهم بموافقة أخلاقيات لجنة البحث العلمي بجامعة عين شمس، متابِعاً أن النتائج المتوقعة

تأخذ من أسابيع لأشهر للوصول لأحسن بروتوكول مجاز لممارسة الطب القائمة على الدليل الفعلي.

وأشار، رئيس جامعة عين شمس، إلى أن التجارب التي يتم عملها لا تختص بإيجاد لقاحات ولكن الهدف من الأبحاث هو العلاج أو تشخيص المرض، موضحاً أن الأبحاث المصرية لم تتعرض حتى الآن لإيجاد مصل لأنه أكثر تعقيداً ولا يوجد بحث جاهز يمكن التقدم به.

وأوضح، أن هناك شركتين عالميتين للدواء اندمجا لإيجاد لقاح أو مصر لفيروس كورونا في عام أو عام ونصف وهم أمل العالم كله، متابعاً أن هناك تنسيق دائم موجود مع الجامعات، حيث أن هناك جامعات مستقلة تقوم بعمل أبحاث ويتم نشرها عالمياً ونقارن النتائج للوصول لأحسن بروتوكول ممكن، متابعاً أن التنسيق مع منظمة الصحة العالمية يكون من خلال وزارة الصحة وليس عن طريق الجامعات ولكننا في النهاية نصب بكل نتائجنا لمؤسسات الدولة كلها.

15- ابتكار بروتين صناعي يساعد في تطوير لقاح لفيروس كورونا:

ابتكر علماء صينيون بروتيناً صناعياً يقولون إنه يمكن أن يكون أساس لقاح للمساعدة في درء الفيروسات التاجية المميتة المختلفة، بما في ذلك العامل الممرض الذي يسبب Covid-19.

ووفقا لتقرير موقع الجريدة الصينية "scmp"، قال باحثون من مركز السيطرة على الأمراض الصيني، إن النهج كان له نتائج إيجابية في الاختبارات على الحيوانات، مما أدى إلى زيادة إنتاج الأجسام المضادة، ويؤكد الفريق أن إطار اللقاحات يمكن أن يكون مفيداً ضد مجموعة من مسببات الأمراض ، بما في ذلك مرض ميرس.

وقال الباحثون في ورقة تمت مراجعتها من قبل الأقران ونشرت في المجلة العلمية "Cell" ، إن هذا النهج أثار استجابة قوية من الأجسام المضادة في تجارب الفئران والقروود على متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) وفيروس كوفيد 19.

أنشأ الفريق بروتينًا يحتوي على اثنين - بدلاً من المعتاد - من نطاقات ربط المستقبلات (RBD) التي توجد عادة في بروتين الفيروس التاجي ، الذي يرتبط بغشاء الخلايا البشرية. وقاموا بحقن البروتين في الفئران والقروء ، وأصابوا الكائنات الحيوانية بفيروس Mers and Sars-CoV-2 ، الفيروس الذي يسبب Covid-19 ، وكانت النتيجة 10 إلى 100 ضعف كمية الأجسام المضادة الناتجة عن اللقطة التقليدية. وقال الباحثون إن هذا النوع من اللقاحات يمكن أن يكون مفيدًا ضد مجموعة من الفيروسات التاجية ، ويمكن إنتاج البروتين على نطاق واسع على مجموعة من المنصات البيولوجية ، بما في ذلك الخميرة المعدلة وراثيًا وخلايا الحشرات. ولكن لا يزال هناك الكثير من الأمور المجهولة حول هذا النهج ، وفقًا لما قاله وانغ شين تشيوان ، أستاذ علوم الحياة في جامعة تسينغهوا، و لم يشارك في الدراسة ، لكنه أشار إلى إمكانات استخدام هذه التقنية مستقبلاً.

- بريطانيًا.. الكشف عن الموعد المحتمل لإطلاق لقاح (أكسفورد):
يواصل العالم السعي وراء تطوير لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، حيث يخضع 15 لقاحاً مرشحاً لاختبارات مكثفة على أمل التوصل لعلاج للوباء في أسرع وقت.
ونقلت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية عن رئيسة الفريق المسؤول عن تطوير اللقاحات في بريطانيا، كيت بنغهام قولها، إنها تتوقع التوصل للقاح في أوائل العام المقبل، مشيرة إلى أن اللقاح قد يساعد في البداية على "تخفيف الأعراض" فقط.
من جانبها أوضحت البروفيسورة سارة جليبرت من جامعة "أكسفورد" التي تعمل على تطوير لقاح ضد فيروس كورونا، أن العلماء يسابقون الزمن لطرح العلاج بأسرع وقت، دون أن تكشف عن موعد محدد لذلك.

وبحسب بنغهام فإن فريق سارة متقدم كثيراً مقارنة بمساعي باقي الشركات حول العالم فيما يتعلق بتطوير اللقاح المرتقب، مضيفة أن "أبحاث أكسفورد الخاصة باللقاح غطت جوانب كثيرة أبرزها عناصر الفعالية، لتكون في الطليعة، ومتقدمة على شركات لم تبدأ بعد بتجاربها".

وكان فريق علماء جامعة أكسفورد قد أعلنوا هذا الشهر عن تحقيق تقدم كبير في علاج الأجسام المضادة ضد المرض.

ووفقا لشبكة "سكاي نيوز" البريطانية، يمضي علماء أكسفورد في اختباراتهم بسرعة كبيرة، حول هذا العلاج الواعد، في مشروع منفصل عن اللقاح، للمساعدة في علاج الأكثر الفئات تضررا من الفيروس التاجي، وخصوصا فئة كبار السن، ومن يعانون ضعفا في الجهاز المناعي، مما قد يؤثر على استجابة أجسامهم بشكل فعال لأي لقاح محتمل.

ووصف الرئيس التنفيذي لشركة "أسترا زينيكا" العملاقة للأدوية، والتي تتعاون مع علماء أكسفورد في إنتاج اللقاح، وعلاج الأجسام المضادة، باسكال سوريوت، علاج الأجسام المضادة الواعد، بأنه "مزيج من جسدين مضادين"، في جرعة واحدة، قد تقلل من فرصة تطوير الشخص لمقاومة مناعية لأحدهما، بحسب تصريحات لصحيفة "تلغراف" البريطانية.

وعلى الرغم من أن علاج الأجسام المضادة قد يكون حيويا وفعالا لبعض الفئات، غير أن سوريوت، يؤكد أن إنتاج اللقاح ضد الفيروس لا يزال يمثل الأولوية.

ويضيف الرئيس التنفيذي لشركة الأدوية العملاقة، أن تكلفة إنتاج علاج الأجسام المضادة المحتمل، أعلى بكثير من تكلفة إنتاج اللقاحات.

ووقعت شركة "أسترا زينيكا" عقدا مع جامعة أكسفورد البريطانية، لإنتاج ملايين الجرعات من اللقاح المحتمل للفيروس، في حال ثبتت فعاليته.

- آخر تطورات لقاحات وأدوية كورونا هل اقتربت نهايته..؟

مع الحديث عن تفشي فيروس كورونا المستجد في بعض الدول، بل ودخوله المرحلة الثانية، وقرارات بعض الدول بالإغلاق بعد الفتح، لمحاولة السيطرة على الوباء الذي يهدد العالم، وتسبب في وفيات وإصابات تخطت أرقاما قياسية، ما زال العلماء في بحث مستمر عن لقاحات وأدوية تحارب كوفيد 19.



وفي التقرير نستعرض آخر تطورات لقاحات وأدوية كورونا.

= لقاح إينو-480

وفقا لما ذكرته وكالة "رويترز"، أعلنت شركة إينوفيو الأمريكية للتكنولوجيا الحيوية، عن نتائج مشجعة لاختبارات على لقاح تجريبي أطلق عليه إينو-480، استخدم على 40 متطوعا، حرك جهاز المناعة لدى 94 % ممن أنهوا المرحلة الأولى من التجربة السريرية.

اللقاح يضخ الحمض الريبي النووي في جسم الإنسان كي يطلق ردا معينا من جهاز المناعة ضد الفيروس، ويتم حقن الدواء تحت الجلد بإبرة، ثم تحفيزه بجهاز يشبه فرشاة الأسنان ويقوم بإيصال دفعة كهرباء لجزء من الثانية ما يسمح باختراق خلايا الجسم والقيام بمهمته.

الهدف من اللقاح، إنتاج مئات ملايين الجرعات بحلول يناير 2021، وهو الوحيد بالحمض النووي الذي يبقى في حالة مستقرة في حرارة الغرفة لأكثر من عام، ولا يحتاج لتبريد للنقل أو للتخزين لسنوات عدة.

لقاح (ايه زد دي 1222)

يعد بمثابة الأمل الأقوى ضد كورونا، حيث تطوره جامعة أكسفورد، وهو الأول الذي يدخل المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، ما يعني استخدامه في اختبارات واسعة النطاق على كثير من الأشخاص لتحديد فعاليته وسلامته، وفقا لما أعلنته منظمة الصحة العالمية أمس.

لقاح (بي إن تي 162 بي 1)

تطور شركتا يونتيك الألمانية وفايزر الأمريكية، لقاح "بي إن تي 162 بي 1"، والذي حقق نتائج أولية إيجابية، خلال التجربة السريرية للمرحلة الأولى والثانية، حيث طور 24 من أصل 45 مشاركًا أجسامًا مضادة للفيروس التاجي بعد تلقي حقنتين من اللقاح، لكن لم تتم مراجعة النتائج حتى الآن، وفقا لما ذكره موقع politico.

4

لقاحات و 3 أدوية في مصر:

في مصر، أعلن خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، أن المركز القومي للبحوث سجل أربعة أنواع من اللقاحات المضادة لكورونا، في مرحلة التجارب ما قبل الإكلينيكية، أي أنها لم تدخل حيز التجارب السريرية على البشر.

وأكد الوزير في بيان رسمي، أن الفريق البحثي بمركز التميز للفيروسات التابع للمركز القومي للبحوث، انتهى من التجارب قبل السريرية للنوع الثاني من اللقاحات، وجار تجهيز ملف للعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية للحصول على موافقتها على التجارب السريرية.

وأضاف أن اللقاحات الأربعة أحدهم عبارة عن فيروس أنفلونزا H1N1 محمل عليه قطع مستحدثة للفيروس، والثاني أيضا مثبت بعد إكثاره على مزارع الأنسجة، بينما الثالث عبارة عن حامض نووي محمل عليه 4 أجزاء من الحامض النووي للفيروس يمثلون البروتينات السطحية له، بينما الرابع عبارة عن البروتينات السطحية تحت الجهاز المناعي والتي تعمل على إنتاج أجسام مضادة.

وعن الأدوية الجديدة لعلاج فيروس كورونا، أشار إلى توصل المركز القومي للبحوث إلى 3 مواد طبيعية لها تأثير عالي مثبت للفيروس، وجار تجهيز الملف الخاص بالعرض على لجنة أخلاقيات البحوث الطبية بالتعاون مع جهات أخرى، وكذلك تحضير العينات التي تستخدم في الدراسات السريرية.

- تراجع بإصابات كورونا بالولايات المتحدة.. وكشف موعد اللقاح
سجلت الولايات المتحدة، مساء السبت، أكثر من 43 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، بحسب بيانات نشرتها في الساعة 20:30 (00:30 توقيت غرينيتش الأحد) جامعة جونز هوبكنز.

وأظهرت بيانات الجامعة، التي تُعتبر مرجعاً في تتبّع الإصابات والوفيات الناجمة عن كوفيد-19 أنّ الولايات المتحدة سجّلت خلال 24 ساعة 43.742 إصابة جديدة بالوباء، إضافة إلى 252 وفاة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الذين حصد الفيروس الفتاك أرواهم في هذا البلد إلى 129,657 شخصاً.

وهذه الأرقام، التي تقلّ كثيراً عن تلك التي سجّلت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة والتي بلغت ذروتها الجمعة (أكثر من 57 ألف إصابة جديدة) تظهر تباطؤاً في وتيرة تفشي الوباء، لكنّ هذا الأمر لا يمكن الركون إليه، إذ إنّ هذا الانخفاض قد يكون ناجماً عن عطلة العيد الوطني الذي احتفلت به الولايات المتحدة السبت.

والولايات المتحدة هي، وبفارق شاسع عن سائر دول العالم، البلد الأكثر تضرراً من جائحة كوفيد-19، سواء على صعيد الوفيات أو على صعيد الإصابات التي بات عددها 2.836.764 إصابة.

والسبت، جدّد الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، هجومه على الصين التي ظهر فيها الوباء للمرة الأولى في العالم، مؤكّداً أنّه يجب "محاسبتها".

وأشاد ترامب بطريقة تعاظمي بلاده مع الأزمة، وقال "لقد حققنا الكثير من التقدم. استراتيجيتنا تعمل بشكل جيد"، مشدداً على أن التوصل إلى علاج أو لقاح للفيروس سيتم على الأرجح "قبل نهاية العام".

- بمصل صيني جديد.. البرازيل تحارب كورونا:

مع تفاقم أزمة وباء "كوفيد-19" في البرازيل وارتفاع عدد الوفيات، وافقت هيئة "أنفيزا" للرقابة الصحية على التجارب السريرية لمصل محتمل للفيروس القاتل، طورته شركة "سينوفاك" الصينية.

ويرأس هذه الدراسة، التي أعلن عنها لأول مرة في 11 يونيو، معهد "بوتانتان" للأبحاث، الذي تموله ولاية ساو باولو.

ولا يشمل الاتفاق مع "سينوفاك" التجارب فحسب، وإنما نقل التكنولوجيا لإنتاج المصل المحتمل محلياً، وفق ما ذكر بيان نشر في صحيفة برازيلية رسمية.

وقال حاكم ولاية ساو باولو، جواو دوريا، في 29 يونيو، إن 9 آلاف متطوع سجلوا بالفعل أسماءهم لتجربة المصل ضد "كوفيد-19"، وهو المرض التنفسي الذي يسببه فيروس كورونا المستجد.

وأوضح دوريا أن 12 مركز أبحاث سيجري التجارب في ست ولايات برازيلية، وتأتي موافقة "أنفيزا" بعد أن تجاوزت البرازيل 1.5 مليون حالة إصابة مؤكدة بالوباء، وفقاً لبيانات وزارة الصحة، في ثاني أسوأ تفش بعد الولايات المتحدة.

وأظهرت البيانات ارتفاع عدد حالات الوفاة 1290 حالة خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليصبح إجمالي عدد الوفيات 63174 حالة.

- دراسة سويدية تكشف (مفاجأة جديدة) بشأن المناعة ضد كورونا:

كشفت دراسة سويدية حديثة ما يمكن اعتباره "مفاجأة" بشأن المناعة ضد فيروس كورونا، الذي أصاب أكثر من 11 مليون شخص في العالم حتى الآن منذ ظهوره لأول مرة في الصين في ديسمبر الماضي.

وعلى خلاف ما أظهرته كثير من الفحوصات الطبية بشأن عدم حصانة جسم الإنسان بشكل كاف من الإصابة بفيروس كورونا، فقد أكدت الدراسة أن المناعة ضد الفيروس قد تكون أعلى مما تظهره الاختبارات.

وتعطي الدراسة، التي أجراها فريق من الباحثين في معهد كارولينسكا في السويد، بصيص أمل بخصوص قدرة الجهاز المناعي للإنسان على التصدي للفيروس، إذ تشير إلى أنه كلما طال أمد الفيروس كان ذلك أفضل للجهاز المناعي للمرضى بكوفيد-19.

وتؤكد الدراسة أن العدوى يمكن أن تعود للإنسان مجددا بعد اختفاء المرض، كما هو الحال مع الأمراض المعدية الأخرى، لكنها أظهرت أن فترة مناعة أطول ستساعد في ما يعرف باسم "مناعة القطيع".

واختبر فريق الباحثين السويدي 200 شخص بهدف البحث عن الأجسام المضادة، وكذلك ما يعرف باسم "الخلايا التائية"، ووجدوا أن شخصين من بين كل 3 أشخاص كانت لديهم الأجسام المضادة فعالة.

وكشفت الدراسة أن اثنتين من الخلايا التائية، وهي مركبات ينتجها الجهاز المناعي للجسم لمنع الفيروس من إصابة الخلايا، يمكنها تحديد وتدمير الخلايا المصابة بفيروس كورونا المستجد. ولاحظ باحثو معهد كارولينسكا في السويد، أن الحالات المتقدمة من الإصابة بفيروس كورونا طورت مستويات أعلى من الأجسام المضادة والخلايا التائية التي تهاجم الفيروس.

لكن أبحاثا حديثة أخرى تشير إلى أن الحصانة ضد فيروس كورونا ستكون قصيرة الأجل، ويمكن أن تتلاشى بعد 6 إلى 12 شهرا.

وأظهرت دراسات أخرى أن كمية الأجسام المضادة المحايدة، يمكن أن تنخفض بشكل ملحوظ بعد ثلاثة أشهر، وهذا يعني أن أي اختبار للجسم المضاد يتم إجراؤه بعد ثلاثة أشهر من الإصابة قد يعطي نتيجة سلبية.

- الهند تستعد لإجراء (تجارب بشرية) للقاح كورونا الواعد:

أعلنت شركة "زيدوس" الهندية للأدوية، الجمعة، أنها حصلت على موافقة الجهات التنظيمية المحلية، لبدء دراسات بشرية على لقاح لمرض "كوفيد-19".

وذكرت زيدوس التابعة لكاديللا للرعاية الصحية، في بيان لبورصات الأوراق المالية بالهند، إن اللقاح المحتمل أظهر "استجابة مناعية قوية" في الدراسات على الحيوانات، وأن الأجسام المضادة التي أنتجها قادرة على "تحييد الفيروس بالكامل".

وتأتي موافقة الهند على تجارب زيدوس بعد أيام من حصول شركة "بهارات بيوتيك" الخاصة على ضوء أخضر مماثل لإجراء دراسات بشرية على لقاح محتمل.

وقالت "زيدوس" إنها ستبدأ التجارب البشرية هذا الشهر على أكثر من ألف شخص في مواقع متعددة في الهند.

ولم تتم الموافقة على الاستخدام التجاري لأي لقاح لفيروس كورونا، ولكن يتم حاليا اختبار أكثر من 12 لقاحا من بين ما يزيد عن 100 لقاح محتمل على البشر، وقد أظهر بعضها نتائج واعدة في تجارب المرحلة الأولية.

- خبير أميركي بارز يتوقع موعد طرح (اللقاح الموعود):

أعلن مدير المعاهد الوطنية الأميركية للصحة، الدكتور فرانسيس كولينز، الخميس، أنه يشعر بالتفاؤل إزاء برنامج إدارة الرئيس دونالد ترامب لتسريع اللقاحات باسم "عملية السرعة الفائقة".

وتوقع كولينز أن يقود البرنامج لإنتاج لقاح آمن وفعال يحمي من الإصابة بمرض كوفيد-19 بحلول نهاية العام، ويمكن أن يحقق هدف صنع 300 مليون جرعة في أوائل 2021.

وقال كولينز خلال جلسة استماع عقدتها لجنة فرعية منبثقة عن لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ، إن الولايات المتحدة تستهدف أيضا الوصول إلى حد إجراء مليون اختبار سريع يوميا في وقت ما في سبتمبر تقريبا، حتى يتسنى إعادة فتح المدارس واستئناف الأحداث الرياضية.

وارتفع عدد الإصابات الجديدة في جنوب الولايات المتحدة وغربها خلال الأيام الأخيرة، ويقترب من أعلى المستويات التي سجلت في أبريل الماضي، وفق ما نقلت "فرانس برس". وتنتظر البلاد نهاية أسبوع حساسة، مع حلول العيد الوطني في 4 يوليو، الذي يشهد عادة لقاءات عائلية وتجمعات، وذلك في ظل تجديد فرض قيود في بعض المناطق، أو تعليق مسار رفع الإغلاق في أخرى.

وأعلن الحاكم الجمهوري لولاية تكساس، الخميس، أن وضع الكمادات بات إلزاميا في الأماكن العامة في هذه الولاية الجنوبية، التي تشهد ارتفاعا كبيرا في حالات الإصابة بفيروس كورونا. أعلن مدير "مراكز الوقاية من الأمراض ومكافحتها" روبرت ريدفيلد، الخميس أن "5 أو 6 أو 7 أو 8 بالمئة من الأميركيين أصيبوا، سواء عرفوا ذلك أم لم يعرفوا" بفيروس كورونا. ووفقا لتلك النسبة يكون أكثر من 20 مليون شخص قد أصيبوا بالفيروس في الولايات المتحدة، وهو عدد أكبر بكثير من ذاك المعلن رسميًا، البالغ 2.4 مليون شخص.

- الصين تستعد لتفشي محتمل لكورونا بـ(خطة الحمض النووي):

قالت السلطات الصحية في الصين، الخميس، إن الحكومات المحلية والمؤسسات الطبية يجب أن تزيد الطاقة الاحتياطية لفحوص فيروس كورونا، استعدادا لزيادة الطلب عليها وسط حالات تفشي محتملة.

وفي توجيهات على موقعها الإلكتروني، قالت لجنة الصحة الوطنية إنه يتعين على السلطات المحلية وضع خطط طوارئ لتتمكن بسرعة من زيادة طاقتها من اختبارات الحمض النووي. وتشير التوجيهات إلى أن نتائج فحوص الحمض النووي تظهر خلال 6 ساعات للمرضى في مستشفيات الحميات.

كما أعلنت لجنة الصحة الوطنية تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا، الأربعاء، وهو نفس العدد المسجل في اليوم السابق.

وأضافت اللجنة، في بيان، أن اثنتين من الإصابات الثلاث الجديدة لشخصين قادمين من الخارج، بينما رصدت العاصمة بكين حالة جديدة واحدة. ولم تُسجل أي وفيات جديدة.

وسجلت الصين أيضا حالتين لم تظهر عليهما أعراض المرض، بعد تسجيل ثلاث حالات دون أعراض في اليوم السابق.

وأشارت اللجنة إلى أن إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بمرض كوفيد-19 في البر الرئيسي الصيني وصل إلى 83537 حتى الأول من يوليو، بينما ظل عدد الوفيات الناجمة عن المرض الذي يسببه الفيروس عند 4634 حالة.

وكتنت العاصمة الصينية قد أغلقت عشرات المجمعات السكنية وأجرت اختبارات جماعية الشهر الماضي، بعدما أثارت مئات الإصابات مخاوف من عودة الفيروس.

لكن القيود رفعت الثلاثاء الماضي عن خمسة مجمعات سكنية لم تسجل إصابات جديدة بالفيروس، وفق ما أفادت وسائل إعلام حكومية فيما خففت بكين القيود المفروضة على المدينة.

وشهدت سبع مجمعات أخرى في بكين رفع إجراءات العزل، الجمعة الماضي. وارتبطت معظم الإصابات بسوق شينغادي الذي يوفر حوالي 80% من المنتجات واللحوم الطازجة في بكين، مما أثار القلق بشأن سلامة الأغذية.

للتعايش مع الفيروس (مناعة القطيع) :-

قدم د. ولاء حافظ روشته لمرحلة الاستعداد التي تتطلب التعايش مع جائحة كورونا وذلك من خلال 12 نقطه أبرزها:

(1) أننا سوف نتعايش مع كورونا لعدة أشهر فدع عنك الأفكار والفرع ولا تصعب عليك الحياة ولننتعلم التعايش مع هذه الحقيقة.

(2) أن فيروس كوفيد19 لا يعلق فى الهواء والعدوى تتطلب الاتصال الوثيق لذا استمتع بحياتك فى الأماكن المفتوحة (الحفاظ على التباعد)

(3) لا يمكنك تدمير الفيروسات فى الخلايا بشرب الكثير من الماء .

(4) الأشياء الصلبة كأكياس البضائع ومضخات البنزين والصراف الآلى لا تسبب العدوى ما دمت لا تلمس وجهك.

- (5) فيروس كوفيد 19 لا ينتقل عن طريق الغذاء بل ينتقل عن طريق الرذاذ.
 - (6) عدم القلق من طلبات الأطعمة ما دامت يتم تسخينها جيداً.
 - (7) اعلم أن فقد حاسة الشم ليس شرطاً للإصابة بفيروس كوفيد 19.
 - (8) الصيف ليس له تأثير على الفيروس.
 - (9) يكتفى باستخدام الصابون العادي وليس شرطاً الصابون المضاد للفيروس.
 - (10) دخول الساونا لا يقتل الفيروسات التي اخترقت الخلايا
 - (11) لا يكفي تناول الخل أو الصودا والزنجبيل لتكون محمياً من كوفيد 19
- القفاز ليس وقاية تامة حيث يتراكم الفيروس على القفاز ومن السهل لانتقاله لوجهك بسهولة.
- كيف تتخلص المستشفيات من المخلفات الناتجة عن مصابي فيروس كورونا:-
- المخلفات هي القفازات والكمادات والبذلات الواقية والسرنگات الطبية حيث يستبدل المتعاملون مع المصابين مع كل حالة بأخرى معقمة.

تصنف مخلفات مستشفيات العزل إلى نوعين :

- 1-نفايات حادة كالسرنگات والمشارط وتوضع في صندوق أمان.
- 2-نفايات غير حادة كالقفازات والكمادات والبذلات الواقية والقطن حتى بقايا الأكل يتم التخلص منها بمعنى لا يخرج أى نفايات من مستشفى العزل للبيئة لأنها مصنفة نفايات شديدة الخطورة بعد الفصل بين النوعين بواسطة عمال النظافة توضع جميع المخلفات داخل أكياس حمراء مخصصة لحفظ النفايات الطبية غير منفذة للسوائل حتى لا تسمح لأى نقطة من السوائل بالخروج ويتميز بالمتانة ويتم أحكام الأكياس جيداً ومن خلال ممرات خلفية مرتدين الملابس الواقية كاملة أثناء التعامل مع المخلفات وتذهب هذه المخلفات إلى المحرقه وهى المرحلة قبل الأخيرة وبعد ذلك مرحلة الفرغ والحرق والتعقيم وهى المرحلة الأخيرة حيث تفرم كل المخلفات ثم حرقها وتعقيمها فى النهاية لضمان خلوها من أى فيروس ثم مرحلة الدفن حيث أصبحت المخلفات كالتراب تدفن فى مدافن

خرسانية من أعلى لأسفل لضمان عدم التسريب إلى التربة وعدم إختلاطها بالمياه الجوفية لعدم تسريب للتربة والمياه الجوفية تضر بالبيئة.

ليس كل النفايات الطبية تستخدم مرة واحدة فقط بل يمكن تعقيم واقيات الوجه (الكمامات) واستخدامها عدة مرات بواسطة مركب يعرف بـ كلور ألف جزء في المليون وهو كلور مخفف بنسبة مياه معينة يتم مسح وتعقيم ماسكات الوجه به بواسطة قطن طبي يمكن للطبيب استخدامه عدة مرات بعد التأكد من تطهيره جيداً عقب كل معاملة مع مصاب.

كيف واجهت الصين فيروس كورونا وتغلبت عليه في 18 خطوة

اجراءات صارمة ومشددة اتخذتها الحكومة الصينية من أجل منع انتشار فيروس كورونا والقضاء عليه وهو الأمر الذي نجحت فيه إذا أعلنت مؤخراً إنحسار المرض الغائل وانتصارها عليه رغم عدم اكتشاف علاج للفيروس الذي تسبب في إصابة أكثر من 110 ألف شخص ووفاة أكثر من 4000 بجميع أنحاء العالم.



وأوضح عالم الأوبئة بمعهد روبرت كوخ بألمانيا (تيم إيكمانس) أن الصين في بداية الأزمة واجهت انتشاراً سريعاً للغاية للفيروس إلى الحد الذي جعلها تبني مستشفيات في أيام قليلة من أجل علاج أكبر عدد ممكن من مصابي المرض مما أدى في النهاية لإنخفاض عدد الحالات المصابة وارتفاع نسبة الشفاء وفقاً لموقع Science mag وصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية. وشكلت منظمة الصحة العالمية والحكومة الصينية بعثة مكونة من (12 عالماً صينياً و31 عالماً آخر) وقاموا بجولة في خمس مدن في الصين لدراسة حالة فيروس كورونا وفاعلية استجابة البلاد والتي أوضح تقريرها أن نهج الصينيين الجريء لاحتواء الإلتشار السريع للفيروس قد غير مسار الوباء المتصاعد والمميت بسرعة وفي 10 فبراير الماضي كانت البداية الفعلية

لفريق البعثة المشتركة بين منظمة الصحة العالمية والصين فى حين قد وصل عدد المصابين فى هذا الوقت إلى (2478) حالة جديدة وبعد أسبوعين انخفض العدد إلى (409 حالات فقط).

والإجراءات التى اتخذتها الصين للسيطرة على الفيروس هى : -

1- القدرة العالية على التعبئة فالدولة الصينية لها القدرة على أقناع الشعب بالموافقة على القرارات المتخذة من قبل الحكومة بدقة عالية وهناك بعض الأشخاص الذين يجلسون فى الحارات لمتابعة حركة الأشخاص.

2- تحليل فيروس كورونا متوفر للجميع وبشكل مجاني عندما يصبح أحد المرضى حاملاً لفيروس كورونا إما يرسل إلى وحدة العزل الصحى فى المستشفى أو فى الحجر الصحى فى مدينة ووهان بؤرة كورونا فى البداية كانت تستغرق الفترة 15 يوماً من بداية ظهور الأعراض وحتى التنويم ولكن قاموا بتقليص المدة إلى يومين فقط بالإضافة إلى أن حكومة الصين أعلنت توفر تحليل فيروس كورونا بشكل مجاني فى أمريكا تبلغ تكلفة تحليل وعلاج مرضى كورونا أكثر من 34 ألف دولار.

3- بناء مستشفيات جديدة فى فترة قياسية. قامت الصين ببناء مستشفيات الأول يتسع لألف مريض والثانى يتسع لـ 1300 مريض المستشفى الأول استغرق بناؤه (5أيام) بينما استغرق بناء المستشفى الآخر (15يوماً) باستخدام البناء الذكى بالإضافة إلى تحويل ملعب لكرة القدم ليصبح حجر صحى خلال 72 ساعة فقط هذه ليست المرة الأولى التى تقوم بها الصين ببناء مستشفيات بطريقة سريعة حيث قامت ببناء مستشفى فى بكين 2020 شارك فيه أكثر من 1000 عامل لمدة 24 ساعة.

4- إلغاء جميع العمليات والمواعيد الاختيارية : قامت الصين بإلغاء جميع العمليات الجراحية الاختيارية ومواعيد العيادات الخارجيه تم تحويلها إلى الإنترنت والتواصل مع المرضى على الفيديو والمكالمات الصوتية ، أحد المستشفيات قام بتحويل أكثر من 50% من المواعيد إلى مواعيد الإنترنت ولكن تأجيل المواعيد أتى ببعض المشاكل حيث توفى أحد مرضى الغسيل الكلوى حيث تم تأجيل موعد الغسيل الخاص به ووفاة طفل مصاب بالضمور العقبى بعد حجز

والده فى أحد المحاجر الصحية ، ومريض قام بالانتحار بالإضافة إلى العديد من مرضى الإيدز لم يتمكنوا من الحصول على الأدوية الخاصة بهم.

5- إيقاف المواصلات العامة.

6- العيادات المتنقلة لمواجهة فيروس كورونا.

كل مريض شعر بحرارة أو أعراض فيروس كورونا طلب منه الذهاب إلى أحد العيادات المتنقلة التى وضعت فى أكثر من مكان فى الصين بعد خبرتهم فى التعامل مع الحالات فى عام 2003 أثناء انتشار فيروس سارس. حيث يقوم الأطباء بأخذ العلامات الحيوية للمرض، عمل الفحوصات اللازمة إن استدعى الأمر وحتى فى بعض الحالات إجراء تحليل فيروس كورونا وأشعة مقطعية للمصدر. فى أحد المدن البعيدة عن وهان قاموا بإجراء أكثر من 320 ألف فحص لفيروس كورونا جاءت النتائج إيجابية بنسبة 0.47% (1500 مصاب)

7- تحويل جميع المستشفيات إلى مستشفيات كورونا

بدلاً من أن يحتوى كل مستشفى على (1000 سرير) ، (200 سرير) عزل تم عزل جميع الأجحة والأسرة ليصبح المستشفى معزولاً بالكامل، السر كان يكمن فى سرعة التعامل مع الممارسين الصحيين الصينيين حيث قاموا بهذه الأعمال فى فترة وجيزة جداً.

8- فحص أكثر من (80 ألف حالة)

استطاع الممارسين الصحيين الصينيين فحص أكثر من 80 ألف حالة باستخدام شاشات عملاقة أمام المسؤولين بتحديد أماكن انتشار الفيروس وتوزيع فريق ميدانى لتولى الحى ونقص الحالات والحالات المخالطة فيه كما قامت وسائل التواصل الاجتماعى الصينية مثل أجهزة we chat بنشر المعلومات الحقيقية وحظر المعلومات والشائعات الغير صحيحة.

9- أجهزة المراقبة والتقصى لفيروس كورونا

منذ انتشار مرض سارس 2002 قامت الصين بإنشاء أجهزة مراقبه لتقصى الحالات والحالات المخالطة بالإضافة إلى التوصل المستمر مع المصابين وعائلاتهم وتفعيل أنظمة الإستشعار المبكر لجميع الصينيين لكل من لديه الأعراض وارتفاع فى حرارة الجسم.

10- توصيل الإمدادات والمواد الغذائية فى العزل المنزلى:

قامت الصين بإغلاق كامل لجميع المدن ووضع جميع الصينيين فى منازلهم حيث قام (15 مليون شخص صينى) بالطلب عبر تطبيقات الجوال وتم نشر قوات الشرطة للتأكد من خلو جميع الشوارع وبقاء جميع السكان فى منازلهم.

11- رده الفعل السريع من باقى المدن والموظفين:

فور إعلان حالة الطوارئ فى وهان قامت المدن الصينية الأخرى بإرسال أكثر من (40 ألف ممارس صحى) بالإضافة إلى إرسال العديد من المتطوعين لخدمة الإمدادات الغذائية والتموين والتوصيل.

أحد المتطوعين كان يعمل فى الإنشاء ولكن تم استدعائه للعمل فى مدينة وهان قام بتوصيل الطعام ، قياس درجة الحرارة ونقص حالات المصابين.

فى أحد المستشفيات كانت هناك امرأة تقوم بشرح كيفية ارتداء الملابس المقاومة للعدوى وعند سؤالها هل هذا عملها؟ أفادت بأنها مسؤولة المواعيد ولكن قامت بتعليم كيفية ارتداء الملابس وذلك للمساعدة فى حالة انتشار العدوى.

12- التفاعل المستمر مع الصينيين:

أكثر اجراء احترازى أفاد بنتائجه ضد فيروس كورونا ، كان تعامل الصينيين أنفسهم حيث واطب الجميع على غسيل اليدين ، عدم مخالطة المرض والحرص على وجود مسافة كافية بين الآخرين ، بالإضافة إلى الامتناع عن نشر الشائعات وشائعات نفاذ الطعام والمنتجات الدوائية ، حيث كانت الحكومة الصينية تقوم بإزالة جميع الشائعات التى تتحدث عن هذال الموضوع.

13- عقاب لكل من يخفى تاريخ السفر الخاص به.

أخفت مريضة صينية تاريخ السفر الخاص بها ، حيث قامت بزيارة الولايات المتحدة وقامت بإخفاء هذه المعلومة عن مسؤولى الجوازات ، وتم القبض عليها لاحقا وتوجيه تهمة نشر العدوى بحقها.

14- إغلاق وهان والمدن المجاورة فى مقاطعة هوبى

15- العزل الاختياري.

فى بعض الأماكن اختار السكان عزل أنفسهم طوعية استجابة لقرارات الحكومة الصينية مما دل على نسبة كبيرة من الوعى لديهم ساعدت فى إحتواء الفيروس.

16- التباعد الاجتماعى:

منع التجمعات وإلغاء الفعاليات والأنشطة الثقافية والرياضية.

17- تطبيقات الهواتف المحمولة : Ali,pay , we chat

18- رموز الألوان على الهواتف المحمولة :

يحصل كل شخص على الهاتف طبيعاً يحتوى على رموز ملونة مثل الأخضر والأصفر والأخضر ويشير كل رمز لحالته الصحية مما ساعد حراس المحطات لمن يسمح بالمرور.

كيف واجهت الدول العربية تطورات كورونا ..؟؟

بعد الجائحة التى طالت الصين من جراء فيروس كورونا بدأت الدول العربية بإجراء العديد من التدابير للوقاية من الكورونا ومن أهم ما اتخذته الدول العربية إيقاف الدراسة وتعليق الطيران وتوفير أماكن للعزل وتوفير الكمادات والمستلزمات الطبية وتوقيف بعض المصالح وتفعيل العمل من على بعد وكذلك خفض فائدة البنوك نظراً للتأثير السلبي على الاقتصاد العالمى.

مصر : بدأت فى تطبيق تعليق حركة الطيران وذلك كان من يوم الأحد 9 مارس وحتى إشعار آخر وتنازلت عن أى رسوم من الركاب حال تغير الوجهة نظراً لهذه الظروف.

كما تقرر إيقاف جلسات التداول فى البورصة المصرية كذلك بالإضافة لبعض الإجراءات الأخرى والتى شملت الحظر من الساعة 7 مساءً حتى السادسة صباحاً وغلق النوادى ومراكز الأنشطة ويتبقى محلات البقالة والصيدليات لتعمل طول اليوم.

السعودية : تعليق الدراسة مؤقتاً ووجه وزير التربية والتعليم بتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد بما يضمن استمرار العملية التعليمية وحتى الآن قد صدر مرسوم بإلغاء التيرم الثانى والأخذ بنتيجة الفصل الدراسى الأول. كذلك إيقاف تقديم الشيشة والمعسل فى المقاهى وهذه

الأيام بدأت الدولة فى عمل مسح شامل على الشعب للتأكد من عدد الإصابات وقد قامت بتقييد مواعيد التنقل داخل المدن خلال شهر رمضان من الساعة 9 صباحاً وحتى الساعة 5 عصرًا. الكويت تعليق جلسات مجلس الأمة لمدة أسبوعية وقررت الدولة تعليق الدراسة لمدة أسبوعين.

البحرين علقت جميع رحلات الطيران وكذلك الدراسة.

قطر تعليق الدراسة فى المدارس والجامعات حتى إشعار آخر وكذلك تعليق حركة الطيران. عمان تعليق حركة الطيران وإغلاق قاعة المستثمرين حتى 31 مارس 2020 وتعقيم جميع المؤسسات وتقديم التوعية.

العراق غلق سوق الأوراق المالية حتى 21 مارس 2020 وتعقيم كل الدوائر الحكومية وغلق منافذ حركة التبادل التجارى مع إيران وتعليق حركة الطائرات وكذلك تصنيع الكمادات والمستلزمات الطبية لمواجهة فيروس كورونا.

الأردن وقف الرحلات المدرسية وتعليق رحلات السفر للخارج مع عقد اجتماع كل يوم أحد للوزراء المعنية لاتخاذ القرارات الهامة المتعلقة بفيروس كورونا.

المغرب تعليق رحلاتها الجوية واتخاذ التدابير التى تتعلق بتأجيل الفاعليات الرياضية والثقافية بالبلاد وإلغاء التجمعات المكثفة.

مصر فى مواجهة وباء كورونا:

كان الحذر والخوف من الوباء مسيطراً نظراً للكثافة السكانية والزحام وسلوكيات بعض المصريين كما كان هناك قلق من الحكومة فى إدارة الأزمة فى ظل أن دولة عظمى كالصين فى بادئ الأمر فقدت السيطرة على الأوضاع وتفشى المرض ولكن أثبتت الحكومة المصرية عكس ذلك فكانت الدولة جاهزة من اللحظة الأولى وكانت تدرس الخطوات قبل وصول الوباء مصر. وهذه القرارات التى اتخذتها الحكومة وجدت ترحيباً كبيراً من المؤيد والمعارض وكانت من تلك القرارات حظر التجوال من السابعة مساء حتى السادسة صباحاً وكذلك توقف وسائل النقل الجماعى فى هذه الفترة وكذلك غلق المحلات من الخامسة حتى السادسة صباحاً ثم اتخذ قرار آخر وهو أن تغلق

المحال يومى الجمعة والسبت ما عدا المحلات الحيوية مثل محلات البقالة والصيدليات فيمكنها العمل طوال 24 ساعة وشمل القرار أيضاً غلق المقاهى والنوادر وما يماثلها تماماً وكذلك غلق المطاعم وما يماثلها ويقتصر على بعض المطاعم على توصيل الطلبات للمنازل حتى الساعة السابعة كم تم تعليق الخدمات التى تقدمها الوزارات والمحافظات إلى المواطنين مثل خدمات الشهر العقارى والسجل المدنى وتراخيص المرور وتصاريح العمل والجوازات وكذلك تعليق الدراسة فى المدارس من 15 مارس 2020.

وكذلك قرر مجلس الوزارة من 1 إبريل 2020 بشأن تدبير بعض الاحترازاات بوحدات الجهاز الإدارى للدولة وشركات القطاع العام كما تضمنت القرارات استمرار المستشفيات والمراكز الطبية والعاملين فى تقديم الخدمات العلاجية وكذلك صرف الرواتب والمعاشات من مكاتب البريد بالإضافة لاستمرار تعليق حركة الطائرات حتى نهاية 15 إبريل 2020 وقد تم مد فترة التعليق حتى 23 إبريل 2020 واستمرار جميع وسائل الإعلام دون التقيد بأى مواعيد وقد تمت الموافقة على مشروع قانون بتقرير حد أدنى للعلاوة الدورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية وعلاوة خاصة لغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية وزيادة الحافز الإضافى للعاملين بالدولة وتضمنت القرارات الموافقة على مشروع معالجة زيادة معاش الأجر المتغير عن العلاوات الخاصة التى تضم إلى الأجر الأساسى ، اعتباراً من أول يوليو 2006 فى تاريخ استحقاق المعاش.

ونظراً لما يقدمه جيش مصر الأبيض من تضحيات تفوق التصور أصدر الرئيس عدة قرارات منها زيادة بدل المهن الطبية بنسبة 75% على القيمة الحالية بما يشمل الأطباء العاملين بالمستشفيات الجامعية بتكلفة 2.25مليار جنيه - وإنشاء صندوق مخاطر لأعضاء المهن الطبية صرف مكافآت استثنائية لجميع العاملين حالياً بمستشفيات العزل والحميات والصدر والمعامل المركزية - كما كان هناك دور رائع من وزارة الآثار حيث أضاءت وزارة السياحة هرم خوفو الأكبر ووجهت رسالة للمجتمع باللغتين العربية والانجليزية (خليك فى البيت، احمى نفسك) تحية للقائمين على حياتنا.

قامت وزارة الصحة بتوفير كافة الاحتياجات ومتابعة تطبيق بروتوكولات العلاج المحدثة ومعايير مكافحة العدوى. وقد تم توفير مندوب الخدمة الفندقية وتوفيره الدائم والمستمر داخل مستشفيات العزل حيث يتولى خدمات الإشراف الداخلى فى أقسام المستشفيات والتغذية الصحية وتحسين جودة الوجبات المقدمة بالإضافة إلى الإشراف على النظافة فى سكن الأطباء والتمريض كما وجهت الوزارة الشكر لجمهورية الصين لتضامنها مع الشعب المصرى وإرسالها مستلزمات طبية وقائية وكواشف لفيروس كورونا.

لجنة علمية لمواجهة كورونا :

قد تم تشكيل لجنة مكونة من 14 عضو من أساتذة الجامعات والاستشاريين بوزارة الصحة من التخصصات الاكلينيكية المختلفة والبحث العلمى وتقوم اللجنة بوضع كتيب ارشادات للذين لديهم أمراض مزمنة كما تقوم اللجنة باعداد برامج تدريب للأطباء بمستشفيات العزل والحميات والصدر عن طريق استخدام المنصات الإلكترونية والتكنولوجيا للتدريب والاستشارة كما تم تفعيل خدمة الصم والبكم للتوعية بكيفية التعامل مع فيروس كورونا والوقاية منه.

الدعم المعنوى للطواقم الطبية (الجيش الأبيض):

تم الاجتماع بين وزيرة الصحة والأمانة العامة للصحة النفسية وذلك لتقديم الدعم النفسى للأطقم الطبية بجميع المستشفيات بشكل عام والعزل والحميات والصدر بشكل خاص وقامت الوزارة بإيصال وسائل دعم نفس وشكر للأطقم الطبية بالإضافة إلى التعاون مع شركات القطاع الخاص التى رغبت فى دعم الأطقم الطبية مادياً ومعنوياً بمستشفيات العزل مما ساهم فى تحسين بيئة العمل ورفع الروح المعنوية وإزالة الضغوط النفسية عنهم .



= ملف العالقين فى الخارج وتحديد مواعيد عودتهم:

قال وزير الإعلام المصرى أن هناك (3378) مصرياً عالقاً فى عدد من الدول العربية والأفريقية والأوروبية والآسيوية وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وكانوا فى الخارج سواء لرحلة قصيرة ولم يتمكنوا من العودة بسبب توقف الطيران. ويقصد بالعالق هو ما كان فى زيارة مؤقتة لإحدى الدول أو كان مسافراً بغرض السياحة أو فى رحلة علاج أو فى مهمة عمل أو نشاط تجارى أو ثقافى أو كان حاضراً مؤتمراً فى الخارج أو شركة ممن أغلقت المدن الجامعية الخاصة بهم ولم يتمكنوا من العودة بسبب توقف حركة الطيران وقد تم إمداد جداول لإعادتهم بالتنسيق مع الدول الأخرى من خلال السفارات.

اشادة منظمة الصحة العالمية بدور مصر فى مواجهة فيروس كورونا:-
أشاد ممثل الصحة العالمية فى مصر جون جبور بجهود الدولة المصرية فى مواجهة فيروس كورونا المستجد حيث أن مصر قد تعاملت معه بجدية فى بداية الأمر وأن مصر قد بادرت من تفعيل كافة فرق الاستجابة السريعة فى كل المحافظات لأجل رصد الحالات الايجابية وتتبع المخالطين بغض النظر من توزيعهم الجغرافى كما أشاد بمنظومة رصد الأمراض التنفسية فى مصر قائلاً أنها تعمل وفق معايير المنظمة الدولية وقال أن الرئيس المصرى كان مبادراً لتعزيز الصحة العامة فى البلاد قبل وباء كورونا بمبادرة "مئة مليون صحة" التى جرى اطلاقها فى وقت سابق أظهرت ثمارها فى الوقت الحالى وقد أوضح المسئول الدولى بأن الأرقام تظهر أن 85% من المصابين بالفيروس تماثلوا للشفاء من دون علاج وأكثر أن المنظمة تستلم يومياً قائمة

مفصلة بالنتائج الإيجابية فى مصر وأضاف أن منظمة الصحة العالمية تعمل جنباً الى جنب مع وزارة الصحة والسكان المصريه من خلال الاجراءات التى اخذت لوقف تزايد الفيروس وقال أن الفيروس اعتروباءً عالمياً منذ 11 مارس 2020.

شهر رمضان والكورونا:

من المعروف أن شهر رمضان شهراً للتجمعات العائلية وتبادل الزيارات والحركة الواسعة لكن هذا العام زمن الكورونا سيصب بالفائدة حيث ادت الى غياب التجمعات العائلية حيث تكون الوجبات المبالغ فيها المصحوبة بالأطعمة المرتفعة السعرات والقليلة بالمغذيات ومن ثم تناول الأطعمة الصحية ولكن النقطة السلبية هى عدم تناول جرعات كبيرة من السوائل ولذلك يجب تناول الأطعمة التى تساعد على ترطيب الجسم مثل الخضروات والفواكه حيث تحتوى على قدر كبير من المياه وكذلك اللبن والحليب والشوربات والسلطات لترطيب الجسم وكان لزما التوصية بتناول الأطعمة التى تزيد من المناعة مثل الخضار والفواكه والألبان والأسماك بالإضافة للتعرض لأشعة الشمس وكذلك الأغذية التى تحتوى على الزنك وأيضاً النوم الكافى والاسترخاء والبعد عن التوتر حيث أنه يؤثر بصورة سلبية على المناعة ومن الأفضل تأخير السحور وكذلك تنظيم تناول الوجبات وأيضاً أهمية التمارين الرياضية حيث أنها تتناسب مع كل الأعمار ولا تنسوا غسل الأيدي باستمرار للوقاية من الكورونا.



الكورونا وسلوك المصري الأصل :

أناشد الحكومة فى هذه المحنة التى تلم بالعالم كله أن نستعيد حضارتنا الراقية التى سيطرت على العالم من حيث السيطرة المقامة على الشارع وذلك بالالتزام بمواعيد فتح وغلق المحلات ما عدا المحلات الضرورى استمرارها لمدة 24 ساعة كالصيدليات والسوبر ماركت وكذلك محطات البنزين وأيضاً الاحتفالات الصاخبة المصاحبة لافتتاح المحلات والتى تسبب ضيق وضجر الجيران ولا يستطيعون الاعتراض وكذلك وسيلة النقل الداخلية الجديدة علينا وهى التوكتوك واستخدامه سماعات صاخبة تؤثر على كل من الراكبين أو المترجلين وكذلك السكان ومن هنا أجد فى ظل هذه الجائحة جائحة كورونا والالتزام بالحظر خوفاً من انتشار هذا الوباء لذا أناشد الحكومة استغلال هذه الفرصة ووضع قواعد لانضباط الشارع من جديد والالتزام بالشكل الحضارى الذى كان يتمتع به شعبنا العظيم على مر العصور.



أقوال المشاهير:

مارى لويز ماكلاو : خبيرة مكافحة العدوى (مستشارة منظمة الصحة العالمية) : أن إعلان الوباء ليس دائماً واضحاً لأنه قد يعتمد على النمذجة المستخدمة والتى قد تختلف بين منظمة الصحة العالمية وغيرها من المنظمات الصحية والقول الفصل لمنظمة الصحة العالمية.

الملياردير الأمريكى (بيل جيتس) : مرض كوفيد19 مرض تفشى فى العالم وحصد أرواح الآلاف فى كل مكان تقريباً على كوكب الأرض ، ويلقن الجميع دروساً تميز أهمها أننا جميعاً متساوون بغض النظر عن الاختلافات العرقية والدينية والثقافية والطبقية.



البروفيسور ناجل ماكميلان : مدير الأمراض المعدية والمناعة فى معهد مينزيس الصحى فى كوينز لاند (من دواعى القلق أن نرى تقارير إعلامية فى إثارة معنى جائحة أو وباء مضيفاً لا نرغب فى إثارة الذعر وتخزين الطعام والوقود ، فى حين أنه بالنسبة إلى 95% من السكان فى هذه حالة برد معتدلة)

بيل جيتس :

- 1- تحالف اللقاحات العالمى سينفذ أرواح الملايين.
- 2- أتمنى أن يتجه الناس للاعتدال والوسطية مع ما يحدث.
- 3- معظم دول الخليج قادرة على مواجهة أزمة كورونا.
- 4- الصين ستشهد تعافى بطئ فى النمو الاقتصادى.
- 5- فريقنا الفنى لديه المام بطبيعة كل لقاح وطريق تصنيعه .
- 6- نتوقع التوصل للقاح لفيروس كورونا فى النصف الأول من 2021.

مشاهير ضحايا فيروس كورونا:

- 1- واجد خان : أشهر ملحنى أغانى الرقصات فى صناعة السينما فى بوليوود توفى 2020/5/31 عن عمر 42 عاماً بعد إصابته بفيروس كورونا وكان يعانى من مشكلة فى الكليتين توفى فى مومباى الأحد بعد إصابته بسكتة قلبية بالإضافة لإصابته بفيروس كورونا وكان قد سبقه عرفان خان وریش كابور فى ابريل الماضى وقد نعى عدد كبير من المشاهير

ومن بينهم الممثل والمنتج سلمان خان وقد علق على حسابه تويتر سأحبك وأحترمك وأتذكرك واشتاق إليك. وقال أميتاب باتشان أسطورة بوليوود بأن خان موهبة مشرفة وأيضاً بريانكا شو براجوناس وقال سأتذكر ضحكة وإن كانت رحلت مبكراً.

2- رياض عصمت: الكاتب والناقد المسرحي ووزير الثقافة السوري بعد إصابته بكورونا في مدينه شيكاغو وكان قد شغل رئيس دائره البرامج الثقافيه فى التلفزيون ومعاون وزير الثقافه وكان سفيرا لبلاده لدى باكستان ثم قطر

3- عازف موسيقى فرنسى شهير الكامبيرون الأصل مانوديباغو توفى عن عمر يناهز 86 عاما وكان أسطورة الأفروجازوقد توفى فى باريس واقيم مراسم الدفن فى اطار عائلى بسيط وهو مؤلف أشهر الأغاني فى مجال موسيقى العالم (سول ماكوسا) عام 1972

4- فرانك ريستر - وزير الثقافة الفرنسى و7 نواب آخرون.

5- باتريك سترزودا - مدير مكتب الرئيسى الفرنسى.

6- الأميرالبير الثانى - فى موناكو.

7- الطبيب المصرى مدحت عطا الله الذى كان يعمل فى هيئة الصحة البريطانية وكان يعمل فى ثلاث قارات.

8- اللاعب التونسى عمر نكرى يلعب لنادى حمام الأنف

9- النجم الهندى عرفان خان

10- واجد خان

11- الممثل الامريكى نيك كورديرو عن عمر 41 بعد صراع طويل مع مرض كورونا استمر معه لعدده اشهر وكان ادخل العناية المركزه ليتوفى بعدها

12- الفنانة المصريه رجاء الجداوى يوم الاحد الموافق 2020\7\5 بعد ان قضت 43 يوما فى العزل.

صعوبة تقدير أعداد الوفيات بالكورونا:

ما زال تقدير أعداد المتوفين من جراء فيروس كورونا محيراً للعلماء حيث ما زالت الأعداد غير معروفة بشكل دقيق حتى الآن.

كما نعلم أن هذا المرصد قد بدأت تأشيرة منذ شهر ديسمبر 2019 في الصين ثم بدأ في الانتشار في أواخر فبراير ومارس 2020

وتقول صحيفة النيويورك تايمز أن أعداد المتوفين من جراء هذا الفيروس سيصل لحوالي 1% وهو معدل كبير يعادل عشرة أضعاف الانفلونزا الموسمية ويتولد لدى العلماء مخاوف من أن هذا الفيروس الفتاك قد يستمر حتى 2022 .

وتكشف الأرقام المعلنة في الوقت الحالي أن 6.4% ممن أصيبوا بالفيروس لقوا حتفهم ومعدل الوفيات يختلف من بلد إلى بلد آخر فمثلاً إيطاليا 13% والولايات المتحدة 4% حتى في البلد الواحدة قد تختلف من منطقة لأخرى فمثلاً نيويورك الأكثر بمعدل النصف عن لوس أنجلوس.

وفي كوريا الجنوبية زاد عدد الوفيات في حدود 2% وسط من أصيبوا في الصين أواخر 2019 وتقول نيويورك تايمز أن الباحثين يرجحون أن عدد المصابين الفعلي في بعض المناطق أعلى بخمس مرات مقارنة بما هو معلن.

ويحتاج الأكاديميون إلى معرفة من أصيبوا بالفيروس وعدد من توفوا بسببه حتى يضعوا معدلاً للوفيات ، لكن الباحث في معهد المقاييس والتقييم الصحي على مقدار يوجد عائق كبير حيث أننا نعرف عدد من يموتون بسبب الفيروس ولكن لا نعرف عدد المصابين بهذا المرض.

ويقول باحثون أن عدد الوفيات ليس دقيقاً بدوره لأن الأشخاص الذين يتوفون من جراء كورونا في بيوتهم ، لا جرى الإبلاغ عنهم كضحايا للفيروس في بعض الأحيان

ففي أمريكا يوم 2020/4/7 توفي 3700 في نيويورك منهم من مات ولم يخضعوا للفحص ومن المرجح أنهم قد توفوا بسببه.

وهناك بعض الدول ليس لديها شفافية في الكشف عن العدد الفعلي للمصابين سواء أكان تعميم من قبل الحكومات أو لعدم توافر المعدات الكافية

ومن العوامل التي تعرقل قياس معدل الوفيات عدد من المصابين لا تظهر عليهم الإصابة فلا يقومون بأجراء التحاليل لأنهم لا يرون ضرورة لذلك لكنهم قادرون على العدوى للغير.

حكايات عن فيروس كورونا:

1- من أمريكا وتحديداً في نيويورك حيث امرأة أصيبت بأعراض فيروس وذلك في الأسبوع الثاني من شهر ابريل 2020 وقد تناولت عقاقير لاحداها آثار جانبية خطيرة يبلغ عمر المرأة 65 عاما وكان هذا العقار هيدروكسي كلوروكين (بلاكونيل) وأزيثروميسين دون أن تخضع لاختبارات تتعلق بوجود مشاكل في القلب قبل اعطائها الدواء.

وذلك بعد أن أبلغت عن سعال حاد وحمى وضيق في التنفس (أعراض فيروس كورونا الجديد) ويقال أنها تناولت الدواء بعد التحدث مع طبيبها عبر الهاتف ولم تخضع لفحص القلب أو التحذير من الآثار الجانبية المحتملة للعلاج وتم تسليمها الدواء مثل كيس من الكعك.

أصغر ضحايا فيروس كورونا عمره 29 يوماً:

لم يميز فيروس كورونا بين كبير ولا صغير رغم أن البعض اعتقد أن هذا الفيروس يتركز في الأعمار الكبيرة أو من لديه نقص مناعة أو أمراض مزمنة ولكن حالتنا الآن رضيع يبلغ 29 يوماً وأدى مضاعفات الإصابة إلى وفاته كما وضحت صحيفة ديلي ميل البريطانية.

والرضيع فلييني يعيش مع أهله في مانيللا وذلك الأربعاء 2020/4/15 ويعتبر هو أصغر ضحايا الفيروس حيث أنه كان يعاني من صعوبة في التنفس فنقلوه للمستشفى ووجدوا بعد عمل مسحه أنه مصاب بكورونا ويعاني من التهاب رئوي وتوفي الرضيع وهي حالة خطيرة نتيجة استجابة الجسم لعدوى خارجية مما يؤدي إلى تلف أجهزة عضوية وقد يتطور الأمر للوفاة ولكن الغريب أن هذه الحالة تحدث مع المواليد الذين تزيد أعمارهم عن 90 يوماً وقد كان توفي الرضيع الأمريكي في مارس 2020 وكان يبلغ عمره 42 عاماً.



كوابيس كورونا وتفسير العلم (أحلام وبائية)

كتبت سارة شاشنر على حسابها فى تويتر حملت أننى اتصلت بشركة أوبر لكن بدلا من ذلك ظهرت لى عربة الموتى لقد كان كابوساً مزعجاً.

وتعتبر هذه الاستجابات المشفرة فى الأحلام لما يجرى حولنا أمر طبيعى وتظهر طريقة (س إن إن) الإخبارية الأمريكية. وقال خبير طب النوم ميكريغر أن هذا الوباء لم نشهد له مثيلاً من قبل ومن المحتمل أن أدمغتنا تحاول ايجاد طريقة للتألم مع الأمور التى تحيط بها.

وأضاف كريغر المتخصص أصلاً فى الطب الرئوى والتمريض السريرى بكلية جامعة بيل الأمريكية إن الناس يخلدون للنوم وهم يفكرون بما جرى ويجرى حولهم.

كما أكد قال جيسون أليس أستاذ علم النفس فى جامعة نورثمبريا ومدير مركز نورثمبريا لأبحاث النوم أن الباحثين لا يزالون يجهلون لماذا نحلم لكن هناك بعض النظريات وأضاف أليس هناك النظرية التطورية التى تقول إننا نستخدم الأحلام لتجربة سيناريوهات مختلفة فى بيئة آمنة قد تكون صعبة أو مهددة فى الحياة الواقعية.

وأكد أن هناك فرضية أخرى يطلق عليها اسم فكرة دمج الذاكرة التى يفترض أنه عندما يحلم فإننا نأخذ المعلومات التى جمعناها على مدار اليوم معنا النوم لإنشاء ذكريات جديدة أو معلومات غير مألوفة وأشار تقرير سى إن إن أن نظرية الأحلام أخرى تسمى الوظيفة التنظيمية للمزاج التى تقول أن الأحلام تحل المشكلات.

أميرة السويد صوفيا تتطوع فى الجيش الأبيض لمواجهة كورونا:

دخلت الأميرة صوفيا كممرضة مساعدة فى إحدى مستشفيات ستوكهولم وكانت قد أكملت برنامجاً تدريباً مكثفاً فى مجال الرعاية الصحية عبر الإنترنت لمدة ثلاثة أيام وكان هذا التدريب

بغرض مبادرة تهدف إلى تدريب العاملين العاطلين ليتمكنوا من مساعدة المستشفيات ومراكز رعاية المسنين في البلاد وتبلغ صوفيا 35 سنة وأصبحت عضواً في الأسرة المالكة بزواجها عام 2015 من الأمير كارل فيليب نجل الملك جوستاف ودعت السلطات التحلى بحسن المسؤولية مع اعتماد التباعد الاجتماعى والتطبيق الصارم لقواعد النظافة وعدم التجمعات.

اندونيسيا تعاقب المخالفين لقواعد الحجر المنزلى :

وذلك بغزلهم داخل منزل مسكون بالأرواح لمدة أسبوعين وهذا المفهوم وهو المنازل المسكونة حاضر بقوة فى أندونيسيا وقد أودع خمسة أشخاص فى الحجر داخل منازل مسكونة وقد اختاروا منزلا هجره قاطنوه منذ زمن بعيد ووضعوا أسرة تفصل بينها ستائر وبعض الأثاث. وأرغمتهم على تمضية مدة الحجر أسبوعين فى هذا المسكن المهجور ولكن لم يشاهدوا شيئاً ولكن قرورا بأنهم قد لقنوا درساً.

من التعليقات الرصينة والكلمات المتوازنة كأبيات الشعر أعجبنى تعليق :

محمد محمود يوسف أستاذ بزراعة الأسكندرية بعنوان (أنسنة العالم) (العدد 487/7 يوم 2020/4/24) جريدة الأهرام.

= أنسنة العالم :

اتفق معظم المفكرين والسياسيين والمثقفين على أن العالم لن يكون بعد كارثة جائحة فيروس كورونا مثلما كان قبلها ، ومن ثم فإن زخما من التغيرات الدراماتيكية سوف يفرض نفسه على العالم سياسيا واقتصاديا وعلميا واجتماعيا وثقافيا وأخلاقيا ونفسيا ، فضلا عن تغيير أوزان ومراكز ثقل الدول على خلفية نجاحها فى احتواء الأزمة وبغض النظر عن نظمها السياسية سواء كانت النيوليبرالية التى تنتهجها دول الغرب أو النظم السلطوية التى تمثلها الصين ولا مرأ أن جائحة كورونا قد كشفت بجلاء هشاشة النظم الصحية على مستوى العالم بما فيها الدول الأكثر تقدما وثراء بشكل أذهل الجميع ، فمن كان يتخيل أن هذه الدول التى تمتلك أسلحة فى مقدورها تدمير العالم أكثر من مرة ستعانى نقص الكمادات وأجهزة التنفس الصناعى

والأدوية وأدوات الوقاية والحماية لمجابهة سرعة تفشى الفيروس ، لدرجة أن بعض هذه الدول قد مارست القرصنة، واستولت على شحنات من المستلزمات الطبية كانت فى طريقها إلى دول أخرى اشتريتها، وهو ما عكس بجلاء الأنانية المفرطة أمام خطر وحش لا يرحم اسمه "فيروس كورونا" على الرغم من ضالته المتناهية ، حتى إنه لا يرى إلا بعد تكبيره لأكثر من عشرة آلاف مرة وبواسطة المجهر الإلكتروني فقط ليشاهد كرأس دبوس إبرة صغير ، فضلاً عن كونه كائناً غير حى.

لقد كشفت جائحة كورونا عوارا فى كثير من النواحي ، حيث تعامل العالم أو بالأحرى تعايش مع هذا العوار وغض الطرف عنه طويلا انظر كيف يتعامل العالم مع أصحاب الموهبة التى يبالغ فى الاحتفاء بها على حساب أصحاب العلم والكفاح الإنسانى . إن أصحاب الموهبة من فنانيين ولاعبى الكرة وفتيات الإعلانات وعارضات الأزياء يحصدون الملايين فى حين لا يحصل العلماء والباحثون إلا على الفتات، ولذلك لم يكن مستغرباً أن تكتب باحثة إسبانية فى علم البيولوجي تغريدة على موقع تويتر جاء فيها (تمنحون لاعب الكرم مليون يورو فى الشهر ، بينما تمنحون باحث البيولوجي 1300 يورو فقط وتبحثون عنده عن علاج لكورونا لكى تحموا سكان الأرض. لماذا لا تذهبوا إلى كريستيانو رونالدو أو ليونيل ميسى ليجدا لكم هذا العلاج)؟.. لا مرأ أن هذه النظرية القاصرة ليست وليدة اليوم ولكنها آفة قديمة تحدث عنها المفكر الجزائرى الراحل مالك بن نبي قبل ستة عقود عندما وصف المجتمع المريض بأنه يشبه سلماً مقلوباً تتناقص فيه قيمة البشر الحقيقية مع حظوظهم الآنية ، بمعنى أن أصحاب القيمة المعرفية والمهنية والأخلاقية يكونون فى أدنى السلم لا سعر لهم وذلك على عكس من يمارسون السمسرة والترفيه، حيث يصبحون فى أعلى السلم ويستحوذون على المال وربما النقود أيضاً.

ولا شك أن هذا الأمر يزيد الألم والإحباط ويمثل خلا جسيما .. انظر إلى جائحة تفشى فيروس كورونا نموذجاً ، وكيف وقف (الجيش الأبيض) من أطباء وأطعم تـمريض وإداريين للمستشفيات فى الخطوط الأمامية وهم يعرضون حياتهم للخطر ، وقد استشهد منهم البعض لكى يحموا

الإنسانية من وحش كاسر يحصد الأرواح لا يعبأ بالحدود ولا تمنعه القيود ولا الثراء ولا ترسانات الأسلحة ولا العلم ولا الجاه ولا المنصب. لقد كان الجميع أمام ضرباته سواء . أنظر على الناحية الأخرى إلى الفنانين ولاعبى الكرة الذين قبعوا فى مساكنهم الفاخرة خلف أسوار المنتجعات والكومباندات لا يملكون شيئاً أمام شراسة كورونا ، اللهم إلا بعض التبرعات التى يجودون بها ذرا للرماد فى العيون ، إذ أنها لا تمثل شيئاً يذكر مقارنة بحجم ثرواتهم الضخمة.

فى هذا السياق يطرح السؤال نفسه : ترى هل يعيد العالم نظرته إلى أصحاب المواهب الذين يغالى فى تقديرهم على عكس أصحاب الكفاءة والعلم والخبرة الذين يبخس العالم حقهم ؟ .. ذات يوم أطلق الأديب الكبير توفيق الحكيم مقولة ساخرة جاء فيها : " انتهى عصر القلم وبدأ عصر القدم ، يأخذ اللاعب فى سنة واحدة ما لا يأخذه كل أدباء مصر من أيام أخناتون حتى الآن "

ثمة حقيقة مفادها أن العالم ليس فى حاجة فقط لكى يصحح نظرته إلى الأكفاء والناخبين من العلماء والباحثين ، ولكنه مطالب أيضاً "بأن يعيد النظر فى إنفاقه على البحث العلمى (1.7 تريليون دولار سنوياً) والذي يقل عن إنفاق العالم على التسليح (1.73 تريليون دولار سنوياً) فلقد أثبتت جائحة تفشى فيروس كورونا الذى ضرب أصقاع المعمورة فى كل حذب وصوب أن العالم فى حاجة إلى العلم ثم العلم ثم العلم . ليس أدل على ذلك من الرسالة التى بعث بها فيروس كورونا للناس فى كل مكان عندما ضرب بعنف أطقم حاملتين للطائرات فى العالم (روزفلت الأمريكية ، وشار ديجول الفرنسية) .

إن العالم فى أمس الحاجة لأنسننته بحيث يضع نصب عينيه كل ما يصيب فى بناء الإنسان من تعليم وغذاء وصحة وتنمية بشرية ، لا فيما يؤدي إلى تدميره بشتى أنواع الأسلحة ، ولم لا وقد أكد فيروس كورونا للجميع وبما لا يدع مجالاً للشك تفوقه على كل أسلحة الدمار الشامل التى صنعها الإنسان . إن عالم ما بعد كورونا يدعو الإنسان لكى يكون أكثر إنسانية وأكثر رحمة وأكثر عدلاً.. ترى ماذا نحن فاعلون..؟

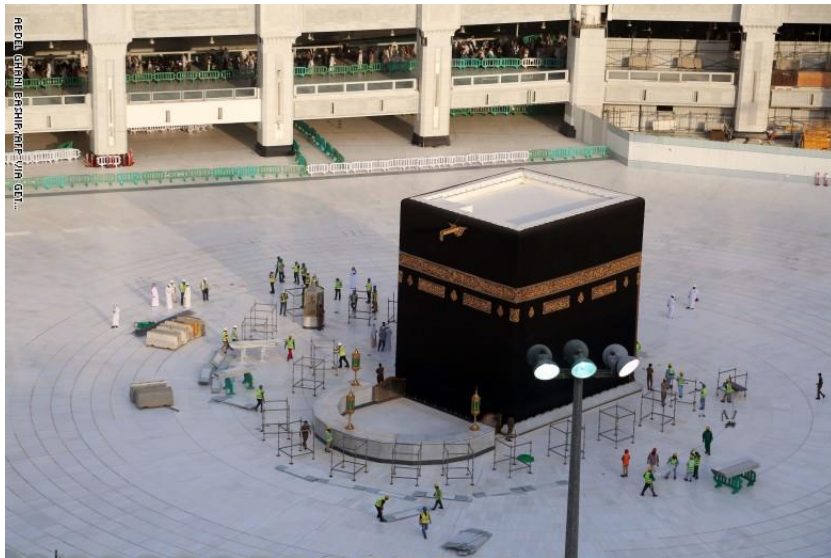
أصغر طفلة فى مصر تصاب بكورونا :

يوم الأحد 2020/4/27 إصابة أصغر طفلة مصرية تبلغ من العمر 35 يوماً وقد أصيبت بالتهاب رئوى فتم عمل لها تحليل فيروس كورونا فأثبت أصابتها بفيروس كورونا وبتحليل الأسرة وجد التحليل سلبى لذا يعتقد أن الطفلة قد أصيبت من الأسبوع الأول للولادة من أحد من الزائرين للتهنئة.



فتوى السعودية بشأن صلاتى التراويح والعيد فى ظل كورونا:

أوضح مفتى المملكة السعودية أنه يمكن صلاة التراويح فى المنزل لتعذر إقامتها فى المساجد بسبب الاجراءات الاحترازية لمكافحة وباء كورونا لثبوت صلاة النبى قيام رمضان فى بيته كما أن صلاة التراويح سنة وليست واجبة.



وصلاة العيد إذا استمر الوضع الراهن فلا يمكن إقامتها في المصليات والمساجد لذا تصلى في البيوت بدون خطبة بعدها وكان قد صدر فتوى جاء فيها أن من فاتته صلاة العيد واجب قضاءها استجب له ذلك فيصليها على صفتها من دون خطبة بعدها حيث أن القضاء مستحب في حق من فاتته الصلاة مع الإمام الذي أدى صلاة العيد بالمسلمين فمن أولى أن تكون إقامتها مشروعة في حق من لم تقم صلاة العيد في بلدهم لأن في ذلك إقامة لتلك الشعيرة حسب الاستطاعة. . وتعليق الصلاة في المسجد الأقصى.

قرار من النائب العام بشأن قضية دفن ضحية كورونا:

أصدر النائب العام قراراً بحبس 23 متهما 15 يوما احتياطيا على ذمة التحقيق لاتهامهم بالتجمهر والاشتراك في منع طبية الدقهلية والتي توفيت متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا حيث أن المتهمين قاموا بالاشتراك في ارتكاب عمل ارهابى وهو منع جثمان سيدة متوفاة باستخدام القوة والعنف والتهديد والترويع والإضرار بالسلام الاجتماعى حيث قاموا بمنع وعرقلة السلطات من ممارسة عملها ومنعهم بالعنف والتهديد من دفن الطبيبة بقرية شبرا البهو مركز أجا محافظة الدقهلية بمدافن ذويها بالقرية إثر إصابتها بفيروس كورونا واتخذت الشرطة اجراءات فض تجمهرهم بالغاز المسيل واتخذت اجراءات الدفن للمتوفاه تحت اشراف طاقم الطب الوقائى بالاجراءات الوقائية اللازمة.



مصر تعلن الإغلاق الكامل فى عطلة شم النسيم :

أعلنت مصر فرض غلق كامل للمحال التجارية ومراكز التسوق ومناطق عامة أخرى بالإضافة إلى تعليق العمل بكل وسائل النقل العام خلال عطلة شم النسيم وذلك فى إطار اجراءات الحد من انتشار فيروس كورونا وكذلك إغلاق الشواطئ غلقاً تاماً.

12- حلبة تزلج فى أسبانيا تتحول إلى مشرحة:

استخدمت حلبة التزلج التى تتسع لنحو 1800 متزلج لحفظ الجثث.

13- جثث المسنين فى أسرتها فى أسبانيا:

عثر الجيش على أشخاص مسنين متخلى عنهم فارقوا الحياة وهم فى أسرتهم فى إحدى دور الرعاية حيث وجد بها كبار سن عاجزين لا يراهم أحد بعد أن انتشر الفيروس بين الموظفين.

14- انقسامات فى مجلس الأمن بسبب إعلان كورونا:

بعد توقف 12 يوما عن الاجتماعات بسبب كورونا عاد مجلس الأمن الاجتماع وشهد هذا الاجتماع انقسامات بشأن مسوده اعلان عن كورونا وكانت جنوب أفريقيا قد رفضت الإعلان وأدخلت روسيا والصين تعديلات عليها وساهمتا لاحقا فى عرقلتها وقد كانت استونيا من طرحت المسودة وكانت تقترح ضرورة مساعدة الدول الأكثر ضعفا وعرضه للخطر بسبب الفيروس والشعوب التى تعيش فى أوضاع انسانية كارثية تدعو إلى تعاون سياسى واقتصادى يدعو إلى تعاون سياسى واقتصادى مؤكداً أن العمل بين أعضاء الأمم المتحدة يجرى بشفافية تامة وشددت المسودة على أنه لا يمكن لأى بلد أن يهزم الوباء بمفرده مذكراً بأن تطوير لقاح يشكل أولوية ويستلزم اصدار إعلان لمجلس الأمن الدولى اجماع أعضائه لتبنيه وإصداره.

تطوع طبيبة بريطانية لاختبار لقاح كورونا:

تقدم الكثير من المتطوعين من مختلف دول العالم فى التحقق من نجاح اللقاح ضدى العدوى بكورونا ومن بين المتطوعين دكتور كانون البريطانية من خلال تطوعها للمشاركة فى التجارب السريرية من خلال جامعة أوكسفورد وقررت أنها شاركت فى هذا العمل لأنه جهد وطنى وحين

وصلت إلى المستشفى تم قياس درجة حرارتها وعقمت يداها وناقشت كافة الجوانب المتعلقة بالتجربة سواء المتعلقة بكيفية اجراء الاختبار والمضاعفات أو فى حالة إصابتها خلال التجربة وقد أطلق على هذا العقار (كادوكس 1) وقد وضعت لفحوص طبية وسئلت عن سجلها الطبى بشكل دقيق وأجريت تحاليل للبول لأجل التأكد من عدم كونها حامل وكذلك فحوصات ضغط الدم والقلب والوزن والطول كما أخذت عينة دم للتأكد من اختبار الأجسام المضادة حتى التأكد من عدم إصابتها فى وقت سابق لأن الغرض هو معرفة أثر اللقاح على أشخاص لم يصابوا قبل ذلك وقد وجد أنها لم تصب قبلا وقد حصلت على جرعة لا تحتوى مواد فعالة لها تأثير على الصحة لمتعاطيها لاكتشاف ما إذا كان الشخص سيتفادى المرض بفضل استعداده النفسى وقالت كانون أن لديها شعور جيد فى أن يساهم الإنسان فى محاربة الوباء الذى أحدث حالة هلع غير مسبوقة على مستوى العالم.

عدد الفيروسات الكبير القادرة على إصابة البشر:

انتشر العديد من الفيروسات فى الآونة الأخيرة التى تتسم بعضها بأنها فتاكة أو على الأقل تأثيرها البشرى والاقتصادى والاجتماعى كأبيولا ، انفلونزا الخنازير ، انفلونزا الطيور ، وأخير كورونا التى تسببت بحدوث الكثير من الآثار الاقتصادية المدمرة والتأثيرات الاجتماعية والصحية ولقد حذر عالم بارز من أن الحيوانات ما يقرب من مليون فيروس يصابوا البشر وذكر تحالف ايكوهيلث ، بيتريدا سزاك أنهم قاموا بتحليل عدد الفيروسات المجهولة التى تقدر بحوالى 17 مليون نوع منها ما يصيب البشر ومما يصعب علينا أننا لم نعرف سوى الألف ولذا يعتقد أن فيروس كورونا قد انتقل من الخفافيش للبشر عبر وسيط حيوان وقد أظهرت الدراسات أن البشر الذين يعيشون بالقرب من الكهوف التى تقطنها الخفافيش قد أصابت البشر ولكنها لم تتطور لتنتشر أكثر.

أعلنت شركة (داسزاك) أنه يجب الكشف عن الشفرة الوراثية للفيروس التي تعيش في الحيوانات ويمكن أن تستمر لعشر سنوات وبالتالي يمكن تطوير الأدوية والمقاحات وبالتالي يمكن اكتشاف أيضا مكان وجودها وهذا يساعد المجتمعات المحلية التي تعيش في الخطوط الأمامية لهذه الأمراض على تغيير السلوك الذي يعرضها للخطر ويوصف داسزاك بأنه صياد فيروسات وكان قد زار أكثر من 20 دولة من أجل استكشاف الكهوف التي تعيش فيها الخفافيش للعثور على الفيروسات الفتاكة مثل كورونا وقد تمكن من جمع 15 ألف عينة من الخفافيش وعثر على نتيجة مذهلة ومخيفة حيث توصل إلى نحو 500 فيروس كورونا مختلف من نفس هذه الفصيلة القاتلة .



من الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا في إنجلترا: الأقليات العرقية في إنجلترا من الأفارقة والآسيوية هم الأكثر عرضة للإصابة بكورونا وكذلك كبار السن هم الأكثر عرضة بالإصابة كما وجد أن الوافدين البنجلاديش أكثر عرضة من البريطانيين وحددوا النسبة بالاصاب بين الآسيويين والأفارقة تكون بين 10 ، 50% وقد وجد أن من تجاوز الثمانين أكثر عرضة 70 مرة من هم دون الأربعين . كما أن الرجال أكثر عرضة من النساء .

مصدر الفيروس لم يتأكد بعد:

قد نشر باحثون عن أن يكون الخفاش هو السبب في نقل العدوى وقد قام العلماء بدراسة متوليات جينية جزئية في 781 من فيروسات كورونا وهذا لم يجر القيام به من ذي قبل ونشرت مجلة بايروفكس لم تحدد أصل فيروس كورونا والاسم العلمي الدقيق هو سارس كوفيد2

وأشارت الدراسات أن الخفاش المعروف بخفاش حدوة الحصان يساعد بشكل كبير على تطور فيروسات كورونا كما أنه خزان لفيروس سارس الذى يؤدي لاضطرابات تنفسية. وقال باحث فى معهد ووهان الصينى شى زهينغ لى أنه لا صحة لما قيل عن نشوء فيروس كورونا فى المختبر وقد تم فحص الخفافيش ما بين عامى 2010 ، 2015 وحصل الباحثون على ما يعرف بالحمض النووى من الخفاش وقد تم تكبير جزء صغير من الجينوم المشترك بين كافة فيروسات كورونا ورغم تشابه الجينوم فى فيروسات الخفافيش إلا أنها تختلف عن بعضها فى أمور أخرى وبفضل هذه الدراسة قسمت الخفافيش إلى ثلاث عائلات وتوصلوا إلى أن فيروسات كورونا الموجودة فى خفاش حدوة الحصان متشابهة بنسبة 96.2% من حيث المتواليات الجينية لفيروس مع فيروس كورونا المستجد سارس كوفيد 2 وبناء عليه فإن الفيروسات المكتشفة فى خفاش حدوة الحصان هى الأقرب لفيروس كورونا ويرجح العلماء أن فيروس سارس كوفيد 2 قد قفز بين الخفاش صوب حيوانات أخرى ثم أخذ تحولاً وأصاب البشر.

فتوى الأزهر حول تبرع المتعافى من كورونا بالبلازما:

دعت الأجهزة الطبية المتعافين من الداء ببلازما دمهم لمساعدة المصابين لاسيما الحالات الحرجة منهم نظراً لما تحتوى عليه بلازما المتعافى من أجسام مضادة للفيروس قد تسهم بشكل كبير فى تحسين تلك الحالات وأضاف مركز الفتوى إن استجابة المتعافين لهذه الدعوة واجب كفاً إن حصل من ببعضهم الكفاية وبرئت ذمتهم وإن لم تحصل الكفاية إلا بهم جميعاً تعيين التبرع بالدم كل واحد منهم وصارفى حقه واجباً ما لم يمنعه عذر وإن امتنع الجميع أثم الجميع شرعاً لما فى التبرع من سعى فى إحياء الأنفس وأورد مركز الفتوى أن التبرع ببلازما الدم للمتعافى نوع من الشكر على نعمة العافية بعد البلاء وأشار المركز أن امتناع المتعافى مع قدرته يعد شح نفس وضعف بعض وأثره وأنانية وهو شئ مذموم وذكر مركز الفتوى أن حكم تبرع المتعافين بالبلازما يهيب بهم جميعاً أن يتنافسوا فى أداء هذه الفريضة ونيل أجرها العظيم.

العلماء يختبرون اللقاحات:

يشير العلماء من مختلف أنحاء العالم أن هناك نجاح نسبي جراء اجراءات العزل العام المشددة والتباعد الاجتماعي في بعض المناطق والدول حيث أن معدلات انتقال الفيروس واجراء اختبارات فعالة على اللقاح لذا سيحاول العلماء البحث عن أماكن أكثر وباءاً للتأكد من نتائجهم المقنعة ويقول فرانسيس كوليز مدير المعاهد الوطنية للصحة في أمريكا إنه إذا استطعنا استخدام وسائل الصحة العامة للقضاء على بؤر العدوى الفيروسية سيكون من الصعب اختبار اللقاح ويعد اللقاح مهماً حيث أنه قضى على أعداد هائلة وأصاب الكثيرين حول العالم. ويقول العلماء لمعرفة فاعلية اللقاح يزداد صعوبة بل ويتضاعف عند السعي لإيجاد قيمة في ظل ظروف التقلب هذه.

وكيف يستخدم اللقاح في التجارب تقسم المجموعات التجريبية إلى مجموعتين الأولى مجموعة العلاج والثانية مرجعية وتتلقى الأولى اللقاح التجريبي والثانية علاجاً وهمياً ويختلط جميع أفراد العينة بالمجتمع الذي ينتشر فيه المرض ويتم بعد ذلك مقارنة معدلات الإصابة بالعدوى ويأمل العلماء أن يكون معدل العدوى في المجموعة المرجعية أعلى من مجموعة العلاج مما بين أن اللقاح التجريبي حمى أفراد مجموعة العلاج.

ومن أوائل اللقاحات التي تدخل المرحلة الثانية أو الوسطى لقاح شركة مودرنا الأمريكية وآخر يطوره العلماء في جامعة أكسفورد بدعم من شركة استرازينيكا ويقدم الولايات المتحدة أن تبدأ في يوليو تجارب واسعة للكشف عن فاعلية اللقاح يشارك فيها ما بين 20 ألفاً و 30 ألفاً من المتطوعين لكل لقاح.

آخر التطورات المتعلقة بفيروس كورونا الجمعة 2020/6/5 :

- المغرب يسجل 27 إصابة جديدة ليرتفع الإجمالي 8030 مع شفاء 20 مصاباً وإجمالي المتعافين 7215 والوفيات ثابت عند 208.

- روسيا 8726 إصابة جديدة إجمالي الاصابات 449 ألف ، 834 حالة و وفاة 144 وعدد الوفيات وصل 5528.

- الهند سجلت 10 ألف إصابة جديدة 273 حالة وفاة يوم واحد وهو أعلى معدل تسجله منذ ظهور الوباء فى أواخر يناير الماضى ، اجمالى الإصابات مليونين ، 26 ألفا ، 770 شخصا.
- كوريا 39 حالة جديدة وهذا يعتبر ارتفاع فى الإصابة وذلك نتيجة لتخفيف التباعد الاجتماعى
- الصين 5 حالات لمواطنين صينيين قادمين من الخارج ، عدد الاصابات 83 ألفا ، 27 شخصا وتوقف عدد الوفيات عند 4 ألف ، 634 حالة
- العراق سجل أكثر من ألف إصابة فى يوم واحد للمرة الأولى يوم الجمعة واجمالى عدد الاصابات 10 آلاف ، 285 حالة وفاة.

والد جونسون توقع غزو فيروس غامض للعالم قبل 40 عاما :

كتب جونسون فى كتابه الفيروس قبل 40 عاماً أن جائحة مماثلة ستغزو العالم ويصاب ابنه ويقترب من حافة الموت جراء هذا الوباء الغامض قبل تعافيه وعودته لممارسة عمله رئيساً لوزراء بريطانيا.

وقد توقع ظهور الفيروس كأن يسطر روايته لتتطابق مع أحداث نعيشها الآن . ومن المثير فى التفاصيل أن والد جونسون والد رئيس الوزراء بوريس جونسون تخيل فى رواية نشرها قبل 40 عاما ظهور فيروس غامض وقاتل يغزو العالم فى سيناريو مشابه لما تشهده اليوم من حرب عالمية ضد كوفيد19 ويبدو أن هناك نية لإعادة نشرها مرة أخرى فى ظل تفشى الوباء المستجد .

ففى مقال نشره مارك براون فى صحيفة الغاردين البريطانية مطلع مايو دعا الناشرين البريطانيين إلى النظر فى إعادة إصدار رواية جونسون الأكبر المثيرة التى صدرت 1982 " كاتب محترف"

ووفق المقال فقد اعتمد الكاتب الذى نفدت طبعته منذ فترة طويلة على انتشار مرض حقيقى فى ألمانيا أواخر ستينيات القرن الماضى وقد أنكر جونسون أنه ينتهز الفرص حين طالب بتوفير روايته مرة أخرى يقول " أنا كاتب محترف هل من الآن الانتهازية أن يكتب الصحفيون والصحف عن فيروس كورونا"

وأوضح جونسون أن فى روايته توجسا بالمستقبل ، وذلك فى أن الحكمة كانت مدفوعة بحاجة صحة إلى العثور على لقاح لا أعتقد أن الرواية تشطح فى الخيال .. انظر ما الذى يحدث الآن" والرواية مغامرة بيئية وطبية متسارعة الأحداث وتشمل تجارة حيوانات غير مشروعة ومديرى شركات أدوية فاسدين و"كى جى بى" والرئيس الأمريكى المستميت فى تحقيق الانتصار.

وفى قصة جونسون نيويورك مساوية لوهان ، والفيروس ينطلق من حديقة حيوان فى البرونكس نتيجة لذلك يمنع بقية العالم السفر بالطائرات من الولايات المتحدة ، الشخوص مشغولة بمحاولات يائسة لملاحقة جيل نادر من القرود الخضراء ، لأنها مصدر الفيروس.

قال جونسون : إن فى روايته دروساً يمكن الاستفادة منها لأنه يرى أن جهوداً أكبر يجب بذلها الآن لتتبع مصدر الجائحة الحالية.

وأضاف جونسون الأب أن "أمازون" تتقاضى 57 دولار للطبعة الورقية للغلاف وهذا يشجع أكبر على إصدار نسخة جديدة الآن كما قال " إننى أعنى أن يحدث ذلك لقد استمتعت كثيراً بكتابته" يشار إلى أن المراجعات التى نشرت عن الكتاب قليلة ومختلفة فى كتب عنه فى "غود ريدز" يتراوح بين الثناء على "الأحداث الشديدة السرعة" إلى ردود الفعل الأقل توجهاً.

ترامب يعين عالماً مغرباً مستشاراً لإنتاج لقاح كورونا:

الصين : اتهامات واشنطن لبكين بالقرصنة على أبحاث كورونا محض افتراء

أنكرت وزارة الخارجية الصينية اتهامات واشنطن لبكين بتجنيد متسللين لاختراق معامل أبحاث أمريكية حول فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) مؤكدة أن كل هذه الاتهامات محض افتراء من جانب الولايات المتحدة.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة ، تشاو ليجيان أمس أنه ينبغي إدانة أى تصرفات من خلال الإنترنت تهدف إلى تقويض جهود مكافحة المرض.

وفى الوقت نفسه ، أعلنت الصين أمس إنها ستكثف الاختبارات والفحص المتعلقين بمرض كوفيد19 للحيلولة دون تكرار جائحة كورونا التى أودت بحياة أكثر من 4600 شخص فى بر

الصين الرئيسى. وأكدت سونج شو لى ، المتحدثه باسم لجنة الصحة الوطنىة أن أعداد حالات الإصابة المؤكدة لديها فى تناقص على أساس يومى بشدة مقارنة بالمعدلات المسجلة خلال ذروة الجائحة فى فبراير الماضى لكن تجددت مخاوف بكين بعد زيادة فى الحالات الجديدة فى اقليمى جيلين ولياوينج فى شمال شرق البلاد.

وعلى صعيد عودة الاقتصاد الأمريكى للحياة، أكد وزير الخزانة الأمريكى ستيفن منوتشين إن الاقتصاد سيعاد فتحه بوتيرة بطيئة لكنه حذر من أن الانتظار لوقت طويل جدا يهدد بضرر اقتصادى شديد.

ومن جانبه ، وصف الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تحذير أنتونى فاوتشى كبير خبراء الأمراض المعدية فى البلاد من مخاطر إعادة فتح الاقتصاد قبل الأوان بأنه غير مقبول . من جانب آخر، ذكر مسئولان بالبيت الأبيض أمس أن الرئيس دونالد ترامب عين العالم المغربى منصف محمد السلاوى مستشاراً رفيعاً لقيادة جهود حكومة الولايات المتحدة لتطوير لقاح فعال ضد فيروس كورونا المستجد.

والسلاوى خبير فى علم المناعة ويعمل فى الصناعات الدوائية . ويقوم فى الولايات المتحدة وكان رئيساً سابقاً لقسم اللقاحات فى شركة أدوية وسيعمل السلاوى مستشاراً رئيسياً للعملية تحت رئاسة الجنرال الأمريكى الجراح جوستاف بيرنا الذى يرأس العملية لتسريع الجهود الأمريكية لتطوير اللقاح واختباره وإنتاجه.

من ناحية أخرى ، هدد الرئيس الأمريكى أمس بقطع كافة العلاقات مع الصين، مضيفاً أنه " لا يرغب فى التحدث فى الوقت الحالى" إلى نظيره الصينى شى جين بينج.

ولدى سؤاله عن التدابير الانتقامية التى قد يتخذها قال : " هناك الكثير من الأمور التى يمكن أن نقوم بها يمكننا قطع كل علاقة مع الصين.

وسبق أن اتهم ترامب الصين بإخفاء المعلومات المتعلقة بالفيروس ، خاصة فى بداية انتشاره ، وأنه لم تتحل بالشفافية ، مما أدى إلى تفاقم الأزمة وتفشيته على مستوى العالم.

ميلانيا ترامب : الصرامة فى مواجهة كورونا:

يبدو أن الأوان قد أن لتصحيح مفهوم تلك المقولة الفرنسية التاريخية "فتش عن المرأة" التى تتردد منذ أواخر القرن الـ19 بهدف الإساءة للنساء باعتبارهن أصل كل الشرور والابتلاءات ، إذ أنه وبعد كل تلك السنوات أثبتت جائحة كورونا أن وبعد كل تلك السنوات أثبتت جائحة كورونا أن المقولة صادقة فعلاً ، ولكن ليس بقصد الإساءة ، بل للإشارة إلى نقطة مضيئة فى المعركة العالمية ضد الفيروس المستجد ، فأينما وجدت المرأة فى موقع قيادى ، سجلت إحصاءات ضحايا كورونا أرقاماً تكاد لا تذكر ، بشكل يثير دوماً علامات الاستفهام حول حقيقة ما يحدث.

الجدل نفسه أثاره البيت الأبيض ، بسبب اختلاف المشهد تماماً بين ما يدور خلف جدرانه فى كل من جناحيه الشرقى والغربى ، فبينما يصارع جناح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب ، وأفراد إدارته من أجل تطبيق قواعد السلامة والتباعد الاجتماعى ، خاصة بعد رصد حالتى إصابة داخل أروقته ، استطاعت السيدة الأولى ميلانيا ترامب فى جناحها الشرقى فرض قواعد شديدة الصرامة على الجميع ، وإجبارهم على ارتداء الكمامات ، والحديث عن مسافة لا تقل عن ستة أقدام منذ أوائل ابريل الماضى.

وفى هذا الصدد ، كشف مسئول رفيع داخل البيت الأبيض ، رفض ذكر اسمه ، عن أن السيدة الأولى ملتزمة بشدة بقواعد التباعد وتغطية الوجه ، لأنها هى التى تتولى بنفسها وضع الكمامات فى مكانها المخصص داخل الجناح الشرقى ، ومقر الإقامة ، مشيراً إلى أنها لو اضطرت للحديث مع شخص غير قادر على الالتزام بتلك القواعد ، فإنه يخضع للفحص أولاً للتأكد من سلامته الشخصية.

وتابع "الآن جميع فريق البيت الأبيض فى الغرفة الـ132 ملتزمون بارتداء تلك الكمامات طوال الوقت" عملاً ببروتوكول ميلانيا المتبع منذ إبريل الماضى.

تعليمات ميلانيا لا تقتصر على ذلك الحد فقط بل إنها أجبرت نحو 90 شخصاً من العاملين بشكل دائم بالبيت الأبيض على الخضوع لفحوصات دورية لدرجات الحرارة قبل دخولهم ، بينما

أمرت العمالة الباقية غير الأساسية كالمسؤولين عن السوشيال ميديا والزهور والمطبخ وحتى بعض من فريقها الخاص بالبقاء فى منازلهم وعدم المجئ إلا فى حالة استدعائهم فقط.

وفى هذا الإطار ، تقول ستيفاي جريشام كبيرة موظفى السيدة الأولى إن "الجميع هنا يعمل عن بعد ، وإذا توجهت للجناح الشرقى للقاء السيدة الأولى ، فإننى أخضع للفحص أولاً" ، مؤكدة أن أكثر موظفى البيت الأبيض تعرضا للفحص ، هم الـ12 موظفاً الذين يعملون بشكل مباشر مع السيدة ميلانيا فى جناح مكتبها الخاص بالطابق الثانى "ولا تقتصر جهود ميلانيا على ذلك فقط ، بل إنها كانت أول أفراد الإدارة الأمريكية وعائلة ترامب التى تنتشر صورة لنفسها عبر وسائل التواصل الاجتماعى فى 9 إبريل الماضى وهى ترتدى كامامة ، مرفقة بفيديو لأبرز تعليمات مركز السيطرة على الأمراض والوقاية للحماية الشخصية من الفيروس.

على خطى ميلانيا ، تسير أيضاً كارين بنس ، زوجة نائب الرئيس الأمريكى مايك بنس أو السيدة الثانية إذ أنها أمرت فريقها الخاص منذ 17 مارس الماضى بالعمل عن بعد ، تفادياً لأى احتمالات حول نقل عدوى كوفيد19. وهو ما يدفع البعض للقول إن مصير الولايات المتحدة، التى تواجه معركة شرسة ضد وباء كورونا ، كان سيختلف كثيراً لو أن بيتها الأبيض ترك زمام الأمور منذ اللحظة الأولى لنسائه.

فى سويسرا .. حتى التماثيل تتصدى لـ(كوفيد-19):

تشتهر مدن سويسرا المختلفة بسيطرة تماثيل الأشخاص والقطع الفنية على ميادينها وشوارعها ومتنزهاتها ، بحيث لا يخلو شارع أو ركن من تماثيل أو أكثر ، ويرجع انتشار التماثيل لأهداف عدة من أهمها التجميل. واستعراض القطع الفنية الضخمة التى تنتمى لتيارات ومدارس مختلفة أو بغرض التكريم لشخصيات تاريخية أو مبدعين تركوا بصماتهم فى مجالات شتى ، كما هو الحال فى مدينة مونترو المعروفة بلقب قبلة الأثرياء مع فريد ميركورى مطرب فرقة كوين الموسيقية.

وفى مدينة فايفى مع السينمائى الساخر شارلى شابلن الذى اختارها مقراً له فى سنوات ما قبل الرحيل ، وغيرهم من رجال السياسة والفن والأدب.

والى جانب الأهداف السابق ذكرها ، شاركت تلك التماثيل جميعاً فى الأسابيع الماضية ، وبصورة شبه متفق عليها فى سويسرا والعالم بأسره كمنصات إعلانية لحث المواطنين على البقاء فى المنزل فى مواجهة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد ، الذى دفع العالم لفرض حظر التجوال، وانضمت التماثيل فى كل المقاطعات السويسرية إلى الركب وشاركت السكان بوضع الكمامات الطبية مع أوراق تحمل عبارة "ابق فى المنزل" باللغات الرسمية فى سويسرا ، وهى الألمانية والفرنسية والإيطالية إلى جانب الإنجليزية التى سيطرت على مدن ذات شهرة دولية مثل جنيف التى تشتهر بتخليد تاريخها عبر منحوتات احتلت متنزهاتها الشهيرة منذ بداية القرن العشرين لرجال تيار الإصلاح البروتستانتي ، الذى انطلق منها إلى العالم أمثال جان كالفن جيوم فاريل ، تيودور دي بيز وجون نوكس الذين تم لصق الكمامات على وجوههم أيضاً ، إلى جانب وضعها على تماثيل المدينة ، ومن بينها الشخصية الكارتونية الشهيرة تيتوف وكذلك تمثالاً "أبى الهول" أمام محطة قطار المدينة الرئيسية للنحات فرانسوا لامبرت 1855- وتعود ملكيتها لفندق روسى تم هدمه قبل عقود.

وتحتضن مقاطعة جنيف عشرات الآلاف من الموظفين الدوليين من العاملين فى عشرات الهيئات والمؤسسات الدولية التى اتخذتها مقراً، ولذا تبدو حريصة فيما يتعلق بالتماثيل التى يتم وضعها فى شوارعها ، وتلجأ فى بعض الأحيان للاستفتاء حول بقاء تماثيل من عدمه، فضلاً عن رفضها إقامة أى تماثيل لأشخاص على قيد الحياة أو إطلاق أسمائهم على الشوارع إلا بعد وفاتهم بعشرة أعوام على الأقل ولذا تضم شوارعها تماثيل الأشخاص أصحاب البصمة الاستثنائية فى تاريخ العالم أو سويسرا على وجه الخصوص ، ومن بينهم صناع السلام فى العالم أمثال مانديلا وغاندى ، إلى جانب عدة نصب تذكارية لضحايا الألغام والبوسنة والأرمن وغيرهم ، التى تقع فى النطاق الجغرافى للمنطقة المحيطة بمكاتب الأمم المتحدة التى استمر العمل بها طيلة الأسابيع الماضية افتراضياً عبر الإنترنت فى ظل الحظر الكامل ودعوات البقاء فى المنزل.

أمراض الأكثر خطورة حال الإصابة بفيروس كورونا كما أفادت وزار الصحة:
حيث نصح أعضاء اللجنة القومية للسكر التابعة لوزارة الصحة ، وحتى السكر بالاهتمام بضبط
مستواه على مدار الـ 24 ساعة خصوصاً خلال الفترة الراهنة باعتبارها الخطوة الأولى لمواجهة
فيروس كورونا المستجد، مع الاهتمام بأخذ الفيتامينات مثل فيتامين (ب المركب) بهدف رفع
مناعتهم والوقاية من مرض التهاب الأعصاب الطرفية وعلاجه.

وقال الدكتور هشام الحفناوى الأمين العام للجنة إنهم حريصون على زيادة الاهتمام بمرضى
السكر باعتبارهم من الفئات الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) مع
انتشار الجائحة في مصر، مؤكداً أن اللجنة القومية للسكر تواصل اطلاعها على كل ما هو
جديد عالمياً لصالح المريض المصرى.

وأضاف "الحفناوى" خلال مؤتمر صحفى عقد الاثنين 2020/6/8 بالفيديو كونفراس عبر
تقنيه "زووم" ضمن فعاليات حملة "مناعتك حمايتك" تحت رعاية إحدى شركات الأدوية المصرية
أن قيادات اللجنة حريصون على التواصل المستمر مع شباب الأطباء لرفع وعيهم بالأدوية
الحديثة ، والإجراءات الواجب اتخاذها لدعم مرضاهم ووقايتهم من فيروس كورونا والإجراءات
الواجب اتباعها حال إصابتهم بالفيروس حتى يعبروا لبر الأمان.

وأوضح الأمين العام " القومية للسكر" أن مرضى السكر ، الضغط ، القلب ، والأورام هم أكثر
ضحايا الفيروس سواء بمصر أو العالم ، ما يستدعى الاهتمام الكثيف بهم ، حتى نستطيع أن
نعبرهم الى بر الأمان.

وتقدر إحصائية الجمعيات العلمية المتخصصة في السكر عدد مرضى السكرى فى البلاد بنحو
(8 مليون مريض) .

ومن جهته قال الدكتور خالد الحيدى ، عضو اللجنة القومية ، إن مرض السكر له أثر سلبي
على مناعة الجسم ، وهو ما يستدعى العمل على مواجهته بشكل سريع عبر تعزيز المناعة
بأنشطة مختلفة على رأسها تعزيزها بفيتامين (ب المركب) وأضاف "الحديد" خلال المؤتمر

الصحفى ، أن المريض ينبغي أن يحرص على تناول الطعام الصحى وأخذ قسط كافى من النوم، والتعرض للشمس والهواء باعتبارها أحد عناصر دعم المناعة بالجسم.

فيما قال الدكتور ممدوح النحاس عضو (اللجنة القومية) إن السكر من الأمراض المزمنة الواجب رعايتها ، ليس فقط يسبب مرض كورونا ، ولكن لمضاعفاته الخطيرة على جسم الإنسان بداية من الإصابة بمرض التهاب الأعصاب الطرفية وصولاً للقدم السكرى ، وهو الأمر الذى قد يصل إلى بتر القدم.

وأضاف (النحاس) خلال كلمته بالمؤتمر أنه من الضروري الاهتمام (تضبيب السكر ورعاية المريض وفقاً لتوجيهات الطبيب المعالج له بما يضمن استقرار حالته الصحية.

من جهته قال الدكتور إبرام وجيه ، مدير تسويق بشركة الأدوية ، إن الشق الموجه لمرضى السكر فى حملته "مناعتك حمايتك" يقوم على 3 محاور ، الأول هو تسجيل وبث فيديو توعوية بالتعاون مع أساتذة اللجنة القومية للسكر الزيادة وعى المرضى والتأثير السلبي لمرصد السكري على المناعة ، وكيفية دعم المريض فى مواجهة الفيروس.

وأوضح أن المحور الثانى للحملة يقوم على عمل دورات علمية معتمدة للأطباء عن كيفية تشخيص وعلاج مضاعفات مرصد السكر ، فيما أن الثالث يتضمن دعم مرضى السكر بمستشفيات وزارة الصحة والتأمين الصحى بفيتامين (ب المركب) نظراً لدوره فى الحماية من التهاب الأعصاب الطرفية وتعزيز المناعة.

بلد عربى اختاروه بين أفضل 11 دولة تكافح كورونا حتى الآن:

بلد عربى واحد ظهر فى لائحة هى أشبه بتقرير نشرته مجلة تايم الأمريكية فى موقعها الجمعة 2020/6/12 عن 11 دولة أعتبرها القيمون على تايم الشهيرة باستقصاءاتها أفضل من كافح كورونا المستجد وتعامل معه بين دول العالم حتى الآن وهى الإمارات العربية المتحدة والسبب أنها نجحت باحتواء التفشى ولم تزد الوفيات فيها عن 284 حالة من 40507 حالة إصابة وفقاً لشرح المجلة الوارد بتقريرها أن أول إصابة مؤكدة ظهرت فى الامارات كانت يوم 29

يناير 2020 وأنها نجحت في مكافحة وسط ظروف خارجية صعبة أهمها التراجع بأسعار النفط من أسباب اختيار المجلة الامارات في لائحتها التي ضمت ألمانيا واليونان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة وأستراليا ونيوزيلندا وإيسلندا والأرجنتين وكندا هو بحسب ما طالعه العربية نت في موقع المجلة إتخاذها تدابير صارمة للتباعد الاجتماعي وإعلان الحجر العام وحظر التجول، ومنع الاحتفالات والتجمهر وقيامها بحملات تنظيف وتعقيم ، حدث من الوفيات لأقل من 300 حالة وفرضها غرامة تعادل 5500 دولار على من ينشر معلومات طبية بشأن الفيروس تتعارض مع البيانات الرسمية لمنع انتشار الشائعات.

وقد اعتمدت المجلة اختيارها للدول العشر الأخرى باللائحة التي شاركت باعدادها مجموعة أبورسيا المتخصصة منذ تأسيسها في 1998 بنشر تقارير عن المخاطر المتنوعة إلا أن تايم لم تضيف فيها معلومات مهمة أخرى عن الحالة الكورونية في الامارات وملخصها أن 25946 مصاباً خرجوا متعافين بعد العلاج في مستشفياتها إضافة إلى أن 15266 كانوا من ذوى الاصابات وفقاً لما ورد في موقع [worlometer](http://www.worlometer.com) الناشر بيانات يومية على مدار الساعة عن كل ما يتعلق بنشاط المستجد في العالم دولة بدولة. أما الأهم مما لم يرد أيضاً بالتقرير فنجد فيديو عنه أعلاه تاريخه 3 أسابيع مضت وهو قيام الامارات حتى 2020/6/12 بأكثر من مليونين ، 600 ألف اختبار على سكانها البالغين 9 مليون نسمة أي 265 ألف اختبار لكل مليون وهو بحسب ما وجدته العربية نت في بيانات الموقع ضعف ما قامت به إيران من اختبارات مقدارها مليون مع أن سكانها يزيد عن 83 مليون نسمة كما تزيد عن التركيبة بالرغم من عدد سكانها المرتفع.

تجربة مخبرية تكشف ما يفعله فيروس كورونا بالقلب:

كشفت دراسة طبية حديثة، أن فيروس كورونا المستجد قد يكون قادراً على إصابة خلايا القلب في جسم الإنسان، وهو ما يعني أن مرض "كوفيد 19" ليس مجرد إنفلونزا كما يعتقد كثيرون وأوردت الدراسة المنشورة في مجلة "سي ريبورتس ميديسين" الطبية، أن العلماء رصدوا هذه الإمكانية بعد إجراء تجارب دقيقة داخل المختبر.

واستخدم الباحثون خلايا قلب تم إنتاجها داخل المختبر عن طريق تقنية الخلايا الجذعية، في مسعى لرصد تأثير فيروس كورونا المستجد واسمه العلمي "سارس كوف 2" على عضلة القلب. ويعاني عدد من مرضى كورونا اضطرابات في القلب، لكن سبب هذه المشكلة ما يزال غير واضح، بحسب باحثين.

ويرجح الباحثون في الوقت الحالي أن تكون هذه الاضطرابات ناجمة عن مشاكل مسبقة في القلب، أو عن الالتهاب ونقص الأوكسجين.

وقال آرون شارما، وهو باحث في مركز "سيدارز سيناى" الطبي، إن خلايا القلب التي أصيبت بفيروس كورونا لم تعد قادرة على النبض بالوتيرة نفسها بعد مرور 72 ساعة. وأضاف الباحث "لم نكتشف أن هذه الخلايا تصاب فقط بفيروس كورونا المستجد، لكن وجدنا أن العدوى تنتشر بسرعة في خلايا عضلة القلب".

وأوردت الدراسة أن خلايا القلب التي تم الحصول عليها عن طريق الخلايا الجذعية، تشهد تغييرا على المستوى الجيني، عند الإصابة بفيروس كورونا المستجد.

وأوضح الباحث كليف سفيندسن، وهو أحد المشاركين في الدراسة، أن المعروف لدى الناس هو تأثير الوباء من خلال أعراض تنفسية، لكن ثمة أعراض أخرى قد تصل إلى فشل القلب أو التهابه.

وفي وقت سابق، كشفت دراسات طبية أن فيروس كورونا يؤثر على مختلف أعضاء جسم الإنسان ولا يقتصر فقط على الرئتين، حتى وإن كان "كوفيد 19" مرضا تنفسيا بالدرجة الأولى. وأشار الباحثون إلى أن الجهاز المناعي في جسم الإنسان يستجيب بشكل مبالغ فيه أحيانا عند دخول الفيروس، وفي هذه اللحظة بالذات، يحدث ما يسمى بـ"عواصف السيتوكين"؛ والسيتوكين عبارة عن بروتينات ضرورية لخلايا الجهاز المناعي.

بعد رصده في الصين.. كل ما تريد معرفته عن فيروس (جي 4):

بينما يسعى العالم جاهدا للتصدي لوباء "كوفيد-19" الذي أصاب أكثر من 10 ملايين و499 ألف شخص حول العالم، أعلن علماء في الصين تحديد سلالة جديدة من فيروس إنفلونزا الخنازير، محذرين من إمكانية تحوله إلى جائحة عالمية.

ووفق دراسة نشرت في مجلة الأكاديمية الوطنية الأميركية للعلوم، الاثنين، فقد اكتشف باحثون في الصين نوعا جديدا من إنفلونزا الخنازير أطلق عليه "جي 4"، وينحدر من الناحية الوراثية من سلالة "إتش 1 إن 1"، التي تسببت بجائحة سنة 2019.

وبحسب علماء في جامعات صينية والمركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها فإن "جي 4" يملك "كل السمات الأساسية للتكيف بشكل كبير لإصابة البشر".

وتوصل الباحثون لهذه النتيجة بعد إجراءات لـ30 ألف مسحة أنفية من خنازير في مسالخ بـ10 مقاطعات صينية وبمستشفى بيطري، خلال الفترة الواقعة بين عامي 2011 و2018، حيث عزلوا 179 فيروسا من إنفلونزا الخنازير، غالبيتها من نوع جديد تفشى في صفوف هذه الحيوانات منذ سنة 2016.

وعقب ذلك، أجرى الباحثون تجارب أخرى بما في ذلك على النمس المستخدم كثيرا في دراسات الإنفلونزا، نظرا لأنه يظهر أعراضا مشابهة لأعراض الإنسان خصوصا الحمى والسعال والعطس. ومن الملاحظات التي سجلها العلماء، أن "جي 4" كان شديد العدوى ويتكاثر في الخلايا البشرية، كما أنه يسبب أعراضا أكثر خطورة لدى النمس مقارنة بفيروسات أخرى.

وتبين أن الفيروس ينتقل من الحيوانات إلى البشر، لكن لا دليل حتى الآن على أنه قابل للانتقال من إنسان إلى آخر، الأمر الذي يمثل مصدر قلق لدى الخبراء في الوقت الراهن.

وحول خطورة النوع الجديد من إنفلونزا الخنازير على صحة الإنسان، قالت الأستاذة والباحثة في علم الأدوية الدكتورة ميس عيسي في حديث لموقع "سكاي نيوز عربية"، إن الدراسة الصينية أشارت إلى أن 4 في المئة من 230 شخصا يعملون بمزارع لتربية الخنازير، ثبت وجود أجسام مضادة عندهم، الأمر الذي يدل على إمكانية انتقال المرض من الحيوان للإنسان.

وأضافت ميس قائلة: "لا يوجد دليل علمي حتى الآن حول إمكانية انتقال الإنفلونزا جي 4 بين البشر، أو قدرته على التحور ليصبح قادرا على القيام بذلك".

الصين.. ظهور فيروس جديد وتخوف من تحوله لجائحة:

وبينت أن "جي 4" عبارة عن خليط من ثلاث سلالات من الإنفلونزا وهي "إتش 1 إن 1" التي تسببت بوباء سنة 2009، وأخرى خاصة بإنفلونزا الطيور، والأخيرة تحمل جينات من إنفلونزا تصيب الطيور والبشر والخنازير.

واعتبرت الباحثة في علم الأدوية أن "جي 4" قد يكون خطيرا لأن جزءا منه عبارة عن فيروس من النمط "أي"، أي لا توجد عندنا مناعة ضده.

ودعت ميس لمزيد من الأبحاث حول "جي 4" وذلك لأن الدراسة استخلصت نتائجها بناء على عينة صغيرة، حيث تحتوي الصين ما يقارب 500 مليون خنزير حسب قولها، مشيرا إلى أن علينا الآن التركيز على "كوفيد-19" باعتباره التحدي الأبرز أمام البشرية.

وبدوره قال أخصائي الجراحة بالمستشفى الملكي في لندن، أحمد المشتت، في مقابلة مع موقع "سكاي نيوز عربية"، إن الفيروس "جي 4" ليس خطيرا ما لم ينتقل بين البشر، لكن تجربة العالم مع "كوفيد-19" جعلت القطاع الطبي والصحي أكثر حذرا في التعامل مع الفيروسات.

ونفى المشتت أن يكون "جي 4" أشد خطورة من فيروس كورونا المستجد، مشيرا إلى أنه قد يشبه فيروسات الإنفلونزا الأخرى، وقد يكون في المستقبل هناك لقاح له ضمن تلك التي تستخدم ضد الإنفلونزا.

وتوقع المشتت ألا يتحول "جي 4" لجائحة لعدم وجود مؤشرات على ذلك حاليا، كما أن تفشي كورونا حول العالم جعل العلماء يقضين أكثر لرصد أي فيروسات جديدة، وتقييم خطورتها والتصدي لها منذ البداية.

وأرجع الأستاذ ومستشار علاج الأمراض المعدية الدكتور ضرار بلعاوي، ظهور "جي 4" في الخنازير تحديدا إلى كونها حيوانات "وسيلة وحاضنة"، تستقبل الفيروسات لتمرزج وتطور سلالات من إنفلونزا "إتش 1 إن 1".

وقال ضرار في حديث لموقع "سكاي نيوز عربية"، إن الفيروس "جي 4" قادر على الانتقال من الحيوان للإنسان عبر قطرات السعال والعطاس، ليتكاثر في المجاري التنفسية، مضيفاً أن الالته مع هذا الفيروس أن نسبة 20 في المئة من المصابين به هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وهنا تكمن خطورته في حال تحول لجائحة.

وبحسب ضرار فإن خطورة "جي 4" تتمثل بأنه جديد على النظام المناعي للإنسان، وقد ينجم عنه وفيات كثيرة إن بدأ ينتقل بين البشر كما حدث تماماً مع فيروس كورونا، حيث تسبب بعدد كبير من الوفيات في بداياته.

جدير بالذكر أن الصين ردت على الدراسة التي سلطت الضوء على "جي 4" عبر المتحدث باسم الخارجية تشاو ليبيان الذي قال في مؤتمر صحفي إن بلاده "تتابع بشكل وثيق تطوره، وستتخذ كل الإجراءات اللازمة لمنع انتشاره وأي تفشٍ له".

تحسباً لموجة كورونا الثانية.. (إجراء عاجل) من بكين:

ضاعفت العاصمة الصينية، بكين، من مدة الحجر الصحي المفروضة من 14 يوماً إلى 28 يوماً، مع موجة فيروس كورونا الثانية التي ضربت البلاد قبل أسابيع.

وظهرت موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا، في سوق شينغادي لبيع الأطعمة بالجملة في بكين، قبل أسابيع، مما دفع ناقوس الخطر حول عودة جائحة كورونا للبلاد.

وتسعى السلطات في العاصمة الصينية بكين لوقف عودة تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال إخضاع الآلاف لفحوصات الكشف عن المرض، بالتزامن مع إعلان تسجيل إصابات جديدة بكوفيد-19.

وقررت السلطات رفع مدة الحجر الصحي من 14 يوماً إلى 28، وتم وضع العاملين في قسم اللحوم بالسوق في الحجر الصحي الطويل، وفقاً لصحيفة "غلوبال تايمز".

وقال مسؤول إن بعض المصابين لم يظهروا أي أعراض على الإطلاق أو أظهروا أعراضاً غير نمطية، لذا يصعب الحكم على ما إذا كانوا قد أصيبوا بالفيروس بمجرد ملاحظة أعراضهم.

ووقف آلاف السكان، في كافة أنحاء بكين، ضمن طوابير للخضوع لفحص لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد في محاولة العاصمة الصينية لوقف إعادة تفشي الوباء مع تدابير عزل وعمليات تعقيم على نطاق واسع.

وكانت الحياة قد عادت إلى طبيعتها في بكين بعد شهرين لم تسجل خلالها أي إصابة، لكن ظهور بؤرة جديدة للوباء قبل أسابيع أعاد إحياء اليقظة والإجراءات الاحترازية المشددة.

فحوص كورونا في بلدة إيطالية تكشف (مفاجآت طبية):

كشفت بيانات صحية، أن أكثر من 40 بالمئة من المصابين بفيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" في بلدة إيطالية لم تظهر عليهم أي أعراض، فيما تبين أن الأطفال الصغار "محصنون جدا" ضد المرض.

وقال الباحثون إن عدم ظهور الأعراض على كثير من المصابين، يؤكد أهمية تكثيف الفحوص لأجل تحديد المصابين، حتى يقوموا بعزل أنفسهم، ويتفادوا نقل المرض إلى آخرين. ويصل عدد السكان في بلدة فو الإيطالية إلى 3200 نسمة، وسجلت هذه القرية أول حالة وفاة من جراء الفيروس في البلد الأوروبي.

وجرى إخضاع البلدة على الفور لحالة إغلاق على مدى أسبوعين، واستطاعت الهيئة الصحية أن تخضع 85 بالمئة من السكان لفحوص فيروس كورونا المستجد.

وكشفت النتائج أن 2.3 بالمئة من السكان أصيبوا بفيروس كورونا، خلال بداية الإغلاق، مقارنة بـ1.2 بالمئة عند نهاية الحجر.

وفوجئ الباحثون بأن 40 بالمئة من الحالات الإيجابية لم تظهر عليها أي أعراض على الإطلاق، من قبيل الحرارة والعطس والسعال.

وأوردت الدراسة المنشورة في مجلة "نيتشر" أن عزل الحالات المصابة وتكثيف الفحوص شكلا خطة ناجعة للقضاء على الفيروس في البلدة الإيطالية.

وكشفت الأكاديمية أندرينا كريستاني، وهي باحثة في قسم الطب الجزيئي بجامعة "بادوا" وقسم علوم الحياة في جامعة "إمبريال كوليدج" بلندن، أن تكثيف الاختبارات لتشمل من لا تظهر عليهم الأعراض يساعد على كبح المرض وتفادي خروجه عن السيطرة وأردفت الدراسة أن شحنة الفيروس لدى الأشخاص الذين لم تظهر عليهم الأعراض، تعادل شحنة الفيروس لدى الأشخاص المرضى، وهو ما يعني أن خطر نقل العدوى مرتفع في الحالتين.

وبحسب النتائج، فإن كافة الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 10 سنوات لم ينتقل إليهم الفيروس في البلدة الإيطالية، رغم أن بعضهم كان في منازل مشتركة مع أشخاص مصابين.

تحسبا لموجة كورونا الثانية.. (إجراء عاجل) من بكين:

ضاعفت العاصمة الصينية، بكين، من مدة الحجر الصحي المفروضة من 14 يوما إلى 28 يوما، مع موجة فيروس كورونا الثانية التي ضربت البلاد قبل أسابيع.

وظهرت موجة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا، في سوق شينغادي لبيع الأطعمة بالجملة في بكين، قبل أسابيع، مما دق ناقوس الخطر حول عودة جائحة كورونا للبلاد.

وتسعى السلطات في العاصمة الصينية بكين لوقف عودة تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك من خلال إخضاع الآلاف لفحوصات الكشف عن المرض، بالتزامن مع إعلان تسجيل إصابات جديدة بكوفيد-19.

وقررت السلطات رفع مدة الحجر الصحي من 14 يوما إلى 28، وتم وضع العاملين في قسم اللحوم بالسوق في الحجر الصحي الطويل، وفقا لصحيفة "غلوبال تايمز".

وقال مسؤول إن بعض المصابين لم يظهروا أي أعراض على الإطلاق أو أظهروا أعراضا غير نمطية، لذا يصعب الحكم على ما إذا كانوا قد أصيبوا بالفيروس بمجرد ملاحظة أعراضهم.

ووقف آلاف السكان، في كافة أنحاء بكين، ضمن طوابير للخضوع لفحص لكشف الإصابة بفيروس كورونا المستجد في محاولة العاصمة الصينية لوقف إعادة تفشي الوباء مع تدابير عزل وعمليات تعقيم على نطاق واسع.

وكانت الحياة قد عادت إلى طبيعتها في بكين بعد شهرين لم تسجل خلالهما أي إصابة، لكن ظهور بؤرة جديدة للوباء قبل أسابيع أعاد إحياء اليقظة والإجراءات الاحترازية المشددة.

مصر.. (روبوت) لفحص مرضى فيروس كورونا:

صمم مهندس مصري إنسانا آليا (روبوت) يتم التحكم فيه عن بُعد ويمكنه أخذ مسحات ممن يشتبه بأنهم مرضى كوفيد-19، الأمر الذي يحد من التفاعل وبالتالي من التعرض للخطر بعد تفشي فيروس كورونا المستجد.

وجاء تصميم، المهندس محمود الكومي، المتخصص في الميكاترونكس، في محاولة منه لمساعدة أفراد الأطقم الطبية خلال الجائحة.

وبعد أكثر من شهر من العمل، أصبح النموذج الحالي للروبوت قادرا على قياس درجات الحرارة وأخذ مسحات من الفم والتعرف على الوجوه، التي لا تغطيها كامات وتقديم النصح للناس بخصوص الرعاية الصحية المناسبة.

وبغض النظر عن استخدامه في المستشفيات، يمكن استخدام روبوت الكومي أيضا في مراكز التسوق والبنوك والمطارات لفحص درجات حرارة المترددين وتوجيه من لا يضعون كامات.

وقال محمود الكومي: "لروبوت مهام مُخصصة يتعامل من خلالها مع فيروس كورونا. له كذا مهمة منها قياس أو اكتشاف المشتبه فيهم سواء في الأماكن العامة والمولات والبنوك والمطارات. يستطيع قياس درجة حرارة الشخص ولو اكتشف إن شخص عنده حمى فيقوم بعمل إنذار".

وأضاف "غير كده طبعا، يستطيع أخذ مسحة البصمة الجينية ومسحة البي.سي.آر، تمام، بدلا من الفني أو الطبيب. الآن يستطيع أخذها من الفم من الجانب الأيمن. وفي النسخة الثالثة من الروبوت سيكون قادرا على أخذ المسحة من الأنف وبكل دقة، سيكون كأن الطبيب هو اللي يحرك يده بالضبط، تمام، من على بعد طبعا".

ويأمل الكومي في أن تتمكن العديد من المستشفيات والعيادات من الاستفادة من اختراعه بما يحد من المخالطة في الأماكن المكثفة بشكل خطير عادة.

وسجلت مصر، أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان، حتى الآن 44 ألفا و598 حالة إصابة مؤكدة بمرض كوفيد-19 و1575 حالة وفاة.

35-الصحة العالمية تحقق في سلالة كورونا الجديدة.. السلمون (متهم):
قال مسؤولون بمنظمة الصحة العالمية، الاثنين، إن أسباب ظهور سلسلة جديدة من الإصابات بفيروس كورونا في العاصمة الصينية بكين غير مؤكدة ووصفوا الادعاء بأن واردات من السلمون أو تعبئته ربما تكون السبب في ذلك بأنه "افتراض".
ووضعت عدة مناطق بالعاصمة الصينية نقاط تفتيش أمنية وأغلقت المدارس وأمرت بإجراء اختبارات للمواطنين للكشف عن فيروس كورونا، الاثنين، بعد زيادة غير متوقعة في حالات الإصابة المرتبطة بأكبر سوق لبيع المواد الغذائية بالجملة في آسيا.
وذكرت صحف حكومية أنه تم اكتشاف الفيروس في أدوات تقطيع السلمون المستورد في شينغادي ببكين وسط مخاوف من حدوث موجة ثانية من الجائحة في الصين.
وقال رئيس برنامج الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، مايك رايان، في إفادة صحفية إنه يتحفظ في القول بضرورة اختبار عمليات التعبئة نتيجة للإصابات الجديدة.
وتمثل تصريحاته تكرارا لتصريحات أدلى بها خبراء، في وقت سابق، قالوا إن من غير المرجح أن يحمل السمك نفسه المرض وإن أي صلة بالسلمون ربما يكون نتيجة تلوث تم نقله.
وقال رايان إن منظمة الصحة العالمية تتابع عن كثب هذا التفشي، الذي يثير القلق في ضوء ظهوره في مدينة كبيرة مثل بكين كما أنها على اتصال وثيق بالسلطات الصينية مع سعيها للسيطرة عليه.

وقال مدير المنظمة، تيدروس أدهنوم غبريسوس: "حتى الدول التي أثبتت قدرتها على إنهاء عدوى كوفيد-19 يجب أن تبقى منتبهة لاحتمال ظهور جديد" للفيروس.
وأضاف "الأسبوع الفائت، تحدثت الصين عن بؤرة جديدة في بكين، بعد أكثر من 50 يوما لم تسجل خلالها أي حالة في هذه المدينة. تم الآن تأكيد أكثر من 100 إصابة. ثمة تحقيق يتناول مصدر الوباء ومدى اتساعه".

وأشارت المسؤولة الكبيرة في منظمة الصحة ماريا فان كيرخوف إلى أنه لم يتم تسجيل أي وفاة حتى الآن.

كورونا وفصيلة الدم.. توضيح مصري حاسم:

أعلن مسؤولون مصريون، الأحد، توضيحات مهمة بشأن ما تردد مؤخرا من أن فصائل دم معينة أقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا.

وكانت وسائل إعلام مصرية قالت إن بيانات أولية من دراسة جديدة أثبتت أن الأشخاص أصحاب فصيلة الدم من "النوع O" كانوا أقل عرضة للإصابة بمرض كوفيد-19، أما أصحاب فصيلة الدم AB فهم الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

وفي تصريحات، الأحد، أوضحت وزيرة الصحة المصرية، هالة زايد، في تصريحات لقناة "إكسترا نيوز"، أن الحديث في هذا الشأن "غير دقيق" حتى الآن، إذ لا توجد أوراق علمية أو بحثية تؤكد هذه النتيجة.

وفي تعليق آخر قال الدكتور حسام حسني، رئيس اللجنة العلمية لمكافحة كورونا في وزارة الصحة المصرية، إن الدراسة التي أجريت في مصر وتوصلت إلى أن أصحاب فصيلة الدم O هم الأقل عرضة للإصابة بالفيروس، هي "دراسة إحصائية"، وليست علمية.

وأضاف، وفق ما نقل موقع "جريدة الشروق" أن الدراسات الإحصائية هي أضعف أنواع الدراسات في المجال الطبي والعلمي، ناصحًا بعدم الشعور بالأمان الكامل من عدم إصابة أصحاب فصيلة (O الدم) بفيروس كورونا، أو التخلي عن الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية.

وشدد، على الجانب الآخر، بعدم شعور أصحاب فصائل الدم الأخرى بخوف مبالغ فيه من الإصابة بالفيروس، وفقا لـ"الشروق".

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية، الأحد، تسجيل 1618 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، و91 حالة وفاة، بالإضافة إلى 402 حالة شفاء.

ومع الإصابات الجديدة، يصل إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بوباء "كوفيد-19" حتى الأحد، إلى 44 ألفا و598 حالة، من بينهم 11931 حالات تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل والحجر الصحي، و1575 حالة وفاة.

روسيا.. الكنيسة تعاقب راهبا (أنكر وجود كورونا):

أصدرت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية، الجمعة، حرمانا كنسيا بحق راهب أنكر وجود فيروس كورونا، وتحدى أوامر الإغلاق التي أصدرها الكرملين وسيطر على دير. وقضت لجنة كنسية في مدينة يكاترينبرغ المطلة على جبال الأورال، بعزل الأب سيرغي، الذي اجتذب الاهتمام في روسيا بحث أتباعه على عصيان قيادة الكنيسة وتحدي إغلاق الكنائس أثناء الجائحة.

ولم يظهر الراهب في الجلسة ورفض الحكم. وفي مقطع مصور نشره أحد أنصاره، حث أتباعه على المجيء للدفاع عن دير سریدنورالسك النسائي حيث يحتمي منذ الشهر الماضي. ومنعت الكنيسة الراهب من الكهنوت في مايو، لكنه استمر في الوعظ، والشهر الماضي سيطر على دير خارج المدينة كان قد أسسه قبل سنوات.

وساعد عشرات من المتطوعين، من بينهم محاربون سابقون في الصراع الانفصالي في شرق أوكرانيا، في تعزيز قواعده، بينما تركت رئيسة الدير وعدد من الراهبات المكان. كان الأب سيرغي قد أعلن أن جائحة فيروس كورونا غير موجودة، وأدان التصاريح الإلكترونية التي فرضت في موسكو وبعض المناطق الروسية الأخرى لوقف الجائحة باعتبارها "معسكر الشيطان الإلكتروني".

ووصف الراهب اللقاءات التي تطور ضد كوفيد-19 بأنها جزء من مخطط عالمي للسيطرة على الجموع من خلال الشرائح. وحث المتدينين أيضا على عصيان إغلاق الكنائس أثناء الإغلاق الوطني في البلاد.

وكانت عشرات الكنائس الأرثوذكسية في أنحاء روسيا قد أغلقت أمام المصلين منذ 13 أبريل وسط زيادة سريعة في عدد حالات كوفيد-19 وسمح لها بإعادة فتح أبوابها في بداية يونيو، بينما خففت السلطات القيود.

وحذر الأب سيرغي مسؤولي الكنيسة، في مقطع مصور الشهر الماضي، أنهم سيحتاجون لإجباره على الخروج من الدير بالقوة إن أرادوا السيطرة عليه.

تحقيق فرنسي بشأن تفشي كورونا.. وزراء في (دائرة الاتهام):

أعلن النائب العام الفرنسي لدى محكمة التمييز فرنسوا مولان، الجمعة، أن تحقيقا قضائيا سيفتح في فرنسا بشأن إدارة أزمة تفشي وباء كورونا، يطال رئيس الوزراء السابق إدوارد فيليب، ووزيري الصحة السابقين أوليفيه فيران وإنييس بوزين.

وجرى تقديم 90 شكوى أمام محكمة العدل الجمهورية المختصة في النظر بجرائم وتجاوزات يرتكبها أعضاء الحكومة. نُظر في 53 من بينها، وقبلت تسع منها.

وسيتقدم النائب العام بالشكاوى أمام لجنة التحقيق التابعة إلى المحكمة، وهي ستتولى التحقيقات. وأرفقت الشكاوى التسع بتهمة واحدة هي "الامتناع عن مكافحة كارثة"، بحق فيليب وبوزين وفيران، وفق بيان النائب العام.

مشورأست بوزين وزارة الصحة الفرنسية حتى منتصف فبراير الكاضي، حين استقالت لخوض المنافسة على منصب رئاسة بلدية العاصمة باريس. وظلّ فيليب وفيران في منصبيهما حتى استقالة الحكومة صباح الجمعة.

وبدأ تقديم الشكاوى أمام محكمة العدل الجمهورية بعد أيام من إقرار قيود مكافحة كوفيد-19 منتصف مارس. ومصدرها مواطنون، أطباء، جمعيات، أو حتى موقوفون.

وأُسفر الوباء عن نحو 30 ألف وفاة في فرنسا وأكثر من 166 ألف إصابة.

ترامب (الذي لا يضع كمامة) يشيد بارتداء الكمامات لوقف كورونا:

أشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بارتداء الأقنعة الطبية لمنع انتشار فيروس كورونا المستجد، المسبب لمرض كوفيد-19، مؤكدا أنه مع الأقنعة الطبية تماما، وذلك رغم عدم ارتدائه الكمامة.

وقال الرئيس الأمريكي، الأربعاء، إن وضع كمامة لن يكون "مشكلة" بالنسبة إليه، فيما أكد مجددا اعتقاده أن فيروس كورونا المستجد "سيختفي" في "لحظة معينة".

وأوضح ترامب لموقع "فوكس بيزنس" قائلا إنه "لن يكون وضع كمامة مشكلة بالنسبة لي... إذا كنت على مقربة من الناس فسأقوم بذلك".

جاء تصريح ترامب هذا في الوقت الذي تسجل فيه ولايات ومدن أميركية عدة زيادة كبيرة في عدد الإصابات بوباء كوفيد-19.

وأضاف "في معظم الأحيان، لا أكون في هذا الوضع"، مشيرا إلى أن جميع الأشخاص الذين قابلهم خضعوا لفحص كورونا مسبقا.

ومضى يقول: "أنا مع وضع الكمامات، أعتقد أنها شيء جيد"، إلا أنه بدا مشككا في فكرة جعل وضعها إلزاميا على المستوى الوطني.

ويرى ترامب أن "هناك أماكن كثيرة في البلاد يبقى فيها الناس على مسافة بعيدة بين بعضهم بعضا".

وتابع "أعتقد أننا نتعامل جيدا مع الفيروس، وأعتقد أنه سيختفي في وقت ما بطريقة ما"، مضيفا "أعتقد أننا سنحصل على لقاح قريبا".

ويشجع العديد من الجمهوريين الناس بشكل متزايد على وضع الكمامات، بينما وضع نائب الرئيس مايك بنس قناعا في مناسبات عدة.

ولاية أميركية تحطم الأرقام القياسية من جراء جائحة كورونا:

أعلنت السلطات الصحية في ولاية فلوريدا الأميركية أن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا سجل زيادة يومية قياسية بلغت 11458 حالة، السبت، وذلك للمرة الثانية في 3 أيام، التي يزيد فيها عدد الإصابات على 10000 حالة.

وخلال الأيام الأربعة الأولى من شهر يوليو الجاري، أعلنت 14 ولاية أميركية زيادات قياسية في الإصابات بمرض كوفيد-19 الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، الذي قتل ما يقرب من 130 ألف أميركي.



وأثار الارتفاع الأخير في الإصابات، ومعظمه في الولايات الجنوبية والغربية، مخاوف مسؤولي الصحة الذين دعوا إلى الحذر خلال الاحتفال بذكرى يوم الاستقلال، السبت. وفاقَت الزيادة اليومية القياسية في عدد الإصابات في فلوريدا نظيرتها في كل البلدان الأوروبية خلال ذروة التفشي.

وسجلت كل من نورث كارولاينا وساوث كارولاينا وتينيسي وألاسكا وميزوري وأيداهو وألاباما ارتفاعات جديدة على أساس يومي، الجمعة، بينما وصلت تكساس إلى ذروة جديدة فيما يتعلق بعدد من دخلوا المستشفيات.

وقالت إدارة الصحة بالولاية إن عدد حالات الإصابة الجديدة في تكساس زاد بواقع 8258 حالة، السبت.

وترفع الأعداد الجديدة إجمالي عدد الإصابات المؤكدة المسجلة في فلوريدا وتكساس إلى أكثر من 190 ألف حالة في كل ولاية.

رقم قياسي في أميركا.. آخر تطورات كورونا حول العالم:
لا يزال العالم يشهد ارتفاعا بعدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد بعد أن تجاوزت 11 مليون إصابة، فيما سجلت الولايات المتحدة، أعلى معدل يومي للمصابين بمرض "كوفيد-19".

وفيما يلي آخر تطورات الوباء حول العالم:

- الصحة اللبنانية: تسجيل 25 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ 24 الماضية.
- الصحة العراقية: تسجيل 2334 إصابة جديدة بكورونا، وشفاء 1477 مصابا بالفيروس.
- سلطات إقليم كتالونيا الإسباني تفرض تدابير عزل على منطقة تضم حوالي 200 ألف نسمة في محيط مدينة ليريدا شمال شرقي البلاد، بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا.
- لقد فرضت السلطات العراقية حظرا للتجول في محافظة البصرة جنوبي البلاد، بعد ارتفاع الإصابات المؤكدة بوباء "كوفيد-19".
- وزارة الصحة المغربية: تسجيل 232 إصابة جديدة بفيروس كورونا ووفاتين إضافيتين.
- سجلت الولايات المتحدة أكثر من 57 ألف حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا.
- ولايات ألاباما وألاسكا وإيداهو وميسيسيبي ونورث كارولاينا وساوث كارولاينا وتنيسي، الأميركية، تسجل أرقاما يومية قياسية لحالات الإصابة الجديدة.
- الصحة الكويتية: شفاء 667 مصابا بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليصل عدد المتعافين إلى 39943.
- روسيا تسجل 6632 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد في 24 ساعة، ليرتفع عدد الإصابات على مستوى البلاد إلى 674515، فيما سُجلت 168 وفاة، ليصبح العدد الإجمالي 10027 حالة.

- بيانات معهد "روبرت كوخ للأمراض المعدية" تظهر ارتفاع عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا بواقع 422 إلى 196096، وعدد الوفيات بواقع 7 حالات إلى 9010.

- سجلت اليابان نحو 130 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في ثالث يوم على التوالي يزيد فيه عدد الحالات اليومية عن المئة.

- أبلغت كوريا الجنوبية عن 63 حالة إصابة جديدة بالفيروس التاجي، لتواصل الحالات الظهور على مدى أسابيع، مع اكتشاف مجموعات عدوى جديدة في أجزاء مختلفة من البلاد، ليصل إجمالي الإصابات إلى 13030، من بينهم 283 حالة وفاة

وفيات كورونا في الولايات المتحدة تتخطى حاجز 130 ألفاً :

كشف إحصاء حديث لوكالة رويترز أن وفيات فيروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة، تجاوزت 130 ألفاً، يوم الاثنين، وسط تصاعد حالات الإصابة بمرض "كوفيد 19" الذي تحول إلى جائحة عالمية.

وتشكل هذه الأرقام ضغطاً على الرئيس دونالد ترامب الذي يسعى إلى إعادة فتح الاقتصاد الأمريكي في أقرب وقت ممكن، لتقليل التبعات الناجمة عن الإغلاق وتشديد الإجراءات الوقائية. واستمر المعدل الإجمالي للزيادة في الوفيات بالولايات المتحدة في الانخفاض على الرغم من ارتفاع أعداد حالات الإصابة إلى مستويات قياسية في الأيام القليلة الماضية.

وفي وقت سابق، قال ترامب إن ارتفاع عدد الإصابات بجائحة كوفيد 19 ناتج عن زيادة الاختبارات التي تجريها الولايات المتحدة للكشف عن فيروس كورونا، وعاد مرة أخرى ليصف فيروس كورونا بأنه "فيروس الصين"، رغم ما تثيره هذه الصفة من انتقادات واتهامات بـ"العنصرية".

وقال ترامب في تغريدة على حسابه على موقع تويتر: "ارتفاع حالات الإصابة بـ'فيروس الصين' الجديد يعزى لسبب إجراء الاختبارات المكثفة، فالوفيات انخفضت لكن أعدادها ثابتة".

وأضاف: "يجب على وسائل الإعلام التي تبث الأخبار الكاذبة أن تبلغ عن ذلك الأمر، وأن أرقام الوظائف الجديدة تسجل أرقامًا قياسية!"

وأكد الرئيس الأميركي على أنه يجب محاسبة الصين على تقاعسها عن احتواء المرض، مشيرًا إلى أنه إنه سيكون لدى الولايات المتحدة لقاح أو علاج للفيروس "قبل فترة طويلة" من نهاية 2020.

تغريدة ترامب تواجه انتقادات من قبل المتابعين له بسبب مدلولاتها العنصرية والعرقية. وخلال الكلمة التي ألقاها في البيت الأبيض بمناسبة عيد الاستقلال السبت، قال دونالد ترامب: "إن 99 في المئة من حالات الإصابة بفيروس كورونا في الولايات المتحدة غير ضارة تمامًا". من جهة أخرى، دعا رئيس إدارة الغذاء والدواء الأميركية، ستيفن هان، إلى اتخاذ خطوات عاجلة لوقف تفشي فيروس كورونا في الولايات المتحدة.

أستراليا تتخذ "إجراء قاسي غير مسبوق" لاحتواء تفشي كوفيد-19:

أغلق المسؤولون الأستراليون الحدود بين أكثر ولايتين سكانا في البلاد لأجل غير مسمى، ابتداء من الثلاثاء، في إطار إجراءات غير مسبقة لاحتواء تفشي فيروس كورونا في مدينة ملبورن.

ولأول مرة منذ ظهور الوباء، سيتم إغلاق الحدود بين فيكتوريا ونيو ساوث ويلز، وفق ما أفاد مسؤولون من الولايتين.

ويمثل هذا القرار، الذي أعلن الاثنين، أول مرة يتم فيها إغلاق الحدود بين ولايتي فيكتوريا ونيو ساوث ويلز منذ 100 عام. وكانت آخر مرة تم فيها منع التنقل بين الولايتين في عام 1919 خلال جائحة الإنفلونزا الإسبانية.

وارتفعت حالات الإصابة بكورونا في مدينة ملبورن عاصمة فيكتوريا خلال الأيام الماضية، مما دفع السلطات لفرض تطبيق أوامر صارمة للتباعد الاجتماعي في 30 ضاحية، وفرض عزل عام كامل على تسعة أبراج سكنية عامة.

وسجلت الولاية، التي يزيد عدد سكانها على 6.6 مليون نسمة، 127 حالة إصابة جديدة بمرض كوفيد-19، الاثنين، في أكبر زيادة يومية منذ بدء الجائحة. وسجلت أيضا حالة وفاة واحدة، وهي تمثل أول حالة وفاة في استراليا منذ أكثر من أسبوعين، ليرتفع إجمالي عدد حالات الوفاة إلى 105 حالات.

وقال دانييل أندروز رئيس وزراء ولاية فيكتوريا للصحفيين في ملبورن، لدى إعلانه إغلاق الحدود ابتداء من الساعة 11.59 مساء بالتوقيت المحلي يوم الثلاثاء: "إنه الإجراء المناسب في هذا الوقت، في ضوء التحديات التي نواجهها في احتواء هذا الفيروس". ووصف قرار إغلاق الولاية بـ"الذكي والصحيح"، وفقا لوكالة رويترز.

لكن من المرجح أن تمثل هذه الخطوة ضربة لتعافي أستراليا اقتصاديا مع دخولها أول حالة ركود منذ نحو 30 عاما. وحدود فيكتوريا البرية الوحيدة الأخرى مع ولاية جنوب أستراليا مغلقة بالفعل.

وقالت غلاديس بيريجليان رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز إنه لا يوجد جدول زمني لإعادة فتح الحدود التي سيتولى الجيش حراستها لمنع عمليات العبور غير القانونية.

بعد انتقاد خطة مواجهة كورونا.. لندن تعتزم سن قوانين للطوارئ:

في محاولة للحد من انتشار فيروس كورونا، تعتزم الحكومة البريطانية سن قوانين للطوارئ، هذا الأسبوع، لحظر التجمعات العامة، بعدما وصف منتقدون خطة الأزمة بأنها شديدة التراخي.

وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن حظر التجمعات العامة قد يسري اعتبارا من مطلع هذا الأسبوع، وقد يؤثر على أحداث منها مهرجان غلاستونبري للموسيقى، وبطولة ويمبلدون للتنس، وسباق الخيل المعروف بالسباق الوطني الكبير.

وقال مصدر بالحكومة: "سن تشريعا للطوارئ لمنح الحكومة السلطات المطلوبة للتعامل مع

فيروس كورونا، بما في ذلك سلطات منع التجمعات العامة وتعويض المنظمين"، مضيفا "سننشر هذا التشريع خلال الأسبوع الحالي".

وقاوم رئيس الوزراء بوريس جونسون حتى الآن ضغوطا لتطبيق بعض الإجراءات الصارمة المطبقة في بلدان أوروبية أخرى لإبطاء انتشار الفيروس.

لكن الجمعة تم تعليق كافة مباريات الدوري الإنجليزي حتى الرابع من أبريل، بينما أرجأ المنظمون أحداثا رياضية أخرى مثل ماراثون لندن.

وبررت الحكومة مقاربتها غير المشددة لمواجهة المرض بالتأكيد على أن اتخاذ تدابير حاسمة في وقت مبكر قد يقلل من قدرة السكان على تقبلها عند بلوغ الأزمة ذروتها.

وكانت السلطات الصحية في إنجلترا أعلنت، السبت، وفاة عشر حالات أخرى بسبب فيروس كورونا، بما يزيد عدد الوفيات في بريطانيا منذ الجمعة لنحو المثل.

وقال كريس ويتي كبير المسؤولين في قطاع الصحة في إنجلترا، في بيان: "يؤسفني التأكيد أن 10 إضافيين من المرضى الذين جاءت نتيجة اختباراتهم إيجابية للإصابة بكوفيد 19 في إنجلترا توفوا".

وأضاف ويتي: "كل الأفراد العشرة كانوا ضمن الفئات المعرضة للخطر" أي متقدمون في السن أو يعانون من أمراض أخرى.

وارتفعت حصيلة الإصابات الرسمية، السبت، إلى 1140 حالة، مقابل 798 حالة الجمعة، لكن مسؤولا كبيرا في الصحة رجح، هذا الأسبوع، أن يكون عدد المصابين ما بين 5 آلاف و10 آلاف.

بريطانيا تسجل "أصغر" إصابة بفيروس كورونا:

سجلت المملكة المتحدة أصغر إصابة بفيروس كورونا المستجد، التي تعود لطفل حديث الولادة، اتضح أن والدته أصيبت أيضا بالفيروس.

وذكرت صحيفة "ذي صن" البريطانية أنه تم نقل الأم إلى المستشفى قبل أيام من الولادة، للاشتباه بإصابتها بالتهاب رئوي، إلا أن الفحوصات، التي ظهرت نتيجتها عقب الولادة، أثبتت إصابتها بفيروس كورونا المستجد.

وما أن ولد الطفل، حتى تم فحصه لتتأكد إصابته بالفيروس، لكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كان قد أصيب به بعد ولادته أو خلال وجوده في رحم أمه المصابة.

وتم نقل الأم لتتلقى العلاج في مستشفى آخر، بينما يتلقى الرضيع العلاج في نفس المستشفى التي ولد بها. وفيما يتعلق بالأطباء أو الممرضين الذين خالطوا الأم وطفلها، فقد تم توجيه تعليمات لهم بالعزل الذاتي للتأكد من عدم إصابتهم بالعدوى.

وأشارت الصحيفة البريطانية، إلى أن الكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد قالت إنه لا ينبغي فصل الرضيع السليم عن أمه المصابة، لتتمكن من إرضاعه.

ويشدد مسؤولو الصحة على أن الحوامل والأطفال الرضع معرضون لخطر منخفض لمضاعفات الفيروس، وستكون لدى معظمهم أعراض خفيفة للفيروس.

هناك كوارث طبيعية أكثر حصداً للأرواح من كورونا:

- 1- مثلاً اجتاحت العواصف جنوب شرق الولايات المتحدة لتحصد أرواح ما لا يقل عن 20 شخصاً كما تركت أكثر من مليون منزل وشركة بدون كهرباء وسط فيضانات وانهيارات طينية.
- 2- آلاباما : أعاصير قمعية ولذا تجمع الأشخاص للبحث عن ملاجئ عامة مرتدين أقنعة واقية تغطي وجوههم للحماية من فيروس كورونا.
- 3- قبل 100 عام تفشى فى الصين وباء الطاعون المميت فى أرجاء الصين ويشبه كورونا أنه انتشر عن طريق الحيوانات البرية وكان ذلك عام 1911م وقد اتبعت الإجراءات التى تستخدم حالياً من إغلاق وحجر صحى واستخدام أقنعة وفرض قيود على السفر إضافة إلى عمليات حرق جماعية ورغم ذلك فقد توفى أكثر من 60 ألف شخص ومن أبرز أعراض المرض حمى شديدة تضرب الجسم ، ثم سعال مصحوب بالدم . ومثلما تنتشر الفيروسات السرية فى عصرنا الحالى بفعل حركة الطيران سهلت السكك الحديدية انتشار الفيروس فى ذلك الزمان وتوصل أحد العلماء الذين راقبوا لمرصد عن كذب إلى أن الطاعون حينها كان رؤياً وأصوا بارتداء أقنعة الوجوه.

دول مجلس التعاون الخليجي:

تعانى من مناخ صحراوي قاس وشح حاد فى المياه مما يعنى أنها لا تعتمد على الزراعة وقد تركز اهتمامها على استراتيجيات ثلاث من حيث الأولويات زيادة السعة التخزينية والاستثمار فى الأراضي الزراعية فى الخارج والاستثمار فى التقنيات الزراعية الحديثة التى تسمح بالسيطرة على المناخ وتوفير المياه. وتعتمد دول الخليج على تنوع مصادر ما تستورد من غذاء. وبالنسبة للسعودية على سبيل المثال فإن الأرز يأتي من الهند وباكستان وفيتنام وتايلاند وهذا يكفى حتى أغسطس وبعدها سيتم استخدام المخزون الاحتياطي ومن هنا نبدأ بمرحلة المخاطرة. كما أن السعودية تواجه وضعاً إقتصادياً فى ظل انهيار سعر النفط وقال وزير المالية السعودى (محمد الجدعان) أن المملكة لم تشهد أزمة بهذه الحدة خلال العقود الماضية وأنها ستضطر إلى اتخاذ إجراءات مؤلمة.

= اليمن :

تعانى اليمن من حرب طاحنة وفقر وشح مزمن فى المياه وقد أعلن برنامج الغذاء العالمى إن حوالى (20 مليون يمينياً) أى حوالى (70%) من السكان. كما أضاف أن ما يقرب من (10 ملايين) قريبين من المجاعة . كما أعلن برنامج الغذاء العالمى تخفيض المساعدات الغذائية الإنسانية إلى المناطق التى يسيطر عليها الحوثيون إلى النصف وقالت ممثلة الأمم المتحدة فى اليمن أنه يستحيل أن نتخيل وقتاً أسوأ لتخفيض كهذا وسط أزمة وباء كورونا.

= لبنان :

تستورد لبنان أكثر من (80%) ويعانى انهياراً إقتصادياً يؤثر على قدرته على الاستيراد وهذا ما يؤكد بعض المتخصصين عن احتمالية حدوث حالة كابوسية تصل إلى حد المجاعة. مما دفع البعض على الزراعة لتوفير احتياجاتهم فى مرحلة جديدة شديدة القسوة وهذا ما بدأت الدولة على دعمه خاصة بعدما تجاهلته حكومات ما بعد الحرب الأهلية وستتأثر لبنان كثيراً من أى ارتفاع عالمى فى أسعار المواد الأساسية والأزمة الأخيرة فى لبنان ما قبل الكورونا ستلقى بظلالها حتى بعد انحسار الوباء.

= سوريا :

كانت سوريا معروفة باكتفائها الذاتي ولكن أصيبت بجفاف حاد بدأ من 2007 مما أدى إلى هجرة كبيرة من الأرياف إلى ضواحي المدن. وقد أوضح برنامج الغذاء العالمي أن أسعار المواد الأساسية ازدادت خلال الفتره الماضيه بنسبة 1.07% معنى ذلك أن الكثير من السوريين لا يمكنهم الحصول على غذاء صحى ومفيد وقد أوضحت أن الكثير من العائلات خسرت مصدر رزقها.

أوروبا تستبعد إنتاج لقاح قبل عام وأمریکا تقدم 300 مليون جرعة فى يناير:

برغم الجهود العالمية المكثفة للتوصل للقاح فعال ضد فيروس كورونا ، أعلنت وكالة الدواء الأوروبية أن أى لقاح لن يرى النور فى القريب العاجل وسيكون جاهزاً خلال عام فى "أفضل السيناريوهات"

وأعرب ماركو كافاليرى: رئيس إدارة اللقاحات بالوكالة عن تشكيكه فى مزاعم سابقة أفادت بأن اللقاح قد يكون جاهزاً بحلول سبتمبر وقال للصحفيين بالنسبة للقاحات نظراً لأن تطويرها يجب أن يبدأ من الصفر.. يمكننا من وجهة نظر متفائلة أن نتوقع عاماً من الآن.

يأتى هذا فى وقت تجرى عدة شركات ومنظمات رسمية من مختلف البلدان تجارب على حوالى 100 لقاح للفيروس المستجد.

ومن جانبه ، كشف مسئول بالإدارة الأمريكية بعض التفاصيل الهامة بشأن خطة "السرعة المطلقة" التى أطلقتها الحكومة الأمريكية الشهر الماضى لسرعة إنتاج لقاح مضاد لفيروس كورونا ولم يوضح معلومات بشأنه ونقلت صحيفة "ديلى ميل" البريطانية عن المسئول قوله إن الإدارة الأمريكية وضعت خطة لتوفير تمويل غير محدود وموارد أخرى للقاحات الـ 8 التى تبدو الأفضل حتى الآن ، ويمكن أن تبدأ التجارب البشرية بحلول يوليو المقبل لكن لن يتم النظر فى أى اللقاحات التى تعكف عليها الصين.

ويأمل المسؤولون في الحصول على 100 مليون جرعة بحلول نوفمبر 2020 و 200 مليون جرعة إضافية بحلول يناير 2021

في الوقت الحالي ، هناك 105 لقاحات ضد فيروسات كورونا قيد التطوير ، وبدأت التجارب البشرية لـ 8 منها لكن غالبية الشركات التي تنتج اللقاحات لديها تمويل أقل وعدد قليل من العاملين والمعدات.

وأوضح المسئول أن فكرة عملية السرعة المطلقة بدأت في أبريل الماضي. وأضاف أنه سيتم تقسيم الأعضاء المشاركين في العملية إلى 3 فرق - التطوير والتصنيع والتوريد - وسيدبرها ما يسمى "الفريق الأساسي" وأشار إلى أن سيتم منح التمويل أيضاً للتجارب على الحيوانات التي تختبر سلامة اللقاحات وفعاليتها، بالإضافة إلى مرافق تصنيع اللقاحات على أن يتم دراسة اللقاحات التي يتم تصنيعها أو البحث عنها في جميع الدول فيما عدا الصين ، وعلى صعيد متصل ، وافقت وزارة الصحة البريطانية أمس على اختبار للأجسام المضادة دقيق بنسبة 100% يمكنه اكتشاف ما إذا كان الشخص أصيب بفيروس كورونا المستجد أم لا بدقة كبيرة. وأكد خبراء الصحة أن هذا الاختبار سيغير اللعبة في مكافحة الفيروس وسيساعد في إنهاء إجراءات الإغلاق مبكراً، وكانت هيئة الصحة العامة في بريطانيا قد أعلنت أن خبراء أجروا تقييماً مستقلاً لاختبار الدم للجسم المضاد في منشأة بورتون داون السرية للغاية ، ووجدوا أن نتائجه "دقيقة للغاية" . وتم الترحيب بالنتائج باعتبارها "تطوراً إيجابياً جداً" في مكافحة تفشي فيروس كورونا.

بعد "عودة الحياة" .. 15 نصيحة لا تنساها للحفاظ على صحتك من كورونا فيروس كورونا مع انتهاء حظر التجوال، وعودة الحياة إلى طبيعتها في الشوارع المصرية، بعد قرار الحكومة في ظل التعايش مع فيروس كورونا المستجد، يبقى التأكيد على العديد من النصائح التي يجب الالتزام بها وتطبيقها للحفاظ على الصحة العامة وتفادي خطر الإصابة بالبؤء، وهي كالتالي:

- لا تنسَ الكمامة:

من المهم ارتداء قناع للوجه عند الخروج في الأماكن العامة لمنع انتقال الفيروس، وفق ما نقل موقع "eat this".

– الاهتمام بغسيل الكمامة القماش

إذا كنت تستخدم أقنعة وجه من القماش، فتأكد من غسلها بعد كل استخدام.

– لا تتواجد في التجمعات الكبيرة

التجمعات الكبيرة، كانت مسؤولة عن زيادة الحالات المصابة بفيروس كورونا، في أمريكا على سبيل المثال تجمع حزب واحد من 100 إلى 150 شخصًا أدى إلى 29 إصابة. وفي شمال تكساس أدى حفل عيد ميلاد شارك فيه 25 شخصًا إلى إصابة 18 فردًا بالعائلة.

– لا تتجاهل غسل اليدين

تذكر أن غسل اليدين بشكل متكرر بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، هو أحد أفضل الطرق لتجنب الإصابة بالفيروس، قد تكون سئمت من ذلك، ولكن من المهم الاستمرار. اغسل بشكل متكرر.

– لا تتجاهل قواعد الحجر الصحي أبدًا:

إذا كنت مسافرًا، كن على دراية بأنك قد تكون عرضة للحجر الصحي لمدة 14 يومًا، لتفادي الإصابة بفيروس كورونا.

– الاهتمام بقواعد التباعد الاجتماعي:

حتى عندما تكون في الخارج، ارتدِ قناعًا واستمر في تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي. يوصي مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالبقاء على بعد متر من الأشخاص.

– اهتم بالرعاية الطبية اللازمة:

لا يعد الخوف من الفيروس التاجي سببًا للتضحية بصحتك العامة من خلال تجنب الفحوصات اللازمة والرعاية الطبية المستمرة.

– لا تلمس وجهك :

قد تؤدي حرارة الصيف إلى حكة العينين أو مسح الحاجب المتعرق بيدك، لكن لا تنس أن لمس العين والأنف والفم هو أحد أسهل الطرق لنقل الجراثيم مثل فيروس كورونا.

– لا تعتقد أن الشباب محصن :

لا تعتقد أن الشباب أقل عرضة للإصابة بفيروس كورونا، ففي ولاية واشنطن كان 2 من بين 3 أشخاص أصيبوا بالمرض أقل من 29 عامًا. وفي فلوريدا، انخفض متوسط عمر المصابين من 65 عاما في مارس إلى 37 في يونيو.

– لا تخرج أبدًا إذا شعرت بالمرض :

إذا كنت تعاني من أي من أعراض لفيروسات كورونا، فمن الضروري البقاء في المنزل لتجنب إصابة الآخرين.

– لا تقم برحلات غير مهمة :

بلا شك فإن السفر يشكل خطراً للإصابة بكورونا، ولكن من الجيد أيضًا تحديد عدد رحلاتك اليومية الضرورية، على سبيل المثال هل يجب عليك الذهاب إلى متجر البقالة مرتين أسبوعيًا، أم يمكن أن تكون مرة واحدة، أم يمكنك استخدام خدمة توصيل بدلاً من ذلك؟

– لا ترتدي قناعك بشكل خاطئ :

تأكد من أن قناع الوجه يغطي أنفك وفمك، إذا رأيت أشخاصًا في الأماكن العامة يرتدون أقنعتهم تحت أنوفهم، فابتعد عنهم ولا تفعل ذلك.

– لا تستسلم لإرهاق الفيروسات :

من المهم أن تظل متيقظًا ومطلعًا على الإرشادات التي تخص انتشار كورونا، ولكن لتجنب الإرهاق، قلل من مشاهدة للأخبار المتعلقة بـ COVID.

- لا تصافح أحداً باليد :

أعلن أنتوني فوسي عضو رئيسي في فريق الاستجابة للفيروس التاجي، أن "المصافحة باليد ماتت" في هذا العام، استخدم بدلاً منها إشارة الترحيب عن بعد.

=(كورونا الجديد).. فيروس أسرع انتشاراً وأقل عدوانية:

وجدت دراسة عالمية جديدة، أدلة قوية على وجود شكل جديد من فيروس كورونا المستجد، ينتشر في أوروبا والولايات المتحدة.

ووجد فريق دولي من الباحثين، أن الطفرة الجديدة تجعل الفيروس أكثر قدرة على إصابة الناس بالعدوى، وبسرعة أكبر.

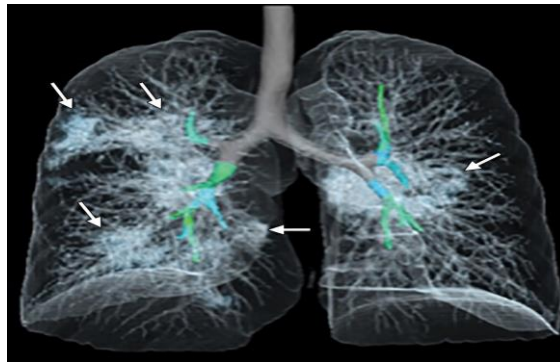
لكن الأمر المثير في هذا النوع الجديد من كورونا، أن مصابيه لا يعانون، مثل نظائهم الذين أصيبوا بالنسخة الأولى من الفيروس.

وقالت الباحثة الرئيسية في الدراسة، إيريك أولمان سفاير، إن الفيروس الجديد أصبح هو "الشكل السائد" الذي يصيب الناس.

وذكرت الدراسة التي نشرت في دورية "الخلية" العلمية، إن التسلسل الجيني يشير إلى طفرة في طور التكون تحدث داخل فيروس كورونا، مما يعني وجود نسخة جديدة من الفيروس.

ولم تشمل الدراسة فحص التسلسلات الجينية فحسب، بل تعدت ذلك لتشمل أيضاً إجراء تجارب على أشخاص وحيوانات وخلايا في المختبرات، ليكتشف الباحثون أن النسخة المتحولة من

كورونا باتت الأكثر شيوعاً وأكثر نشراً للعدوى.



وتؤثر الطفرة الجينية في فيروس كورونا على البروتين الموجود فيه، وهو البنية التي يستخدمها الفيروس من أجل اختراق الخلايا البشرية. ويسعى العلماء حالياً إلى معرفة ما إذا كان يمكن لهذا الأمر أن يكون مدخلاً للسيطرة على كورونا وعلاجه، وفق ما ذكرت شبكة "سي إن إن". وتستهدف اللقاحات التي يجري تطويرها حالياً البروتين في كورونا، لكنها تعتمد على نسخ سابقة من الفيروس، مما يعني أنها قد لا تكون فعالة في النسخة الجديدة.

أعراض أقل شدة:

ويطلق الباحثون على الطفرة الجديدة من كورونا اسم "جي 614"، ويقولون إنها حلت بديلاً عن النسخة المعروفة من الفيروس في أوروبا والولايات المتحدة، التي كانت تحمل اسم "دي 614". وأوضحوا أن النسخة الجديدة من كورونا تنتشر بشكل أسرع من السابق، مما يعني أنه من المحتمل أن تكون معدية بصورة أكبر.

لكن المثير في أمر النسخة الجديدة، هو عدم عثور العلماء على أدلة تظهر وجود تداعيات شديدة لها، مثل الأعراض القوية التي عانى منها مصابو النسخة الأولى من الوباء، خاصة تلك التي تتعلق بالتنفس.

وقال لورانس يونغ، أستاذ علم الأورام في جامعة وارويك البريطانية، الذي لم يشارك في الدراسة، إن هذا الأمر قد يكون "خبراً ساراً".

الصين تعلن قراراً تاريخياً بشأن (ذبح وبيع الدواجن):

اتخذت الصين خطوة جديدة ملفتة تتعلق بمقاومة الفيروسات، وتختص هذه المرة بالدواجن فيما بدا قرار تزامن مع تجدد معركة البلاد ضد فيروس كورونا، ولقي ترحيباً من المدافعين عن حقوق الحيوانات.

وأعلنت الصين أنها ستمنع، بصورة تدريجية، ذبح الدواجن أو بيعها حية في الأسواق التجارية، وجاء هذا الإعلان في الوقت الذي كثفت فيه السلطات مراقبتها لأسواق الجملة المتخصصة ببيع المواد الغذائية، في أعقاب قرارها حظر بيع الحيوانات البرية واستهلاكها.

ويعتقد أن فيروس كورونا المستجد ظهر لأول مرة في العالم في سوق لبيع الحيوانات الحية في مدينة ووهان في وسط الصين.

كما أن الطفرة الوبائية الأخيرة التي شهدتها بكين أخيراً بدأت في سوق لبيع المنتجات الزراعية بالجملة في العاصمة.

وقال تشين شو، المسؤول في الإدارة الوطنية لتنظيم الأسواق التجارية، خلال مؤتمر صحفي إن "الصين ستحد من تجارة الدواجن الحية وذبحها، وستشجع على الذبح الجماعي للدواجن الحية في أماكن تخضع لظروف معينة، وستغلق تدريجياً أسواق الدواجن الحية"، وفق ما نقلت "فرانس برس"، السبت.

وبيع الدواجن الحية التي تربي في أفقاص أمر شائع في أسواق المنتجات الزراعية والمنتجات الطازجة في جميع أنحاء الصين.

وهذه الدواجن الحية يتم ذبحها في العادة أمام ناظري الزبائن، فيما يختار قسم منهم أن يشتري الطيور حية ويذبحها بنفسه في منزله لاعتقاده بأن لحمها سيكون في هذه الحال طازجاً أكثر. وهذه الأسواق لا تختص ببيع الدواجن حصراً، بل غالباً ما تباع فيها حية ثمار البحر والحيوانات البرمائية ومخلوقات أخرى.

ويعتقد علماء أوبئة أن فيروس كورونا انتقل إلى الإنسان من الخفاش عبر حيوان وسيط لا يزال مجهولاً.

وناشد تشين الحكومات المحلية "تعزيز مراقبة الأمن الغذائي في أسواق الجملة الزراعية"، مشدداً على أن هذه الأسواق تباع "أكثر من 70% من اللحوم والدواجن والمأكولات البحرية والفواكه والخضروات التي تباع" في البلد.

وسارعت جمعيات للدفاع عن حقوق الحيوان إلى الترحيب بقرار الحكومة.

هوائيات "الجيل الخامس" وكورونا.. اتهامات تشعل الحرائق:

رجحت مصادر أمنية أن تكون مجموعة من معارضي تقنية الجيل الخامس للهواتف الجواله مسؤولة عن حرائق متعمدة لأربعة هوائيات هاتف محمول في بلدة ليماسول الساحلية، وفق ما ذكر مسؤول بالشرطة القبرصية يوم الجمعة.

وقال خريستوس أندريو لوكاله "أسوشيتد برس" إن سلطات إنفاذ القانون اتفقت مع مقدمي خدمة الهواتف المحمولة على تعزيز الإجراءات الأمنية حول الهوائيات، ومن ذلك إقامة أسوار أقوى، وزيادة عدد دوريات الشرطة.

كما ذكر بيان صادر عن هيئة الاتصالات القبرصية ان السلطات "قلقة للغاية" بشأن الحرائق المتعمدة التي أضرمت ليلا في هوائيات في ثلاث مناطق مختلفة من المدينة هذا الأسبوع. ويعرقل الإضرار بالهوائي اتصالات الهواتف المحمولة بالمنطقة لأسابيع قبل استكمال الإصلاح، وفق السلطات.

ولم يتم بعد تركيب شبكة الجيل الخامس في قبرص.

وتأتي أحدث الهجمات، بعد 3 أخرى سابقة على هوائيات هواتف محمولة أقدم في ليماسول خلال إغلاق الجزيرة بسبب فيروس كورونا، الذي بدأ في مارس. وتزعم حملة عبر الإنترنت ضد تقنية الجيل الخامس أن انبعاثات هوائيات الشبكة تمثل تهديدا خطيرا على الصحة، وربما تكون على صلة بانتشار كوفيد-19 من خلال إضعاف مناعة البشر.

ودفعت الهجمات السابقة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس إلى إصدار بيان في أبريل، رافضا ما سماها مخاوف "لا أساس لها" من أن تقنية الجيل الخامس تمثل أي خطر على الصحة العامة أو السلامة.

وأضاف أندريو أن الشرطة أقامت 22 دعوى ضد أفراد لتحريضهم آخرين على الإضرار بهوائيات شبكات هواتف محمولة.

الصين تستعد لتفش محتمل لكورونا بـ (خطة الحمض النووي):

قالت السلطات الصحية في الصين، الخميس، إن الحكومات المحلية والمؤسسات الطبية يجب أن تزيد الطاقة الاحتياطية لفحوص فيروس كورونا، استعدادا لزيادة الطلب عليها وسط حالات تفشي محتملة.

وفي توجيهات على موقعها الإلكتروني، قالت لجنة الصحة الوطنية إنه يتعين على السلطات المحلية وضع خطط طوارئ لتتمكن بسرعة من زيادة طاقتها من اختبارات الحمض النووي. وتشير التوجيهات إلى أن نتائج فحوص الحمض النووي تظهر خلال 6 ساعات للمرضى في مستشفيات الحميات.

كما أعلنت لجنة الصحة الوطنية تسجيل ثلاث إصابات جديدة بفيروس كورونا، الأربعاء، وهو نفس العدد المسجل في اليوم السابق.

وأضافت اللجنة، في بيان، أن اثنتين من الإصابات الثلاث الجديدة لشخصين قادمين من الخارج، بينما رصدت العاصمة بكين حالة جديدة واحدة. ولم تُسجل أي وفيات جديدة. وسجلت الصين أيضا حالتين لم تظهر عليهما أعراض المرض، بعد تسجيل ثلاث حالات دون أعراض في اليوم السابق.

وأشارت اللجنة إلى أن إجمالي عدد حالات الإصابة المؤكدة بمرض كوفيد-19 في البر الرئيسي الصيني وصل إلى 83537 حتى الأول من يوليو، بينما ظل عدد الوفيات الناجمة عن المرض الذي يسببه الفيروس عند 4634 حالة.

وكتنت العاصمة الصينية قد أغلقت عشرات المجمعات السكنية وأجرت اختبارات جماعية الشهر الماضي، بعدما أثارت مئات الإصابات مخاوف من عودة الفيروس.

لكن القيود رفعت الثلاثاء الماضي عن خمسة مجمعات سكنية لم تسجل إصابات جديدة بالفيروس، وفق ما أفادت وسائل إعلام حكومية فيما خففت بكين القيود المفروضة على المدينة.

وشهدت سبع مجمعات أخرى في بكين رفع إجراءات العزل، الجمعة الماضي.

وارتبطت معظم الإصابات بسوق شينغادي الذي يوفر حوالي 80% من المنتجات واللحوم الطازجة في بكين، مما أثار القلق بشأن سلامة الأغذية.

جدل أخلاقي.. هل يمكن إصابة الناس عمدًا لاختبار لقاح كورونا؟:

يخوض العلماء سباقًا ضد الزمن لأجل تطوير لقاح فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، لكن هذه الجهود الطبية لا تخلو من نقاش "أخلاقي"، لاسيما في مرحلة التجارب السريرية.

وبحسب صحيفة "نيويورك الأميركية"، فإن الباحثين يناقشون ما إذا كان من السليم أخلاقيا أن يجري تعريض أناس بصحة جيدة، لعدوى كورونا، لأجل التأكد من نجاعة اللقاح التجريبي الذي يجري تطويره.

ويرى المدافعون عن هذه الخطوة التي توصف في الوسط الطبي بـ"اختبار التحدي البشري"، أنها تختصر كثيرا من الوقت، عوض انتظار النتائج لمدة طويلة.

ويضيف هؤلاء أنه من الأفضل أن يجري تعريض المشاركين في التجربة، للفيروس، بشكل مقصود، عوض انتظار الإصابة بشكل عفوي، بغرض التحقق من نجاعة اللقاحات التي يجري تطويرها.

وفي وقت سابق، لجأت البحوث الطبية إلى هذه التقنية لأجل تطوير لقاحات ضد حمى التيفوئيد والكوليرا والمalaria واضطرابات صحية أخرى.

في حالة malaria، مثلا، قام أشخاص متطوعون بوضع أذرعهم في غرف مليئة بالبعوض حتى تقوم باللسع ونقل العدوى.

لكن في الوقت نفسه، كانت ثمة أدوية جاهزة لأجل علاج الأشخاص المتطوعين في حال حصلت لديهم أي مضاعفات، لكن هذا الخيار غير متاح في حالة فيروس كورونا.

أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا:

أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا.

أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا المستجد، حيث ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بأن هؤلاء العلماء يقولون بأنهم توصلوا إلى أدلة تفيد بأن هذا الفيروس التاجي عالق بالجسيمات الأصغر بالهواء، وبذلك يمكنه أن يصيب البشر جميعاً، كما أضافت أنهم يدعون منظمة الصحة العالمية إلى مراجعة إرشاداتها التي تعلن عنها في المؤتمر الصحفي لها، فالجدير بالذكر إرتفاع معدل الإصابات اليومية في أمريكا وأوروبا.

علماء يؤكدون أن الهواء يحمل فيروس كورونا

فقد أوضحت منظمة الصحة العالمية في تصريح مسبق لها بأن الفيروس ينتقل في الأساس من شخص مصاب إلى آخر من خلال الرذاذ المتطاير من الأنف أو فم الشخص صاحب العدوى أثناء التحدث أو السعال أو العطس، ولكن أكد العلماء أن هناك أشخاص لم تتعامل مع مصابين ويصابون بعدوى الفيروس.

أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا أكثر من 200 عالم حول العالم يؤكدون بأن الهواء يحمل فيروس كورونا

وذكرت الصحيفة الأمريكية يوم أن 239 عالماً من 32 دولة قدموا في خطاب مفتوح لمنظمة الصحة العالمية يعترفون بنشره في دورية علمية الأسبوع المقبل أدلة تظهر أن الجسيمات الصغيرة المحملة بالفيروس قادرة على إصابة الإنسان، وقال طارق جيسارفيتش المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية في رد بالبريد الإلكتروني على طلب من رويترز للتعليق "نحن على علم بالمقال ونراجع محتواه مع خبراءنا الفنيين".

وصايا منظمة الصحة:

في مسودة تقرير جرى نشرها، في يونيو الماضي، قالت منظمة الصحة العالمية إن هذه التجارب بوسعها أن تقدم معلومات ثمينة، لكنها قد تؤدي أيضاً إلى كشف "حقائق مقلقة" حول خطورة الفيروس.

وأشار التقرير الذي جرى إعداده من قبل لجنة تضم 19 عضواً، أن ثمة خطوات ينبغي التقيد بها خلال إجراء الاختبار، ونصح بأن يقتصر المشاركون على أشخاص بصحة جيدة جيداً

وتتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة، نظرا لكونهم من الأقل عرضة لمضاعفات المرض المتقدمة أو حتى احتمال الوفاة.

وأوصى التقرير بأن تكون جرعة الفيروس محسوبة بدقة فائقة، حتى لا تسفر عن أي مضاعفات خطيرة لدى الشخص الذي يشارك في اختبارات اللقاح، ويمكن أن يتم نقل العدوى عن طريق الأنف.

لكن اللجنة العلمية أقرت بانقسام أعضائها الشديد، إزاء هذه الاختبارات، نظرا لغياب أدوية ناجعة يمكنها أن تعالج المتطوعين في حال أصيبوا بمضاعفات خطيرة.

فضلا عن ذلك، تساءل آخرون ما إذا كانت هذه النتائج المبنية على حالات الشباب، قادرة على التنبؤ بنجاعة اللقاح وسط أشخاص مسنين وربما لا يتمتعون بصحة جديدة.

مخاطر قائمة:

وفي الولايات المتحدة، يقول باحثون حكوميون إنهم يتبعون الطرق الطبية التقليدية في اختبار اللقاحات، لكنهم بدؤوا أيضا في الاستعدادات لما يعرف باختبارات التحدي البشري أي إصابة الأشخاص المتطوعين بالفيروس لرؤية مدى نجاعة اللقاحات.

في غضون ذلك، يعكف المعهد الوطني للأميركي للحساسية والأمراض المعدية، على تطوير سلالة من الفيروس لأجل استخدامها في نقل العدوى إلى المشاركين في التجارب.

وأوضح مدير المعهد، أنتوني فوشي، في مقابلة صحفية، يوم الأربعاء، أن اللجوء إلى هذه الاختبارات يجري في الغالب حين يكون هناك نقص كبير في حالات الإصابة النشطة، لكن الوضع مختلف في الوقت الحالي، نظرا لتزايد عدد المصابين بفيروس كورونا.

وأوضح أن شهري يوليو الجاري وأغسطس المقبلين، اللذين سيشهدان عددا كبيرا من التجارب السريرية، لن يشهدا نقصا في عدد المصابين بفيروس كورونا.

ونبه المسؤول الصحي الأميركي إلى مغبة تعريض صحة الأشخاص المتطوعين للخطر، مضيفا أن إجراء هذه الاختبارات يتطلب تدقيقا كبيرا من قبل أشخاص مستقلين من مشاريع اللقاحات.

في غضون ذلك، قالت المعاهد الوطنية الأميركية للصحة، إنها لا تنوي دعم إجراء اختبارات التحدي البشري في جهود تطوير لقاح ضد فيروس كورونا الذي تحول إلى جائحة عالمية.

(اللقاحات).. ساحة تنافس جديدة بين أمريكا والصين:

أصبحت معركة هزيمة الفيروس التاجي "كورونا" المستجد صراعاً على سيادة العالم يذكرنا بسباق استكشاف الفضاء إبان فترة الحرب الباردة وكما هـ الاتحاد السوفيتي سابقاً ثقة الولايات المتحدة الأمريكية من خلال إرسال أول رجل إلى الفضاء في عام 1961 فإن الكبرياء الأمريكي سيعانى من ضربة مماثلة إذا فازت الصين في السباق لتطوير لقاح ضد الفيروس.

وكشف تقرير لموقع "بلومبرج" أنه في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، إلقاء اللوم العلني على الصين مراراً وتكراراً حول مسؤوليتها عن هذا الوباء، أشرف على تدشين حملة بحثية يطلق عليها اسم عملية "وارب سيبيد" وهو اسم يبدو أقرب لأسماء العمليات العسكرية والمخابراتية السرية منه إلى الحملات البحثية.

ويشرف نظيره الرئيس الصيني شى جين بينج ، على جهد أكثر تقدماً في الوقت الحالي ، بينما يحرز نقاطاً جيوسياسية بفتح جسر جوى للمساعدات الطبية الصينية للبلدان المنكوبة بالفيروس.

ولدى روسيا العديد من المشاريع الحالية لتصنيع اللقاحات ، فيما تبدو موسكو مصممة على تجنب الاعتماد على القوى المنافسة.

وتسعى المملكة المتحدة ، إلى تعزيز صورة بريطانيا العالمية مرة أخرى بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ، ويعتقد البريطانيون أنهم سيكونون في المرتبة الأولى عالمياً إذا نجحت أبحاث جامعة "اكسفورد" الواعدة.

وبنظرة أكثر قرباً، نجد أنه لا يمكن أن يكون سقف رهانات المنافسة أعلى ، حتى مع تعهد الصين والولايات المتحدة بالعمل على تنفيذ اتفاقاتهما وصفقاتهما التجارية الثنائية فإنه من المؤكد أن الدولة التي يمكنها تحصين مواطنيها ، والقوى العاملة لديها تحديداً ، أولاً ستكسب ميزة اقتصادية وتتحقق براعتها التكنولوجية ومكانتها العالمية.

وإذا كانت تلك الدولة هي الصين فإن التأثير الجيوسياسي يمكن أن يكون درامياً مثل تلك اللقطة الفضائية الجديدة الأولى في سباق كورونا ، حيث يرى بعض المتشائمين أنه على الرغم من تصريحات ترامب بعدم تأثير انتقاداته للصين على إعادة التفاوض على الاتفاق التجاري الموقع بين البلدين : ألا أن نذر المواجهة المحتومة بل والمفتوحة ستلقى بسحبها بشدة على العلاقات بينهما في المستقبل القريب.

وبعد الانتقادات التي وجهت لها ، لا يبدو أن مبادرة منظمة الصحة العالمية ، التي أطلقتها قبل نحو 3 أسابيع، لتسريع العمل على الأدوية والاختبارات واللقاحات المضادة لمرض "كوفيد-19" ومشاركته حول العالم ، لا يبدو أنها قادرة على ضمان ذلك التعاون العالمي بشكل موثوق وسط كل هذه السباقات والمناورات الدولية والخلفيات السياسية والمصالح الاقتصادية المتضاربة. فمع الارتفاعات القياسية في قيم أسهم شركات الأدوية العالمية وشركات إنتاج المعدات الطبية بل والمنظفات ، بدا أن الاستفادة المالية والاقتصادية من الجائحة أصبحت هدفاً غير معلن للدولة المتقدمة على مسار التوصل لتصنيع معدات وقاية وأدوية علاجية للفيروس المستجد. ومع اعتماد بعض الدول لأدوية علاج كورونا بالفعل مثل عقار "أفيجان" الياباني المعتمد ، وعقار "رمديسيفر" الذي أجازته الإدارة الأمريكية مطلع مايو الجاري لعلاج الفيروس التاجي المستجد ، عاد مجدداً إلى الواجهة التنافس الألماني - الأمريكي للاستحواذ والسيطرة على جهود شركة ألمانية تطور لقاحاً ضد فيروس كورونا ، وأورد تليفزيون "دويتشه فيله" الألماني نقلاً عن صحيفة "بيلد أم زونتاج" محاولات الأمريكيين جذب العاملين في شركة "كيورفاك" التي تعمل على تطوير اللقاح بمدينة "توبنجن" الألمانية ، إلى الولايات المتحدة ، إذ تسعى إدارة ترامب إلى إغراء العاملين بالشركة بمبالغ مالية كبيرة للانتقال إلى الولايات المتحدة للحصول على اللقاح بشكل حصري، وأوردت الصحيفة عن مسئولين بدوائر حكومية ألمانية أن إدارة ترامب تفعل كل ما هو ممكن من أجل الحصول على اللقاح "للولايات المتحدة الأمريكية فقط".

وأكد المتحدث باسم وزارة الصحة الألمانية للصحيفة وجود اهتمام كبير بتطوير لقاحات وأدوية فعال ضد فيروس كورونا الجديد في ألمانيا وأوروبا ، وأضاف المتحدث أن حكومته على تواصل

مكثف مع شركة "كيورفاك" للتكنولوجيا الحيوية التي تعمل منذ أسابيع على إيجاد لقاح ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وتسعى برلين لإبقاء الشركة في ألمانيا ودعمها مالياً، فيما لم يعلق مسئولو الشركة نفسها على هذا التنافس الأمريكي - الألماني غير المعلن. وقال تورستن شولر، المتحدث باسم الشركة، إن التوصل إلى اللقاح على سلم أولويات "كيورفاك" منذ يناير الماضى وإنهم قادرون على بدء اختبار اللقاح بالصيف المقبل سريريا على البشر.



وضمن سباق الأنظمة والحكومات إلى الوصول للقاح وإنتاجه أولاً ، أكد باحثون من مختبر "سينوفاك بيوتيك" فى العاصمة الصينية بكين ، أن الشركة تستعد لإنتاج 100 مليون جرعة من لقاح بدأت منذ فترة قصيرة بتجربته بشريا بعد نجاحه فى الاختبار على الحيوانات. وبحسب وكالة "أ ف ب" الفرنسية ، فإن الشركة الصينية تجرى حالياً 4 تجارب إكلينيكية على اللقاح الذى لا تتجاوز الجرعة منه نصف ميليلتر ، بعد أن أثبت إيجابيته على القرود ، وأكد منح وينينج ، كبير مديرى الشؤون التنظيمية الخارجية فى "سينوفاك" أن اللقاح فعال ولن يكون

له آثار جانبية على البشر ، بعد نجاح التجارب على القرود التي بدأتها الشركة فى 16 إبريل الماضى.

وبدأت الشركة إنتاج آلاف الوحدات من اللقاح التى تركز على توليد عنصر طفيلى خامل ، وتغليفها بعبوات بيضاء وبرتقالية تحمل اسم "كورونا فاك" استعداداً لإنتاجه على نطاق واسع بكميات تجارية كبيرة .

وفى المقابل ، استخدم العلماء الأمريكيون فى مختبر "إينوفيو" فى سان دييجو ، نوعاً جديداً إلى حد ما من تنقية الحمض النووى لتطوير لقاح محتمل سمي "أى ان أو" أو "4800" لاختباره على البشر هذا الصيف.

ونقلت شبكة "بى بى سى" البريطانية، قول كايت برودريك النائب الأول لونيس وحدة البحث والتطوير فى إينوفيو : " بعد أن قدمت الصين تسلسل الحمض النووى للفيروس ، تمكنا من إخضاعه لتكنولوجيا الكمبيوتر المخبرية الخاصة بنا ، وتصميم لقاح سيستهدف جوانب محددة من العوامل المسببة للمرض التى نعتقد أن الجسم سيستجيب لها بشكل كبير جدا" وأضافت برودريك أنهم سيستخدمون أيضا خلايا المريض نفسه لتصنيع اللقاح وهو ما يعزز آليات الاستجابة الطبيعية للجسم.

وتقول إدارة المختبر أنه إذ نجحت التجارب البشرية الأولية ، فستتبعها تجار أكبر فى منطقة انتشار الوباء فى الصين "بحلول نهاية العالم.

وبحسب منظمة الصحة العالمية تتسابق أكثر من 80 شركة ومؤسسة بحثية وعلمية وطبية عالمية لإنتاج علاج لاييقاف زحف فيروس كورونا المستجد "كوفيد-19" وإنهاء الإغلاق لإنعاش آمال عودة الحياة للاقتصاد العالمى مجدداً.

الصحة العالمية : " كورونا" قد لا يختفى أبداً.. والبشرية مضطرة للتعايش معه

الأمم المتحدة تحذر من أزمة (صحة نفسية)

واستقالة مدير (التجارة العالمية):

فيما حذر تقرير دولي من أزمة صحة نفسية عالمية مع استمرار إجراءات العزل والتباعد الاجتماعي وما ترتب عليهما من وضع اقتصادي مترد، أكدت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كورونا المستجد قد لا يختفى أبداً ، ويتحول إلى مرض يجبر البشرية على التعايش معه.

وقال مايكل راين مدير القضايا الصحية العاجلة بمنطقة الصحة العالمية ، خلال مؤتمر صحفي عبر الإنترنت " لدينا فيروس جديد يخترق البشرية للمرة الأولى ، لذلك من الصعب جداً القول متى يمكن دحره" موضحاً أن "هذا الفيروس قد يصبح مستوطناً في مجتمعنا ، وقد لا يختفى أبداً"

وتأتى رسالة منظمة الصحة المقلقة فيما بدأت العديد من الدول رفع القيود المفروضة للحد من انتشار الوباء تدريجياً وأكدت بيانات منصة "وورلد ميتر" الدولية المتخصصة في الإحصائيات، إن إجمالي عدد الإصابات حول العالم بفيروس "كوفيد-19" بلغ 4.4 مليون شخص ، فيما اقتربت الوفيات من 300 ألف شخص ،وارتفع اجمالي عدد المتعافين إلى 1.6 مليون حالة.

وتعد الولايات المتحدة أكثر دول العالم تضرراً من الفيروس بإجمالي عدد اصابات 1.4 مليون شخص ونحو 85 ألف حالة وفاة ، تليها إسبانيا بنحو 271 ألف إصابة ، و27 ألف حالة وفاة. وسجلت المملكة المتحدة ما يقرب ما يقرب من 230 ألف إصابة ونحو 33 ألف وفاة.

وبعيداً عن تصريحات منظمة الصحة ، حذرت الأمم المتحدة من أزمة صحة نفسية عالمية تلوح في الأفق بسبب اجراءات العزل وانتشار القلق والفقر والتي تم إعلانها منذ بدء تفشى الوباء .

وقالت ديفورا كيستل مديرة إدارة الصحة العقلية بمنظمة الصحة العالمية إن "الانعزال والخوف والضبابية وعدم الاستقرار الاقتصادي تسببوا جميعهم أو قد يكونون سبباً في أزمة نفسية وقالت كيستل خلال عرض تقرير للأمم المتحدة بشأن "كوفيد-19" والصحة العقلية ، إن أعداداً من الفئات والقطاعات ربما تكون مهددة بشكل أكثر من غيرها بالمشاكل النفسية ، وهم الأطفال

والشباب ، لعزلهم عن أصدقائهم ومدارسهم ، وكذلك العاملون فى الرعاية الصحية الذين يشهدون إصابة وموت الآلاف بفيروس كورونا.

ويشير تقرير الأمم المتحدة إلى أن الملايين يخشون بشكل عام من العدوى والموت وفقد أفراد الأسرة ، فضلاً عن تحمل تبعات عدم الاستقرار الاقتصادى ، حيث فقدوا أو يواجهون خطر فقد الدخل ومصادر الرزق.

وفى غضون ذلك ، أعلن المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ، البرازيلى روبرتو أزيغيد ، أنه سيستقبل من منصبه نهاية أغسطس ، أى قبل عام من انتهاء ولايته الثانية ، بينما يواجه الاقتصاد العالمى أزمة ركود هو الأكبر منذ ثلاثينيات القرن الماضى بسبب فيروس "كوفيد-19" وقال أزيغيدو خلال اجتماع افتراضى مع ممثلى أعضاء المنظمة "إنه كان يعتقد أنه قادر على الحفاظ على المنظمة كركيزة أساسية للحكومة الاقتصادية العالمية فى فترة صعبة للتعاون المتعدد الأطراف.

ومن ناحية أخرى طردت بوروندى رئيس مكتب منظمة الصحة العالمية وثلاثة من أفراد فريقه لديها فى الوقت الذى تستعد فيه لإنتخابات رئاسية ستجرى فى البلاد هذه الايام رغم القلق من المخاطر الصحية لوباء كورونا ، وأكد برنار تتاير أجا مساعد وزير الشؤون الخارجية إعلان هؤلاء المسؤولين بمنظمة الصحة العالمية "أشخاصاً غير مرغوب فيهم" لكنه لم يذكر أى سبب للطرد.

وبالنسبة للمساجد:

- اعادت الأردن استئناف الصلاة فى المساجد من صلاة الجمعة بعد توقف دام أكثر من شهرين ونصف وتقام الصلاة وفق ضوابط واجراءات صارمة.

- اعلن الأزهر فى مصر إقامة صلاة الجمعة على أن تقتصر على حضور أئمة المسجد والعاملين فيه مع اتباع الاجراءات الاحترازية للحماية من وباء كورونا وسيلقى الخطبة الدكتور/ أحمد عمر هاشم.

- أندونيسيا أقام المسلمون فى العاصمة الاندونيسية أول صلاة جمعه جماعية كجزء من خططها لتخفيف القيود من مكانه

كراكيب كورونا :

مقال هناء العدوى جريده الاهرام الجمعه 26\6\2020 ارادت أن تنظر لفيروس كورونا من منظور آخر وهو الكراكيب العاطفيه والذهنيه التى يتوقع ان يخلفها كوفيد 19 فى الروح والعقل وهى تكدسات معنويه غير مرئيه ولكن لها تأثير عظيم على صحتنا وسعادتنا ويصف خبراء علم النفي الكراكيب العاطفيه بانها مجموعه من الأفكار والمشاعر السلبيه الضبابيه التى تظل تعيد نفسها بداخلك كا الاسطوانه المشروخه وتؤدى لاستنفاد طاقتك والتاثير على سلوكياتك وقياسا على ذلك ستجد ان وباء كورونا قد بدأ فعلا فى تكوين خلطه جهنميه من المشاعر النفسيه السلبيه فهناك الخوف والقلق والتوتر والشعور بالعجز حيث اكتشفت الغالبية انها تدعى شجاعه زائفه وان الخوف كامن بداخلنا يتحين الفرصه للسيطره حتى ولو كان التهديد كان من قبل فيروس ضئيل فقد اغلبنا الشعور بالامان ةبوصله التصرف الامثل نفكر فى الشئ وعكسه فى الوقت نفسه ويدهمنا شعور دائم بالذنب نبقى اولادنا فى المنازل ونتحسر على التعليم العادى والترفيه والاستمتاع بسنهم ونبتعد عن اختياريا عن والدينا المسنين ونخشى ان نفقدهما دون ان نستمتع بوجودهم كما اشارت الى ان هذه الطاقه السلبيه من شأنها تؤدىالى الكثير من الاضربات الجسديه والنفسيه مثل الشعور الدائم بالانهاك والتعب وتنصح ستون فى كتابها بالتخلص من من أسر الكراكيب عبر طريقه فينج شوى الصينيه والتى تعتمد على ايجاد التناغم بين الطاقه الكونيه وطاقه الإنسان الداخليه لفتح ممرات امام تدفق الطاقه الأيجابيه مما يساعد المرء على استعادته الوضوح والبساطه وتعتقد الكاتبه ان اهم الخطوات نحو التخلص هو أن نكون ملمين بما سيخلفه كوفيد فى نفوسنا والا نترك كراكيبه تتراكم فى اقيسه ارواحنا.

وزيرة الصحة المصرية: تتجه لعودة الحياة الطبيعية بنسبة 100% :

قالت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان إن الالم كله فى حالة ترقب لظهور دواء لفيروس كورونا ، فظهور مصل لفيروس كورونا سيحل الأزمة بشكل كبير ، مشيرة إلى أن الدولة المصرية رأت أن تطبيق الحظر الجزئي أفضل من الحظر الكلي

وأضافت (زايد) فى حوار خاص على فضائية (النيل للاخبار) ليوم الإثنين 2020/6/8 أن الدولة تتجه حالياً إلى الفتح التدريجى بمعايير وضوابط معينة معلقة "معديش مانع الناس تكون موجودة فى كل مكان مكان بشرط ارتداء الكمامات وغسل أيديها باستمرار " موجهة رسالة للمواطنين بخصوص فيروس كورونا المستجد قائلة "أنا واثقة فى وعى الشعب المصرى والحكومة عملت مجهود كبير لحماية الشعب وكل العالم يفتح بأساليب وقاية جديدة"

وبات من الضرورى على كافة المواطنين اتباع الإجراءات الاحترازية من ارتداء واقى الوجه مؤكدة "مصر حالياً تتجه نحو الحياة الطبيعية بشكل 100% إحنا تدريجياً بدأنا نعود إليها"



هذا الوباء جاء ليضيف أزمات لأزمات كانت موجودة أصلاً مثل الفقر. والحروب وموجات الجفاف والتصحر المرتبط ازديادها بالتغير المناخى وهذا ما جعل الجميع يركز اهتمامه على الغذاء والذي يؤرق الفقير والغنى وإن كان بنسب متفاوتة.

وقد انضمت دول كانت مرفهة إلى الجائعين وفى لبنان مثلاً فى مزارع هاو قد تحمس الميسورين والغير ميسورين إلى الزراعة.

والخوف الآن من أن الأموال متوفرة ولكن لا تستطيع شراء سلع غذائية ومع اختلاف الأزمات التي تصيب كل دولة إلا أن هناك أزمة يجتمع عليها الجميع فعدد الناس يزداد مع عدم زيادة فى المساحات المنزرعة كما أن وسائل الإمداد الداخلية قد تأثرت من جراء فيروس كورونا.

ويجب التفكير ليس بالأمن الغذائى فحسب بل بالسيادة الغذائية وإن كانت نسبية.



الخلاصة :

كلنا جلسنا أمام مواقع التواصل والمعلومات المجتمعية فنحن لدينا ميزة الابتكار فى المواضيع العامة ومن منا لم يسمع عن وصفات عديدة للعلاج أو الوقاية من العلاج وبها للأسف إختفاء كل ما يعلن عنه من أدوية من الصيدليات مع العلم أننا مختلفون فى حالة الإصابة بالكورونا حيث كل فرد حسب حالته الصحية وكذلك العمرية فيجب علينا أن نعود للمتخصصين لتحديد ما يناسب كل فرد من علاج فهناك أفراد يعانون من أمراض كالسكر والضغط والالتهاب الرئوى والقلب والالتهاب الكبدى وغيره وهذا يستلزم أدوية معينة حتى لا تسبب أضراراً لا علاجاً .

المشكلة التى تواجهنا أيضاً الناس البسطاء لا يدركون خطورة الوباء وهذا يستلزم إما مستشفيات ميدانية وكذلك المدارس ونوادرى الشباب لأن الشخص البسيط لا يستطيع التصرف كما يجب تجاه الوباء أو على الأقل يتواجد فرق دعم كثيرة لتقديم يد العون لهواء البسطاء من المصرين ولعودة الحياة لطبيعتها يلزم عمل إجراءات معينة للسيطرة على المرض ليس بما نسير فيه من إجراءات.وقانا الله شر هذا الوباء وشر كل الأوبئه واسأل الله ان يبرأ كل مريض ما الم به من الآلام والاضرار.



الخاتمة:

بعد البحث المضني عن فيروس كورونا اتضح أن الدول المتقدمة واجهت هذه الجائحة بكل شفافية حيث كانت تمتلك بنية تحتية مؤهلة للتعامل مع هذه الجائحة وصحيح أنه وجد قصور في الاستعدادات بسبب الهجوم المفاجئ للفيروس وعدم وجود وسائل مضادة مجهزة ولكنهم بكل شجاعة يعلنون كل الحقائق بما فيهم أعداد المصابين وما هي الإجراءات التي يتخذونها حيال هذه الجائحة.

والأجمل في رأيي هو التعاون بين كل شعوب العالم في البحث عن اللقاح الواقي من هذا المدمر الكاسح في سابقة هي الأولى تسجل في سجلات البشرية أنت تجتمع الخليقة جمعاء للبحث عن الصمود تجاه هذه الفاجعة، وما حدث قد أعطى العظات والعبرات التي تحتم على البشرية أن تكون على قلب رجل واحد في كل الأوقات لتخطي كل الأزمات.

وقنا الله وإياكم من كل مكروه وسوء، سائلين المولى عز وجل إزاحة هذا الكابوس المزعج

في أسرع وقت.

